



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية

برنامج الماجستير في الابتكار في التعليم

فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث
الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة

فاتن زياد أحمد الدبك

202112847

أسماء لجنة الإشراف:

د. يحيى جبر

د. مصدق براهيم

د. سائد ربابعة

تم تقديم هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الابتكار في التعليم

فلسطين، أيلول / 2024

© الجامعة العربية الأمريكية، جميع حقوق الطبع محفوظة



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية

برنامج الماجستير في الابتكار في التعليم

صفحة إجازة الرسالة

فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى
طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة

فاتن زياد احمد ديك

202112847

نوقشت هذه الرسالة و أجازت بتاريخ 2024/9/19 من لجنة المناقشة التالية أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع

الاسم

- | | |
|------------------|-------------------|
| المشرف الرئيس | 1. د. يحيى جبر |
| عضو لجنة الرسالة | 2. د. مصدق براهمة |
| عضو لجنة الرسالة | 3. د. سائد ربابعة |

فلسطين، أيلول / 2024

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة الموسومة:

فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة علمية أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: فاتن زياد أحمد دبك

الرقم الجامعي: 202112847

التوقيع: فاتن الدبك

تاريخ تسليم النسخة النهائية من الرسالة: 2024/12/10

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (سورة طه: 114).

إلى من زرعوا في قلبي الإيمان وحب العلم، إلى من كانوا لي سندًا ودعاءً في كل خطوة، إلى والديّ، أنتم مصدر الأمان والحنان، أطال الله في عمركما.

إلى زوجي الغالي، شريك حياتي ورفيق دربي، الذي كان دعمه لي أساس هذا الإنجاز.

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا سندًا لي في أوقات التحديات، أنتم روح التعاون والمحبة.

إلى أبنائي الأحباء، الذين تحملوا غيابي وافتقدوا وجودي في لحظات كثيرة، شكرًا لكم على صبركم وتفهمكم، أنتم الدافع الأكبر الذي ألهمني الاستمرار وتحقيق هذا الإنجاز، أرجو أن يكون هذا العمل قدوة لكم في حب العلم والسعي لتحقيق الأهداف.

أهدي هذا العمل إلى كل من ساندني بمحبة ودعاء، فأنتم النور الذي يهدي خطاي، وأدعو الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا جميعًا.

فاتن زياد احمد دبك

الشكر والتقدير

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى الله العلي القدير الذي منحني العون والتوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع، وأدعوه باسمه الأعظم أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون علمًا نافعًا ينتفع به الجميع.

وبكل فخر وامتنان، أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الجامعة العربية الأمريكية لمنحي فرصة ثمينة لدراسة الماجستير، وإلى عمادة الدراسات العليا وعميدها الموقر على دعمهما المتواصل. كما أتوجه بالشكر إلى كلية التربية وعميدها على إسهامهم الكبير في توجيهي خلال هذه الرحلة الأكاديمية.

وأخص بالشكر والتقدير أستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور يحيى جبر، الذي كان له الفضل الأكبر في إنجاز هذه الرسالة، فقد استفدت من إشرافه الثمين وتوجيهاته الرفيعة، وكان لاهتمامه ودعمه تأثير عميق في تحقيق هذا العمل وخروجه بالشكل الذي هو عليه الآن.

كما أشكر الأساتذة الكرام الذين ساهموا في تعليمي خلال دراستي في هذه الجامعة، وأتمنى لهم ولنفسى التوفيق والنجاح بفضل الله العلي العظيم.

أعبر عن امتناني للأساتذة الكرام الذين ساهموا في تحكيم أدوات الدراسة ومساعدتي على إخراجها بالصورة المطلوبة، وذلك بفضل وقتهم وجهدهم المخلص.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من قدم لي دعمًا أو نصيحة أو توجيهًا خلال إتمام هذه الدراسة، فجزاكم الله خيرًا على كل ما قدمتموه من عون ومساعدة.

فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة

فاتن زياد احمد دبك

د. يحيى جبر

د. مصدق براهيمه

د. سائد ربايعه

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة، تم تنفيذ الدراسة باستخدام المنهج البنائي والمنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، لتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس مستوى المهارات اللغوية لدى الطلبة، حيث تم اختيار عينة من الطلبة تكونت من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي، وقسمت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عددها (25) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام الوسائط المتعددة (الموديول)، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (25) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام الطرق التقليدية، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة قبل وبعد تطبيق الموديول لحساب مستوى التغير في هذه المهارات.

وقد تم تنفيذ الدراسة في المخيم الصيفي المنعقد في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة والمتعلق بمادة الفصل الأول من منهاج اللغة العربية للصف الثالث.

بينت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الوسائط المتعددة أظهرت أداءً أفضل بعد التدريب مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية، حيث ساهم الموديول في تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة) لدى الطلبة، حيث كانت درجات الملاحظة البعدية للمجموعة التجريبية مرتفعة، كما تبين من النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية لمهارات اللغة العربية، لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين من خلال حساب قيمة مربع إيتا أن حجم الأثر الفعلي للموديول التعليمي كان كبيراً.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: حبذا لو تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باعتماد الموديول التعليمي المقترح وتقوم بتطبيقه على طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، نظراً لفعاليته المثبتة وشموله لجميع المهارات اللغوية.

الكلمات المفتاحية: موديول تعليمي، الوسائط المتعددة، مهارات اللغة العربية.

فهرس المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
الإقرار		أ
الإهداء		ب
الشكر والتقدير		ج
ملخص		د
قائمة الجداول		ح
قائمة الأشكال		ط
قائمة الملحقات		ي
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها		1
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة		12
الفصل الثالث: منهجية الدِّراسة		51
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		68
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات		83

93	المراجع
104	الملحقات
160	Abstract

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
62	الجدول الزمني لتطبيق الموديول التعليمي.	1.3
65	استقرار قائمة الرصد وفق معادلة كرونباخ ألفا (CRONBACH'S ALPHA).	2.3
68	مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة.	1.4
69	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.	2.4
70	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة المحادثة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.	3.4
71	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.	4.4
72	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.	5.4
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمهارات اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية.	6.4
74	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.	7.4
75	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة المحادثة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.	8.4
76	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة القراءة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.	9.4
77	مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.	10.4
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمهارات اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية.	11.4
79	نتائج حجم التأثير للموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية باستخدام مربع إيتا.	12.4
80	اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (PAIRED SAMPLE T.TEST) للفروقات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.	13.4
81	النتائج القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.	14.4
81	اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (PAIRED SAMPLE T.TEST) للفروقات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.	15.4
82	النتائج القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.	16.4

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	مكونات المهارات اللغوية	1.2
52	أفراد عينة الدراسة	1.3
53	أدوات الدراسة	2.3

قائمة الملحقات

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
104	قوائم الرصد لمهارات اللغة العربية (قبل التحكيم)	1
110	أعضاء لجنة تحكيم قوائم الرصد	2
111	قوائم الرصد لمهارات اللغة العربية (بعد التحكيم)	3
116	المعايير التربوية الأكاديمية والفنية	4
119	أعضاء لجنة تحكيم الموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة	5
120	وصف الموديول التعليمي (هيا نمرح ونتعلم)	6
147	كتاب الموافقة على تنفيذ النادي الصيفي	7
148	صور تطبيق الموديول	8

الفصل الأول: مقدمة الدراسة

المقدمة

برزت الحاجة إلى استخدام وتوظيف استراتيجيات وأساليب تعليمية جديدة تهدف إلى تحويل الطالب من متعلم سلبي إلى متعلم إيجابي، ولعل من أهم هذه الاستراتيجيات التي ظهرت مؤخراً هي استراتيجيات التعلم المعتمدة على استخدام الوسائط المتعددة في التدريس، التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية، يتطلب هذا النوع من التعليم تطبيق قوانين تنظيم العمل بوضوح، وتنفيذ أنشطة جذابة توفر للطلبة المعارف والمهارات المرغوبة، لذا؛ يُعد استخدام استراتيجيات الوسائط المتعددة نهجاً فعالاً لجذب انتباه الطالب وتحفيزه، حيث يعرض المعلومات بطريقة شيقة وممتعة وواقعية (الزعبى، 2020).

حيث أدى استخدام المستحدثات التكنولوجية إلى تغيرات كبيرة انعكست آثارها على العملية التربوية بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة، فتغيرت وظيفة كل من المعلم والمتعلم، وظهرت الحاجة إلى التنوع في استخدام مداخل وطرق حديثة للتدريس، وبخاصة تلك التي تعتمد على المتعلم وتجعله محورياً للعملية التعليمية، فتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تفريد التعليم ودوره في إبراز الفروق الفردية بين المتعلمين، وإتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق وفقاً لسرعته الخاصة في التعليم، ويشتمل تفريد التعليم بالإضافة إلى المقررات الدراسية، التخطيط، وتحديد الأهداف، وتشخيص حاجات المتعلمين، والتغذية الراجعة، وتقويم جدوى الاستنتاجات، وخطوات التقدم بالسرعة الذاتية، والمواد البديلة، وغير ذلك (Mishra & Koehler, 2006).

ويعد توظيف الوسائط المتعددة من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وتنمي مهاراته وتكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابية، كما أنها تزيد من روح المشاركة والعمل الجماعي عن طريق ممارسة العصف الذهني والمناقشات الحية بين طلبة المجموعة، ومن خلال تطبيق الوسائط المتعددة يمكن للطلبة أن يتعلموا بشكل أكثر فاعلية وتفاعلية، حيث تتيح هذه الوسائط للطلبة بالاستفادة من مجموعة متنوعة من الموارد والأدوات، مثل الصوت والصورة والنص، لتوصيل المفاهيم والمعلومات بطرق مشوقة وملائمة، كما تشجع الوسائط المتعددة التعلم النشط والتفاعلي، وتعزز مهارات التعاون والتواصل بين الطلبة (محمد، 2018).

وباستخدام الوسائط المتعددة، يتم توفير بيئة تتسم بالتنوع والتفاعلية، مما يسهم في إشراك جميع الطلبة وتلبية احتياجاتهم المختلفة، وتعزز الوسائط المتعددة الحوار والتواصل بين الطلبة والمعلم، حيث يتم تشجيع النقاش وتبادل الأفكار والتعاون في إطار تعاوني (سعد، 2014).

كما ويمكن للوسائط المتعددة أن تعزز الحصول على ملاحظات فورية وتقييم فعال لتقدم الطلبة، ويمكن استخدام أدوات التقييم المتاحة في الوسائط المتعددة لتتبع تقدم الطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف وإعطاء التغذية الراجعة الفورية (نصر، 2016).

ويعد التعلم بالوسائط المتعددة من الاستراتيجيات الحديثة التي تكفل رفع مستوى التعلم لدى الطالب وتنمي مهاراته وتكسبه الاتجاهات والقيم الإيجابية، كما أنها تزيد من روح المشاركة والمنافسة البناءة عن طريق ممارسة العصف الذهني والمناقشات الحية بين الطلبة (أحمد وآخرون، 2017).

واللغة العربية هي هوية الأمة وكيانها، ولغة القرآن والحديث والشعر العربي والحضارة العربية الإسلامية، كما أن اللغة العربية مكانه في المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، رغم أنها أداة

للتفكير والعيش، لأنها وسيلة للتواصل والتفاهم، فهي أيضاً وسيلة للانتقال من جيل إلى جيل، لفهم البيئة والسيطرة عليها من خلال تبادل المعرفة والخبرة، ووسائل التقريب بين أبناء الوطن في وحدة الأفكار والمشاعر والقيم والمثل والتقاليد (نصر، 2014).

وترى ايمان والبيشي (2024) بأن اعداد هذا المتعلم المُنتج، يرتبط بنوع التعليم الذي يتلقاه وطبيعة مكونات هذا التعليم، لذلك أصبح من الضروري أن تعمل مناهج التعليم على تنمية مهارات اللغة وإنتاج الجديد المختلف وتزويد المتعلمين بمهارات التفكير اللازمة لإتقان المهارات اللغوية.

وللوصول إلى تعليم لغوي سليم في تعليم العربية واكتساب المتعلم كل تلك المهارات بطريقة صحيحة وامتلاك هذه المهارات كملكات لغوية يجب علينا مراعاة الترتيب الصحيح لهذه المهارات، فالغاية المقصودة من تعليم اللغة للدارسين هي تمكنهم من الفهم والإفهام، كما يقول الجاحظ في كتابه البيان والتبيين "إن مدار الأمر والغاية التي يجري إليها القائل والسامع إنما هي الفهم والإفهام، فأما الفهم فهو نوعان: فهم المسموع وفهم المقروء، وأما الإفهام فيتمثل في التعبير الشفهي والكتابي وهذا هو الترتيب الذي أيدته الطرق السمعية البصرية على اختلاف أنواعها (جخراب، 2019).

وتعد المرحلة الأساسية من المراحل المهمة، كون هذه المرحلة يتم فيها تشكيل شخصية الطالب، وفي هذه المرحلة نستطيع تعديل السلوك غير السوي للطالب، وبالتالي إذا أحسننا استغلال هذه المرحلة بشكل إيجابي، ينتج جيل ذو شخصية متزنة ومبدع ويميز الخطأ والصواب، كذلك استخدام الوسائط المتعددة الحديثة يساهم في تطوير مهاراتهم، وهذا يقع على عاتق المدرسة والأسرة معاً، والعكس صحيح، ففي حال عدم الاهتمام بهذه المرحلة سوف يخرج جيل لا يعرف الحق من الباطل، وجيل يعتمد على القوة ليحصل على ما يريد (بني نصر وأبو نعيم، 2018).

وعلى الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، إلا أن واقع تدريسها يزخر بالعديد من المشكلات، منها ما يتعلق بالمجتمع، والمدرسة، والمحتوى والمعلم، إضافة إلى عدم استقامتها على السنة بعض أبنائها، وما تواجهه من تحديات في ظل التطورات أو التكنولوجيا وتداخل الثقافات (الشبول، 2010).

وعليه، فإن الأمر يحتم على الأمة العربية، إيلاء اللغة كل رعاية واهتمام، باستخدامها في التدريس والعمل والحياة العامة، والوقوف على ما يعترضها من مشكلات ووضع الحلول المناسبة لحلها من خلال إجراء الدراسات والبحوث، وتوجيه وسائل الإعلام للتوعية بأهميتها، وحث الجميع أفراد ومؤسسات للمحافظة عليها حيّة، حاضرة في نفوس أبنائها (شبانة، 2009).

ولعل المتبصر يدرك بان من أهم المهارات المطلوبة لمتعلم القرن الحادي والعشرين، القدرة على الاتصال والتواصل الفعال والذي يشير الى مدى تمكن المتعلم غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، ومن ثم تكوين علاقات وروابط منطقية لإنتاج أفكار أو حلول أو أعمال تتسم بالجدية عما يقدمها الآخرون (الحنان، 2017).

ونتيجة للثورة المعلوماتية، وظهور تطورات جديدة تمثلت في تحديث جميع المقررات الدراسية الموجودة بالمراحل التعليمية، والتي اعتمدت على قدرة الطلبة على استيعاب وفهم هذه المقررات وإدخال الوسائل التعليمية والتكنولوجية في العملية التعليمية، لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى تحديث وتطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع هذه التطورات، ومن ثم يشمل التطوير مادة تقنية المعلومات فأصبح الاهتمام بها أمراً ضرورياً (Davis & Davis, 2016).

كما ويعتمد تطوير العملية التعليمية إلى حد كبير على تضافر الجهود نحو تطبيق تكنولوجيا التعليم، حيث إن تصميم التعليم والتدريس في تكنولوجيا التعليم يتضمن توظيفاً أمثل لمصادر التعلم وتطبيقاً أفضل لحقائق التعلم والأساليب التعليمية التي تخلق بيئة تعليمية غنية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية في كافة تجمعات الطلبة (Roblyer & Doering, 2013).

مشكلة الدراسة:

تشير نتائج الاختبارات الوطنية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى تدني مستوى الطلبة في مهارات اللغة العربية، الأمر الذي قد يكون احد أسبابه متمثلاً في الاعتماد على الأساليب التعليمية القديمة والتقليدية، وأوصت هذه النتائج بحسب ما اشار حلس (2018) بضرورة توظيف المعلمين لأساليب تدريس تنمي مهارات اللغة العربية في الصفوف المختلفة، وذلك استجابة للحاجة الملحة لمواكبة التطور التكنولوجي في العصر الحديث (حلس، 2018).

وبالرغم من استخدام المستحدثات التكنولوجية، التي أدت إلى تغييرات كبيرة أثرت على العملية التربوية بشكل عام والتعليمية بشكل خاص، فتغيرت وظيفة كل من المعلم والمتعلم، إلا أن المناهج لا تزال مفتقرة إلى هذه المستحدثات في البلاد العربية، وقد برزت الحاجة إلى التنوع في استخدام مداخل وطرق تدريس حديثة، وبخاصة تلك التي تعتمد على المتعلم وتجعله محورياً للعملية التعليمية (الحربي، 2022).

إن تحسين نوعية وأساليب التدريس وتقديم أساليب تعزيز متنوعة يوفر الوقت والجهد ويقرب المفاهيم المجردة إلى أشياء ملموسة، مما يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم ويحسن العملية التعليمية، وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث فاعلية التعليم المدمج (المتعلق بالتعليم عن طريق الوسائط

المتعددة) في العملية التعليمية مثل دراسة عثمان (2021)، والدخيل (2021)، والمطيري (2019)، فيما أشارت دراسات وبحوث أخرى إلى أهمية تنمية مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم مثل دراسة العنزي (2018) ونصر (2016ب).

وأكد كريم (2017) على أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم يمنح الطلبة فرصاً متنوعة وملائمة لتعلمهم وتطوير مهاراتهم الفردية والاجتماعية، وبالنظر إلى التطور التكنولوجي المستمر، يمكننا توقع المزيد من التطور والابتكار في مجال الوسائط المتعددة لتعزيز عملية التعلم في المستقبل.

في ضوء ما تقدم ومن خلال تجربة الباحثة الشخصية من خلال عملها في تدريس طلبة المرحلة الأساسية لاحظت وجود عدة معوقات تؤثر سلباً على العملية التعليمية، مثل ضعف في مستوى إتقان المهارات اللغوية وضعف التفاعل وشعور الطلبة بالملل، بناءً على هذه الملاحظات، برزت الحاجة إلى إجراء دراسة تهدف إلى تحسين أداء الطلبة في المهارات اللغوية، لذلك، سعت هذه الدراسة إلى تصميم وتطبيق موديول تعليمي مبني على الوسائط المتعددة، يهدف إلى تعزيز مهارات التدريس الحديثة للمهارات اللغوية وتحفيز الطلبة من خلال أساليب تعليمية مبتكرة وجذابة في هذا الإطار وفحص فعاليته.

ويمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي؟

أسئلة الدراسة:

تفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من المهارات اللغوية في مادة اللغة

العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي؟

2- ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من المهارات اللغوية في مادة اللغة

العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي والمنهاج التقليدي؟

فرضيات الدراسة:

وتفرع عن أسئلة الدراسة الفرضيات التالية:

1) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث

الأساسي (المجموعة التجريبية والضابطة) في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل

تطبيق الموديول التعليمي (انبثقت هذه الفرضية عن السؤال الأول).

2) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث

الأساسي (المجموعة التجريبية والضابطة) في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد

تطبيق الموديول التعليمي (انبثقت هذه الفرضية عن السؤال الثاني).

3) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند $(\alpha \geq 0.05)$ ، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث

الأساسي (للمجموعة الضابطة) في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق

المنهج التقليدي (انبثقت هذه الفرضية عن السؤال الثاني).

4) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($0.05 \geq \alpha$)، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث

الأساسي (للمجموعة التجريبية) في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق

الموديل التعليمي (انبثقت هذه الفرضية عن السؤال الثاني).

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1- بناء موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع،

المحادثة، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

2- التعرف على متوسطات استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في

مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.

3- التعرف على متوسط استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة

اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

4- التعرف الى فاعلية الموديول التعليمي المقترح القائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات

اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال رفع مستوى انتباه المسؤولين للتركيز على تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، كما تهيئ هذه الدراسة للباحثين فرصة التعرف على فاعلية البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، بحيث توفر إطارا نظريا ومنهجيا للباحثين في هذا الإطار، ويتوقع من هذه الدراسة وإطارها النظري تقديم تصور أوضح لطبيعة المهارات اللغوية وأهميتها وضرورة تنميتها لدى الطلبة، وكذلك يتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تكون دراسة غنية تقيد الباحثين في إنتاج بحوث جديدة تهتم بتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، كما تعد هذه الدراسة حديثة بمحتواها من حيث تصميم موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية بجميع مستوياتها باستخدام التكنولوجيا بحسب علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال بناء موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث، ويتوقع من هذه الدراسة أن تعود بالفائدة على القائمين بتصميم وإعداد وتأليف المناهج والكتب المدرسية، لأن هذا النوع من الدراسات يمثل أحد طرق تقويم وتطوير المنهاج، فقد تستفيد منها لجنة إعداد المناهج في وزارة التربية والتعليم، في وضع أنشطة من شأنها تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة، فيما تحاكي هذه الدراسة الاتجاهات العالمية الحديثة من خلال توظيفها لتقنية الوسائط المتعددة الحاسوبية في التعليم، مما قد يفيد التربويين في دعم وتطوير التعليم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتقدمة.

محددات الدراسة:

- المحددات البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي.
- المحددات الزمنية: بناء الموديول اللازم لهذه الدراسة وتطبيقه في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/2025).

- المحددات المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدرسة تياسير الأساسية المختلطة.

مصطلحات الدراسة:

المهارات اللغوية:

تتكون من أقسام الكلام كالاسم والحرف والفعل، وما ينتج عن تركيبها من تراكيب لغوية كالجملة الاسمية والفعلية والتعجبية والاستفهامية وغيرها من التراكيب اللغوية التي يستخدمها الإنسان في المواقف الحياتية سواء كان في الاستماع أو المحادثة أو القراءة أو الكتابة (الحسنات، 2016).

التعريف الإجرائي: هي المهارات التي سنتناولها الدراسة: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وتبنيه الطالب على كيفية استخدام هذه المهارات ببراعة، كالاستماع الجيد والقراءة الصحيحة والتحدث السليم والكتابة السليمة والتفكير والموازنة، والتي سيتم قياسها من خلال متوسطات الطلبة على بطاقة الملاحظة التي تدور حول المهارات اللغوية المذكورة.

الوسائط المتعددة:

هي عبارة عن مجموعة من التقنيات مثل النصوص، الجداول، الرسوم البيانية، الصوت، الصور الثابتة، الرسوم المتحركة والفيديو، بحيث يتم تصميمها والتحكم بها وعرضها باستخدام

الأجهزة الحاسوبية الإلكترونية وبرمجياتها، بطريقة مدمجة لتحقيق بعض أهداف العملية التعليمية، يتم عرضها بطريقة تواصلية فعالة تستطيع تلبية احتياجات المتعلم، وملائمة لقدرات المتعلم ونمط التعلم لديه (زواقه وبشريف، 2017).

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن الوسائط التي ستستخدمها الدراسة لدمج البيئة التعليمية مع الحاسوب لإنتاج بيئة تفاعلية، وهذه البيئة ستحتوي على النصوص والصور والرسومات والصوت والفيديو، المترابطة بشكل تشعبي من خلال الرسومات.

الموديول التعليمي:

وحدة تعلم ذاتي تتيح للمتعلم اكتساب مفهوم محدد أو مهارة معينة وعادة ما يتضمن البرنامج التعليمي مجموعة متتابعة من الموديولات (الشربيني والطنطاوي، 2006).

التعريف الإجرائي: هو البرنامج الذي أعدته الباحثة، وهو عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة تتناول مفهوماً واحداً أو عدة مفاهيم بسيطة لتشتمل على خبرات ومهارات ومواد تعليمية تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية بحسب قدرته وسرعته وتحت إشراف المعلمة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة (مراجعة الأدبيات)

تمهيد

في هذا الفصل سيتم تقديم الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الرئيسية، المتضمنة في عنوان الدراسة (فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة) ومن ثم، سننتقل إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، سواء العربية أو الأجنبية، والتي تتناول نفس المتغيرات التي ستتم دراستها أو ما شابهها.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: اللغة العربية ومهاراتها

تعد اللغة من أبرز الظواهر الإنسانية، وأوضح خصائص الجنس البشري، فهي مرآة العقل، وحافظة المعرفة، لذلك ظهرت نظريات عديدة تفسر مفهومها وكيفية نشأتها، واكتسابها (عوض، 2003).

وتعرف اللغة بأنها نظام من الأصوات اللفظية الاصطلاحية التي تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، بحيث يمكن من خلال هذا النظام تسمية الأشياء والأحداث وتصنيفها (الجعافرة، 2011).

واللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبنية، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى، فكانت لغة القرآن الكريم، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قروناً طويلة، لا يكاد يطلب العلم إلا بها، ولا تنتقل المعرفة إلا من خلالها، بدءاً من علوم الدين المختلفة، وانتهاء بعلوم الكون المتنوعة، فهي لغة الحضارة العربية الإسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعافرة، 2014).

تتميز اللغة العربية بمنزلتها الفريدة عن كل لغات العالم، لأنها لغة القرآن الكريم، ولسان البيان والفكر الإسلامي، والأثر الأكبر لها في المحافظة على تراث الأمة ووحدة أبنائها (المشهوراي وحلس، 2018)

واللغة طريق في الاستعمال وثقافة قوم، وخصائص بيئة، وتكوين عقل، ونمط تفكير، وأسلوب تحدث وهذا جميعه لا يمكن لقواعد اللغة ولا لكلماتها أن تكسبه للناس، بل إن القواعد ذاتها والكلمات عينها ليست إلا عناصر أو علاقات تحقق خصائص اللغة، وتعنى بأغراض مستعملها تحدثاً وكتابة، وما خصائص اللغة إلا كل معقد، ومحال أن تتطابق اللغات جميعها لا في القواعد ولا المحددات من القواعد المشتركة في الاستعمال، ولا في الكلمات، ولا في ثقافة أصحابها، كما أنه محال أن تنتقل أعراف مجتمع لغوي إلى مجتمع لغوي آخر (جذراب، 2019).

المهارات اللغوية ومكوناتها:

تعتبر المهارات اللغوية أساس التواصل الاجتماعي والإنساني، فاللغة تقوم بحمل المعرفة ونقلها للآخرين، مما يجعل تعلم المهارات اللغوية عملية أساسية في منظومة التربية والتعليم بحاجة

لكل اهتمام، فاللغة العربية لغة التواصل مع الآخرين ولغة التعبير، لذلك تعتبر من أغنى اللغات بمفرداتها وتراكيبها، فمن واجب كل معلم تحبيب المتعلمين باللغة العربية لغة القرآن الكريم، والعمل على استخدامها وتوظيفها في مجالات الحياة، فالممارسات اللغوية في مجتمعنا العربي تعاني من الضعف في التواصل، والسبب في ذلك يرجع لمجموعة من العوامل من أهمها اللهجة العامية التي تغلب على عمليات التواصل، لهذا ظهر دور المهارات اللغوية الفعالة في العملية التربوية التعليمية، للتأثير على المتعلم الذي لا يجيد التواصل اللغوي السليم، فأصبح من الضروري تعزيز المهارات اللغوية السليمة، بتوظيف التفاعل بين الطالب والمعلم والمادة التعليمية، بشكل يتلاءم مع مستوى وقدرات المتعلمين العقلية والعمرية، لتعمل على تنمية مهاراتهم المعرفية، ويستطيعون ممارستها في الواقع، لأن جمال اللغة لا يبرز إلا بتوظيفها في كل مناحي الحياة، من قبل المعلمين أولاً ومن ثم المتعلمين، للوصول إلى ممارسات لغوية سليمة تليق بلغة التواصل في مجتمعنا العربي الإسلامي (التميمي و يعقوب، 2020).

ويطلق على المهارات اللغوية كذلك الأنماط اللغوية، وهي عبارة عن أقسام الكلام كالاسم والحرف والفعل، وما ينتج عن تركيبها من تراكيب لغوية، كالجمل الاسمية والفعلية والتعجبية والاستفهامية وغيرها من التراكيب اللغوية التي يستخدمها الإنسان في المواقف الحياتية (الحسنات، 2016).

أما بخصوص مكونات المهارات اللغوية في أي لغة فهي أربعة مهارات أساسية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، كما يظهر في الشكل (1.2)، فلكل مهارة أهمية كبرى لذاتها أو بالنسبة للمهارات اللغوية الأخرى، فعند تدريس المهارات اللغوية يجب تدريسها بطريقة تكاملية ترابطية (الحربي، 2019).



الشكل (1.2): مكونات المهارات اللغوية (من تصميم الباحثة)

أما فيما يخص اللغة العربية فتقوم على أربعة مهارات لغوية معروفة بمهارات تعلم اللغة، وهي مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد إنتاج وفهم لغة منطوقة من أجل التواصل الشخصي الفعال، وهذه المهارات هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في سياق اكتساب اللغة الأولى واكتساب المهارات الأربعة، ولذلك تسمى القدرات بمهارات (عبد الرحمن، 2021) ويمكن توضيحها كما يلي:

1- مهارة الاستماع: وهي المدخل الرئيسي لتعلم اللغة والطريق الطبيعي لاكتسابها فهماً ومن ثم إنتاجاً (يوسف، 2017)، ويعرفها محمد (2016) بأنها نشاط عقلي إيجابي مقصود ينبغي التركيز والانتباه لفهم المسموع والمقصود منه، وهي أيضاً عملية إدراك للإشارات أو الألفاظ المنقولة عن طريق الأذن والتي تكون جملاً تحمل دلالة معينة على أنها عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها وفهمها (رمضان، 2018).

وبالرغم من ذلك لم تعطى مهارة الاستماع أهميتها التي تستحقها في المناهج والمقررات الدراسية مقارنة مع غيرها من المهارات، ويعود ذلك لصعوبة تدريسها وقلة استخدام الوسائل السمعية والبصرية والتكنولوجيا الحديثة في الصفوف، كونها تضيف عبئاً جديداً على المعلم من حيث الإعداد والاستخدام، إضافة لاعتبارها مهارة يكتسبها ضمناً لأنه يستمع لمعلمه (الساھلي، 2016).

2- مهارة المحادثة: ويعرفها الطائي (2017) بأنها: القدرة على توظيف المهارات اللفظية واللغوية والصوتية للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير، وهي مهاره نقل الأفكار والمعاني من المتحدث إلى الآخرين، وتعد وسيلة لأقناع الآخرين بوجهة نظر المتحدث إذ تعمل على تبادل المعلومات والافصاح عما يجول في نفس الفرد وما يشعر به أو يفكر فيه عن طريق الكلام أو التفاعل الكلامي (العقيل، 2017).

3- مهارة القراءة: وهي عباره عن عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار، إذا أضيف إليها عنصر آخر يؤدي إلى تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط وغيرها وأخيراً استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية (الجعافرة، 2011)، وهي كذلك عملية تحويل الرموز إلى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من هذه الكلمات ذات الدلالات المعينة كلما اتسع الفقه وفهم ما يدور حوله (النجار، 2007)، والكلمات لا تعني بالضرورة دلالات مادية لإشباع حاجات أساسية بل تتعدى ذلك إلى دلالات معنوية التي تتناول مظاهر الحياة العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لذلك يكتسب الفرد مجموعة كبيرة من الكلمات ليستخدمها في أماكنها اللغوية المناسبة (العطيه، 2012).

ويعد اكتساب القارئ للعديد من الألفاظ والتعبيرات اللغوية الصحيحة من خلال ما يقرأ في الوسائل المعرفية المشار إليها حيث تلتزم باللغة الفصحى، وهي لغة الثقافة والفنون فضلاً على ما يطلع عليه من أفكار ومعارف متنوعة يمكن أن يكون لها تأثيراً على حياته العلمية والفكرية من خلال قراءته لما تضمنت الوسائل المعرفية (عيد، 2011).

4- مهارة الكتابة: عملية تتضمن عدة مهارات تتصل بالرسم الكتابي وعدة مهارات عقلية تتعلق بالتفكير والتعبير، وتتطلب معرفة الرموز الكتابية التي تعبر عن الأصوات اللغوية، والقدرة على تهجئة الكلمات والإلمام بفنيات الخط العربي وقواعد الاستعمال اللغوي، ومهارات الترتيم، والقدرة على ربط الكلمات والجمل والفقرات وإدراك العلاقات بينها وتنظيمها وفق غرض معين والربط بين الأسلوب ومواقف استخدامه (الحويدي وآخرون، 2020).

ويرى عيد أن الكتابة في حقيقتها عملية ترميز أو تنميط لرموز أو لأنماط وهي نظام من الخدوش والتعريجات المنقوشة الممثلة للرموز الصوتية المستخدمة في الحديث الإنساني الشفهي، كما أنها تمثيل للواقع تمثله الأصوات (عيد، 2011).

والكتابة إحدى وسائل الاتصال بين الناس، وهذه الوسائل هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وبالكتابة يستطيع الفرد التعبير عما يجول في خاطره ونفسه من مشاعر وأفكار، ويستطيع الوقوف على أفكار الآخرين، كما تمكن الفرد من تسجيل ما يرغب في تسجيله من معارف وحوادث، ما يتيح له الاتصال بالآخرين عبر الزمان والمكان، فمثلاً، نحن نتصل الآن بشعراء عاشوا في العصر الجاهلي من خلال كتاباتهم (أبو الرب، 2005).

النمو اللغوي

يبدأ نمو اللغة عند الطفل منذ سماعه للغة الكبار، ومع الوقت يربط الطفل بين ما يسمعه من كلمات وبين الأشياء التي يراها ويلاحظها، وبذلك تتكون لديه ذخيرة من المعاني والمفاهيم والكلمات التي يستخدمها في كلامه، وعادة ما يتدرج في كلامه من الكلمات المفردة والعبارات الناقصة إلى جمل وعبارات متكاملة بصيغ صحيحة، وهذا التدرج الطبيعي يكتسبه الطفل من خلال الاتصال المباشر مع المحيط سواء الأسرة أم الجيران أم الروضة، وهذا قبل دخوله للمدرسة، فاللغة اشد وظائف الإنسان إنسانية، فهي ما خصه الله ببني البشر، فالبشر يتواصلون من خلالها ويتناقلون خبراتهم ومعارفهم ومنجزاتهم عن طريقها.

فلا بد من التمييز بين مفهومي اكتساب اللغة وتعلمها، فإكتساب اللغة عملية لا شعورية غير واعية يقوم بها الطفل ليسهل عملية التواصل مع المحيط، ويأتي اللاشعور من تعلم الطفل للغة بشكل عرضي دون فهم القواعد اللغوية (علي، 2003).

ويرى السلوكيون بأن اللغة هي استجابات تصدر عن الفرد كرد فعل لمنبه ما، تنمو المهارات اللغوية للفرد نتيجة المحاولة والخطأ لذلك كان لابد من تدريب الطفل بشكل متواصل حتى يتمكن من إتقان اللغة وتقوم هذه النظرية على مبدأ الإشراف كمبدأ أساسي لإكتساب اللغة، مع إمكانية استخدام المبادئ أخرى كالاقتران، والتعزيز، والتكرار، والتعميم، والتمايز (بدران، 2008).

فالسلك اللغوي وفق هذه النظرية شأنه شأن أي سلوك يمكن للمتعلم أن يتعلمه بالمحاولة والخطأ وتعزيزه بالمكافأة، وإطفاءه بعدم تقديم مكافأة (سليمان، 2003).

وحسب هذه النظرية الطفل يكتسب القدرة على إنتاج الكلمات من خلال سماعه للكلمات ورغبته في تقليدها وعيشه حالة الرضا بعد عملية التعلم، علماً إن المواقف التي يتم فيها فهم لغوي من غير أن يكون هناك إنتاج لغوي لا تؤيد هذه العملية في اكتساب اللغة، فالتقليد ضروري جداً لفهم الرمز اللغوي ولاكتساب الصوتيات بالإضافة على تعلم مفردات اللغة (علي، 2003).

مهارات تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة علم له حدوده وله مصادره وله أساليبه، وأن الأمم التي تهتم بتعليم لغتها لأبنائها ولغيرهم لا تتوان في بذل أقصى مجهوداتها لتطوير أنظمة هذا التعليم وتحسينه، والسؤال الذي نطرحه على أنفسنا أين نحن من هذا؟ وأين تعليم اللغة العربية مما تقدمه هذه الأمم في تعليم لغاتها، نعلم أن تدريس أي لغة يهدف بشكل عام إلى تزويد المتعلم بمجموعة من المهارات الأساسية، ومهارات اللغة العربية هي بشكل أساسي في مهارات الاستماع، ثم المحادثة، ثم مهارات القراءة، ثم مهارات الكتابة، وهذه المهارات تتطلب آليات لغوية، مثل التعلم يحتاج إلى آليات الإدراك والفهم، متبوعين بآليات اكتساب التعبير الشفهي والكتابي (جخراب، 2019).

والمهارات الحياتية لها علاقة كبيرة بالمنهج الدراسية بما في ذلك اللغة العربية، حيث يساعد تعليم اللغة العربية على تطوير مهارات القراءة والكتابة، وهما مهارتان أساسيتان من المهارات الحياتية التي تهتم الحياة الشخصية والضرورية في ممارسته كثيراً في الحياة الواقعية، بالإضافة إلى تعلم اللغة العربية يطور مهارات الاتصال التي تعد أيضاً واحدة من المهارات الحياتية اليومية للفرد لأنها تطور قدرة الفرد على إرسال رسائل واضحة ومركزة وفهم الاستجابة أو الرد (عبدالمعطي ومصطفى، 2008).

فالنمو اللغوي في هذه المرحلة اساس ومقياس هام لنمو الطفل بشكل عام، ويتركز النمو اللغوي بالعديد من المظاهر كتركيزه على ما يقال وفهمه ومشاركته به، ومن ثم زيادة حصيلته اللغوية، كما يتأثر النمو اللغوي للطفل بنوع الخبرات التي يتعرض لها كطريقة نطق الكبار ولهجاتهم، والقصص والحكايات التي تحكى له كما يتأثر الطفل بوسائل الاتصال وتوفر له إثارة وتنبيهاً لغوياً يساعد على تنمية هذا الجانب مما يصقل مهاراته اللغوية (عويضة، 1996).

كما اشتقت المهارات اللغوية من عملية الاتصال التي يكون فيها الإنسان إما متحدثاً أو مستمعاً وإما كاتباً أو قارئاً، أي يمكننا القول بأن المهارات اللغوية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، فمهارتي الاستماع والتحدث هما المهارتان اللتان يتواصل بهما الطفل مع الآخرين ويتطوران بشكل تدريجي لديه (طعيمة، 2004).

تدريس اللغة العربية في المناهج الدراسية

على الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية ودورها الكبير في بناء شخصية المتعلم وكيان الأمة إلا ان واقع تدريسها يزخر بعدد من المشكلات أبرزها ما يتعلق بالمحتوى ومادته التي تقدم للطلاب في بعضها جافة ولا تمس حاجاته ولا تتصل بالأحداث الجارية بالمجتمع كما ان بعض دروسه لا ترتبط بحياة الطالب واهتماماته (الجعافرة، 2014).

وتعتبر الكتب المدرسية ومحتوياتها ركيزة أساسية في العملية التعليمية، وأي فشل في إنشاء الكتاب واختيار المحتوى سيؤدي إلى ضعف الحلقة في هذا المحور، مما يعيق العملية التعليمية،

وهذا يدعو العديد من المعلمين إلى التركيز على محتوى هذه الكتب لتحفيز تفكير الطلبة وتنمية مهاراتهم (الحوامدة، 2013).

كما يعد الكتاب أداة أساسية في عملية التعليم بما يحتويه من معرفة علمية منظمة وخبرات مختلفة تناسب مستويات الطلبة إذا أنه يمثل المرجع الأساس الذي يستقي منه الطلبة المعلومات والمعارف ويساعدهم على الفهم والاستيعاب في الوقت نفسه يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه (الرحبي، 2017).

المحور الثاني: المرحلة الأساسية

تشكل المرحلة الأساسية حجر الأساس في بناء النظام التربوي ويشمل الفترة الحاسمة في حياة الأطفال، ولذلك شغلت هذه المرحلة الفكر التربوي العالمي خلال العقود الماضية، وأخذ الاهتمام بها مساحة واسعة من الطرح والبحث في المؤتمرات واللقاءات الدولية والإقليمية والمحلية، لقد تطورت الرؤية حول التعليم الأساسي من كونه مجرد حركة إصلاح للتعليم في بعض الدول النامية إلى صيغة تربط بين التعليم غير المدرسي والتعليم الابتدائي وتعليم الكبار في رؤية موسعة تسعى لتلبية حاجات التعلم الأساسية للجميع (Lee &Ezzani &Mun, 2020).

تعتبر المرحلة الأساسية أهم مراحل التعليم، فهي مرحلة الأساس التي تبنى عليها المراحل الأخرى، بحيث يتعلم الطالب المهارات الأساسية التي يحتاجها في حياته، مثل القراءة والكتابة والحساب، كما يتعلم أيضًا المهارات الاجتماعية والعاطفية التي تساعده على التفاعل مع الآخرين (الحلواني، 2023).

أهمية فهم المعلم للخصائص النمائية والنفسية لطلابه:

أهمية معرفة المعلم للتلاميذ الذين يتولى تنظيم تعلمهم وأهمية عدم قصر هذه المعرفة على أسمائهم وأشكالهم وغيرها من المعلومات الديموغرافية بل يتعدى ذلك إلى الأمور والجوانب التي لها انعكاساتها على تنظيم التعلم مثل فهم الخصائص النفسية والعقلية والجسدية للأطفال في مراحلهم المختلفة، والتغيرات التي يخضعون لها نتيجة للنمو والتطور، أمراً أساسياً للمعلم، يساعد هذا الفهم في تفسير التغيرات السلوكية التي يظهرها الأطفال في مختلف المجالات وفي مراحلهم العمرية المتفاوتة، ويربط بين هذه التغيرات والخصائص النمائية التي يمرون بها، بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا الفهم في إدراك العلاقات المعقدة بين السمات العقلية والنفسية والجسدية للأطفال في مختلف مراحل نموهم، وكيفية تأثير طرق تفكيرهم وتعلمهم على هذه السمات، وقدراتهم العقلية ومستواهم النمائي، فهذا الفهم يساعد المعلم على:

- التخطيط السليم للمواقف التعليمية.
- تنويع الأسئلة والأنشطة التي يعدها المعلم.
- التعرف على أنجح الأساليب في التعامل مع الطلبة.
- مراعاة الفروق الفردية في التخطيط والتنفيذ.
- اختيار طرق التدريس المناسبة لتلاميذه.

- تعزيز السلوكيات الجيدة وتعويدهم على السلوكيات الايجابية مثل: الحفاظ على النظافة الشخصية ونظافة المكان.
- تدريب عضلات الطلبة، حيث تنمو عضلاتهم في هذه المرحلة.
- تعليمهم على النقد البناء والتعبير عن آراءهم بأدب (حمادات وربابعه، 2020).

طرق تعلم طلبة المرحلة الأساسية للمهارات:

من خلال التقدم المعرفي والتطور التكنولوجي السريع، ازدادت الحاجة في مجتمعاتنا إلى أساليب تدريسية حديثة تقي بمتطلبات المجتمع وحاجاته، فلم يعد الطالب بحاجة لتلقي المعلومات والتوجيه فقط بطرق التدريس التقليدية، بل يحتاج الى التشجيع والتحفيز أيضا، لذا أصبح من الضروري تلافي سلبيات الطرق التقليدية التي استمر استخدامها على مر الأجيال، والاتجاه إلى استراتيجيات التدريس الحديثة، لأنها من أهم عوامل نجاح المؤسسة التعليمية في أداء وظيفتها وتحقيق رسالتها كفاءة معلمها وطلبتها (المشهراوي وحلس، 2018).

وترى الفقهاء(2022)أن من أهم الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ما يلي:

التعلم النشط: يشجع التعلم النشط الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم من خلال الأنشطة العملية والمناقشات الجماعية. يتضمن هذا النهج تحفيز الطلاب على التفكير النقدي وطرح الأسئلة، مما يعزز الفهم العميق للمادة.

التعلم التعاوني: يعتبر التعلم التعاوني من الأساليب الفعالة التي تتيح للطلاب العمل في مجموعات صغيرة، حيث يتعاونون لتحقيق أهداف مشتركة. يسهم هذا الأسلوب في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مما يساعدهم على تطوير مهارات العمل الجماعي.

التعليم المتمركز حول الطالب: يركز التعليم المتمركز حول الطالب على احتياجات واهتمامات الطلاب، مما يمنحهم القدرة على اختيار المواضيع وطريقة التعلم. يُعزز هذا النهج من تحفيز الطلاب ويجعلهم أكثر انخراطاً في العملية التعليمية.

التعليم القائم على المشاريع: يشمل التعليم القائم على المشاريع العمل على مهام حقيقية تعزز من مهارات البحث والتحليل وحل المشكلات. يُشجع هذا الأسلوب الطلاب على التفكير النقدي والتعاون فيما بينهم.

استخدام التكنولوجيا في التعليم: تعتبر التكنولوجيا أداة فعالة لتعزيز التعلم، حيث يمكن استخدام التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية في العملية التعليمية. تشير الأبحاث إلى أن دمج التكنولوجيا في التعليم يزيد من تفاعل الطلاب ويعزز من فهمهم للمواد الدراسية.

التقييم الذاتي والتفكير التأملي: يشجع التقييم الذاتي الطلاب على تقييم أدائهم والتفكير في طريقة تعلمهم. يساعد التفكير التأملي الطلاب على تطوير وعيهم الذاتي وقدرتهم على التعلم الذاتي.

التعلم من خلال اللعب: دمج التعلم من خلال اللعب في العملية التعليمية يعزز من مشاركة الطلاب ويجعل التعلم أكثر متعة. يُظهر البحث أن الألعاب التعليمية تعزز من التعلم في سن مبكرة، حيث تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بطريقة مرحية وتفاعلية.

التحديات المتنوعة التي تواجه المعلم في بيئة العمل المدرسية:

انطلاقاً من دور المعلم الهام والفاعل في نجاح العملية التعليمية وأهمية عرض العوامل التي قد تؤثر على أدائه وعطائه (ابو زور، 2022)، ومن هذه العوامل:

- 1. الصعوبات المتعلقة بالمعلمين أنفسهم:** ومن أهمها استخدام الأساليب التقليدية في تدريس الطلبة وتقييمهم، وعدم توظيف الأساليب التدريسية الحديثة، وضعف مواكبة المعلمين للتطورات العلمية الحديثة في مجالات تخصصهم، بالإضافة إلى قلة البرامج والورشات التدريبية.
- 2. الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية:** تتمثل هذه الصعوبات بقلة متابعة الإدارة المدرسية واللقاءات الدورية مع المعلمين والطلبة، واتخاذ بعض الإداريين السلوك الإداري التسلطي، وقلة الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين لعدم فهم جدواها.
- 3. الصعوبات المتعلقة بالطلبة:** يعاني معلم الصف من بعض المشكلات السلوكية للطلبة ككثرة الغياب، ومشكلات الانضباط المدرسي، تزايد السلوك العدواني ومشكلة الكذب، وإهمال الطلبة للواجبات المدرسية.
- 4. الصعوبات المتعلقة بالمناهج التعليمي:** تتمثل هذه الصعوبات في غياب عنصر التشويق

المتعة والإثارة وصعوبة المادة التعليمية وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلبة، وزيادة الكم للمناهج على حساب الكيف والضغط المستمر على المعلم لإكمال المنهاج الدراسي.

5. **الصعوبات الاجتماعية والنفسية:** وتتمثل في نظرة الطالب للمعلم من حيث التقدير والاحترام ونظرة المجتمع لكهنة المعلم وعدم قدرة المعلم على مجاراة الآخرين في الحياة اليومية، بالإضافة إلى القلق والخوف المستمر من عدم قيامه بالمسؤوليات المطلوبة منه على أكمل وجه وعدم تقدير الآخرين له.

6. **الصعوبات المهنية:** تتمثل في مشكلات المعلم مع الإدارة وأولياء الأمور وزملائه المعلمين والضعف التراكمي للطلبة، وضعف الجانب التأهيلي والتدريبي للمعلمين وانشغالهم بأعمال المدرسة.

المحور الثالث: الوسائط المتعددة ومفهومها

تشكل التكنولوجيا طريقة نظامية وفق معارف منظمة تستخدم كافة الإمكانيات المتاحة سواء كانت مادية أو غير مادية باستخدام أسلوب فعال ومتقن لإنجاز العمل وتحقيق الهدف المرغوب فيه، وهي الاستخدام الأمثل للتقنيات والمستحدثات المعاصرة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية بهدف الاستفادة منها في إدارة العملية التعليمية على النحو المرغوب فيه بجميع جوانبه (أبو معال، 2018).

ومن خلال النظر والتمعن في واقع التعليم في البلدان نجد أن التقدم لا يقاس بعدد السكان والمساحة، وإنما يقاس بما توفر من علم وتكنولوجيا واستثمارها، بحيث لا يوجد أي نتيجة من وجودها دون توفر موارد بشرية مؤهلة (نضيرة، 2014).

والتكنولوجيا كما عرفها مهدي (2015) بأنها: عملية تنظيمية تدير وفق معايير محددة بحيث تستثمر جميع الإمكانيات المتاحة سواء كانت مادية أو غير مادية بأسلوب فعال ومنتقن ودرجة عالية من الكفاءة وصولاً لتغيير يلبي حاجات الإنسان ويأتي بالرقى والتقدم.

وهناك العديد من المفاهيم التي تناولت الوسائط المتعددة والتي تشير للكثير من الأشياء من الناحية اللغوية، وهي متعددة بغرض التكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال والتعلم، أما من الناحية الشكلية فهي استخدام النص المكتوب مع الصورة الثابتة والمتحركة والصوت المسموع لتوصيل الأفكار بهدف تعليمي أو تجاري أو أي أهداف أخرى.

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها: أي شيء تستطيع أن تؤديه الكلمات لوحدها ليكون أكثر تفاعلية إذا أدته وهي مصحوبة بصوت أو لقطات فيديو أو صور ثابتة أو متحركة (رزق الله، 2018).

وهي الاستخدام المتزامن للأشكال المختلفة من المعلومات المعالجة من خلال وسائل متنوعة: الصوت، الصورة، الفيديو، الرسوم المتحركة (Buford, 2014).

وأشار ماير (Mayer, 2005) أن الوسائط المتعددة هي تقديم المعلومات من خلال الكلمات والصور ويقصد بالكلمات الشكل الشفوي مثل النص المطبوع أو المنطوق، أما الصور فتأتي على شكل مرئي مثل الصور الايضاحية والمتحركة والرسوم البيانية والفيديو.

وهي عبارة عن مجموعة من التقنيات مثل النصوص، الجداول، الرسوم البيانية، الصوت، الصور الثابتة، الرسوم المتحركة والفيديو، بحيث يتم تصميمها والتحكم بها وعرضها باستخدام الأجهزة الحاسوبية الالكترونية وبرمجياتها، بطريقة مدمجة لتحقيق بعض أهداف العملية التعليمية،

يتم عرضها بطريقة تواصلية فعالة تستطيع تلبية احتياجات المتعلم، وملائمة لقدرات المتعلم ونمط التعلم لديه (زواقة و بشريف، 2017).

وترى الباحثة أن التعريفات المختلفة للوسائط المتعددة قد أجمعت على أن الوسائط المتعددة تتكون من عناصر متعددة حيث تندرج تحت عنصرين رئيسيين وهما اللفظ والصورة.

أهمية الوسائط المتعددة:

تمنح الوسائط المتعددة الطالب والمعلم طرقاً مشوقة للوصول للأهداف بسهولة ويسر، لأنها تشجع أهم الدوافع للتعلم وهي: حب المعرفة والاستطلاع، وتساعد هذه البرامج على تكوين مفاهيم ومدرجات علمية أكثر رسوخاً، مهما كانت اللغة واضحة يبقى أثرها أنياً، لكن استعمال استراتيجية الوسائط المتعددة يعمل على تثبيت المعلومة ويزيد من الفهم والاستيعاب، وتكوين القيم والاتجاهات، لأنها تبدأ بالملاحظة الدقيقة مروراً بالتمرين القائم على أسلوب التفكير العلمي وصولاً إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار، مما يرسخ المعلومات والمهارات عند الطلبة (الحربي، 2019).

وظهرت الوسائط المتعددة من خلال التكنولوجيا في مجال التعليم، حيث وضعت المعلم في وسط تعليمي غني بالوسائل المتعددة في شكل متكامل لتكوين مساق نظامي واحد يساعد المتعلم والمعلم لتحقيق أهداف مرغوبة يتم تحديدها مسبقاً، ويعد التفاعل المباشر بين المتعلم والوسائط المتعددة التي تؤدي لزيادة مهارات التعلم للمتعلمين (Johari, 2015).

ويتم توظيف الوسائط المتعددة بشكل متكامل من خلال وسيط لتقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وهي من مميزات (Andresen & van , 2013) .

عناصر الوسائط المتعددة وخصائصها:

تتكون الوسائط المتعددة من (النص، الصوت، الصورة، الفيديو)، ومن خلال هذه العناصر يتم تقديم المعلومات بأكثر من أسلوب من أجل تعدد قنوات المعالجة لتلك المعلومات وخاصة السمعية والبصرية منها وهذا يساعد في تسريع تلك المعالجة وذلك لأن تعدد قنوات المعالجة يخفف العبء عن الذاكرة العاملة مما يزيد من مساحة المعالجة (Mayer, 2014).

ومن خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت الوسائط المتعددة مثل دراسات كنساره (2009)، والفقي (2011)، والمشهراوي (2017)، لوحظ أن الوسائط المتعددة تتميز بعدة خصائص أثبتت فاعليتها في العملية التعليمية وهي:

- التفاعلية: وهي تشير إلى الفعل ورد الفعل للمتعلم وما يتعرض له من مواقف تعليمية في ضوء توجيه وإرشاد من المعلم.
- الكونية: وهي قدرة المتعلم على الاتصال بشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم والتي من خلالها يحصل على معلومات كثيرة.
- الفردية: تراعي الوسائط المتعددة الفروق الفردية بين المتعلمين بما يناسبهم.

- التكاملية: تعمل الوسائط المتعددة بضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المتعددة والمختلفة.

- التنوع: وهي تنوع عناصر المحتوى التي يتم استخدامها لعرض المحتوى التعليمي والذي يتناسب مع قدرات كل طالب.

- التزامن: ويمثل تناسب الوقت وتداخل العناصر المختلفة الموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض وقدرات المتعلم.

- الرقمية: وهي إمكانية تحويل العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يتم تخزينه ومعالجته وتقديمه في الحاسوب.

- المرونة: وهي حرية الاختيار بين أكثر من بديل في الوسائط المتعددة.

وتجدر الإشارة إلى أن ماير (Mayer) قد قام ببناء نموذج تعليمي حول كيفية المساعدة في تعلم الوسائط المتعددة للمتعلمين لفهم التفسير العلمي من خلال خمس مبادئ لتصميم الوسائط المتعددة والتي أشار لها Samat (2020) وتتمثل فيما يلي:

المبدأ الأول: وهو يتعلق بمبدأ التواصل، حيث يجب إبقاء طريقة العرض مغلقة لجعلها مرتبطة ببعضها البعض بدل من تقديمها بشكل منفصل، مثال: تقديم شرح تكوين السحابة باستخدام الصورة والصوت بشكل أفضل في نفس الوقت، لضمان قدرة الطلبة على الارتباط بكلا واضعي العرض التقديمي.

المبدأ الثاني: يعمل على توضيح مزايا تقديم المعلومات باستخدام وضعين للعرض بدل العرض الواحد، مثل الجمع بين الكلمة والصورة أو الرسوم المتحركة والسردي الصوتي ويساعد هذا المبدأ الطلبة على تعلم المواد المعقدة ومهارات التفكير عالية المستوى.

المبدأ الثالث: مبدأ انقسام الانتباه: من خلال تقديم الكلمات بشكل أفضل في شكل سمعي بدلاً من الشكل النصي في الرسوم المتحركة أو الفيديو.

المبدأ الرابع: وهو أن الفروق الفردية وتأثيرات الانقسام والتواصل تختلف مع الطلبة، والطلبة الذين لديهم معرفه مسبقة رفيعة المستوى تكون قادرة على خلق صورتهم العقلية ولا يقترح التواصل بالنسبة لهم، وقد يحقق الطلبة ذوي المستوى المنخفض من المعرفة السابقة من التواصل والانقسام.

المبدأ الخامس: وهو مبدأ التماسك للوسائط المتعددة الذي يعالج عيوب المعلومات الزائدة في التعلم ويجب استخدام كلمات وصور معقولة وأساسية لتعزيز فهم الطلبة.

أهمية الوسائط المتعددة ومبررات استخدامها في العملية التعليمية:

لا تكاد تخلو حياتنا من الوسائط المتعددة والتي جاءت أهميتها من خلال أنها تخاطب أكثر من حاسة عند الإنسان وخاصة السمع والبصر، كما تساهم الوسائط المتعددة في إيصال المعلومات لجميع المستويات بطريقة أكثر كفاءة (عودة، 2016)، وتتيح فرصاً عديدة للتفاعل أمام المتعلم وتسمح له بالتحكم في معدل ما يعرض عليه، وكذلك عند استخدامها تتيح للمتعلم اكتساب مهارات التفكير العليا وترفع أداء المتعلمين وتزيد من تحصيلهم (الحلفاوي، 2018).

وتبين في الآونة الأخيرة تأثير التقنية في العمليات التعليمية من خلال التطورات السريعة في مجال استخدام الحاسوب في التعليم، إضافة لثورة المستحدثات التقنية والتي أصبح بالإمكان التكامل بينه وبين مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة وتسمى هذه المجموعة: مجموعة الوسائط المتعددة والتي تعمل على جعل العملية التعليمية ممتعة وشيقة، ومن خلالها يمكن للمتعلم التعبير عن أي معلومة بأكثر من وسيلة (صوت، صورة) ومن ثم توصيلها للمتعلم بالشكل المناسب، إذ أن المعلومة إذا قدمت للمتعلم عن طريق وسائل عدة فإنها تخاطب أكثر من حاسة لديه وتكون فاعليتها أفضل في مراعاة الفروق الفردية وتمنحهم درجة من الحرية في التعامل مع المادة التعليمية (عبيس، 2015).

وأشار جبريل (2015) إلى أنه كلما كانت الخبرات التعليمية المقدمة للمتعلم أقرب للواقعية أصبح لها معنى ملموس متصل اتصالاً وثيقاً بالأهداف التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يريد إشباعها لتجعله أكثر تقبلاً واستعداداً للمقرر الدراسي.

بينما يرى كل من الألوسي وأبو شنب (2017) إن من أبرز مبررات ودواعي استخدامات التكنولوجيا في التعليم، الانفجار المعرفي والفروق الفردية بين المتعلمين، وتطوير نوعية التعلم وتشويق المتعلم وجودة التعليم.

النظرية المعرفية للتعلم من خلال الوسائط المتعددة:

يعتمد تصميم المقررات الإلكترونية على النظرية المعرفية للتعلم من خلال الوسائط المتعددة وصاحب هذه النظرية (Mayer Richard)، استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا، وتقوم على

ثلاثة مرتكزات من خلال تجاربه وهي: وجود قناتين منفصلتين لاستقبال المعلومات السمعية والبصرية وكل قناه لها قدرة استيعابية محدودة، وعملية التعلم هي عملية نشطة تتضمن (تصفية، اختيار، تنظيم، تكامل) (Mayer, 2012).

ويرى ماير Mayer (2005) التعلم في ضوء كيف يتعلم العقل، وبالتالي يجب تقديم المعلومات خلال تصميم المقررات الإلكترونية القائمة على الوسائط المتعددة إما في شكل ألعاب فيديو (Mages) أو كلمات مسموعة (Words)، ويتم استقبال هذه المعلومات عن طريق قناتين منفصلتين ولكنها ليست متعارضتين وهما القناة السمعية والقناة البصرية، وأكدت هذه النظرية استخدام العناصر البصرية والسمعية معا وليس كل منهما بشكل منفصل.

وأشار في نظريته أن للذاكرة ثلاثة انواع هي: الذاكرة الحسية حيث تقوم باستقبال المعلومات المتمثلة بالصور والنصوص من خلال العين، والمعلومات المتمثلة بالأصوات من خلال الأذن وفي هذه المرحلة تكون المعلومات غير مدركه بشكل كامل فهي إما سمعية أو بصرية، أما الذاكرة العاملة تعمل على إدراك المعلومات وانتقائها من الذاكرة الحسية ومن ثم معالجتها وعمل ربط بينها وبين المعلومات السابقة أو ربط بين النصوص والصور، وتنتقل بعد ذلك المعلومات للذاكرة الطويلة لتخزينها لوقت غير محدد يختلف من متعلم لآخر (Mayer, 2012).

أنظمة الوسائط المتعددة:

أوضح كل من مبارز (2010)، وشلبي (2018) الى انه لا بد من وجود أساسيات ترتكز عليها برامج الوسائط المتعددة وهي:

- أنظمة التشغيل: Playback Systems وتشمل عناصر مادية وأجهزة الكمبيوتر الشخصي التي تحتوي على الحد الأدنى من الامكانيات والبرامج الضرورية لتشغيل الوسائط المتعددة.
- أنظمة التأليف: Authoring Systems وهي برمجيات تستخدم لإنشاء برامج الوسائط المتعددة.

المحور الرابع: مفهوم الموديول التعليمي

تعود كلمة موديول (Module) إلى اليونان وهي تعني جزء من المقطوعة الموسيقية، ودخل هذا اللفظ إلى دول المنطقة باللغة الإنجليزية، وبقيت تنطق بنفس اللفظ (Module)، وتلفظ وتكتب بالعربية موديول.

وعرفته معوض (1986) بأنه: وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة، والتي تكون في مجموعها برنامجاً تعليمياً معيناً، وهي تضم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محدده بجهد ذاتي وحسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم مع تفاوت في الوقت اللازم لإتقان هذه الوحدة وفقاً لطول ونوعية أهدافها ومحتواها.

فيما عرف عبيدات الموديول بأنه: عبارة عن مجمع تعليمي يحتوي على مجموعه من النشاطات المتكاملة التي تصمم لأغراض التدريب، ويحتوي على أهداف ونشاطات واختبار قبلي واختبار بعدي ويدرس عادة بأسلوب التعليم الذاتي.

أما النمر فيرى أن الموديول وحدة تدريس صغيرة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التي يتضمنها برنامج تعليمي منظم في صور موديولات، وهذه الوحدة الصغيرة تشمل مجموعة محددة من الأهداف قريبة المدى والمصاغة بصوره سلوكية، وتعالج مفهوماً واحداً من خلال قدر معين من المادة الدراسية مع توجهات لتعلم مصادر أخرى تساعد المتعلم على اختيار مجالات النشاط التي تناسب قدرته وسرعته لممارستها ذاتياً بأقل توجيه من المعلم.

كما عرفه ميروين وإسكندر (Merwin & Scheinder) بأنه: وحدة تعلم ذاتي تتيح للمتعلم اكتساب مفهوم محدد أو مهارة معينة، وعادة ما يتضمن البرنامج التعليمي مجموعة متتابعة من الموديولات (الشربيني والطنطاوي، 2006).

ويرى الغريب (2009) بأن نظام الموديول عبارة عن برنامج لإدارة وعرض المقررات الإلكترونية وتطوير المحتوى التعليمي، مما يساعد الطالب للوصول لمواقف التعلم في المقررات المتاحة على مواقع التعليم الإلكتروني، والتفاعل المشترك مع آخرين من خلال ممارسة أنشطتها التعليمية المتنوعة، والتراسل التعليمي، والمحادثة، وتنفيذ الواجبات بسرعه وسهولة الاتصال المباشر، ويمكن تحديثه بشكل مستمر والتعديل فيه.

مميزات نظام الموديول:

يشير كل من صادق (2008)، وعبدالله (2009)، وعلي (2011)، أن نظام الموديول

يمتاز بالتالي:

- 1- وجود منتدى يناقش فيه الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- 2- تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها بالبريد الإلكتروني.
- 3- وجود غرف الدردشة الحية، وتمكين المعلم من الاطلاع والتواصل مع المتعلمين.
- 4- البحث في الموضوعات التي أثّرت سابقاً ذات الصلة بالمحتوى.
- 5- قيام المعلم بتكوين مجموعات حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها عشوائياً.
- 6- إنشاء اختبارات ذاتية للمتعلمين إما بتحديد وقت أو بدون تحديد للوقت، ويمكن للمتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.
- 7- وجود عدد كبير من الأدوات الخاصة بالمشرف، ومنها الدخول للنظام.
- 8- متابعة المتعلم في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى الخروج منه في كل مرة يدخل فيها، وحتى زمن مكوثه فيه، وتدوين الملاحظات الخاصة بكل طالب.
- 9- يعطي المعلم حساباً ثم ينشئ مقررًا إلكترونيًا، ويبدأ في تحديد إعدادات المقرر مثل شكل المقرر وعنوانه ومتى يبدأ.

مكونات نظام الموديول:

يتكون نظام الموديول من مجموعه من الوحدات كما حددها بسيوني (2007) وهي:

- وحدة الدرس: لإنشاء صفحات تعرض المنهج أو جزءاً منه ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.

- وحدة المنتدى: تعطي إمكانية النقاش من خلالها ويمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج.

- وحدات التقويم والاختبارات والاستبانات.

- وحدة معجم المصطلحات: لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج ويمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.

- وحدة الواجبات المدرسية: تعطي المعلم طلب من المتعلم أداء مهمة معينة، فيقوم المتعلمون بتحضيرها ومن ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقديمية ليقوم المعلم بتقديمها.

- وحدة الموارد: لتزويد المنهج الدراسي لدعمه بالموارد الالكترونية مثل روابط المواقع الاخرى، صفحات نص، صفحات ويب الربط مع وصلات التحميل.

- وحدة الكتاب: لإنشاء موارد إلكترونية على شكل كتاب إلكتروني.

استخدام نظام الموديول في العملية التعليمية:

إن نظام إدارة التعليم الإلكتروني هو نظام متكامل لإدارة العملية التعليمية كلياً أو جزئياً عبر الإنترنت، فيما يحقق الفاعلية في تطوير أداء المعلمين وتطوير تعلم الطلبة، ويعمل نظام إدارة التعلم على إدارة كافة عمليات التعليم والتعلم من تسجيل وجدولة وإتاحة المحتوى وتتبع أداة التعلم وإصدار التقارير والتواصل بين المعلم والمتعلمين من خلال الدردشات ومنتديات النقاش والبريد الإلكتروني ومشاركة الملفات وأيضاً التقييم والاختبارات والاستبيانات (2010, nadire).

ويرى لي ولي Lee & Lee (2012) أن بيئات الفصول الافتراضية تقدم فرصاً لتعلم تفاعلي، ويثير اهتمام الطلبة في المادة التعليمية، ويحافظ على نشاطهم وانتباههم من خلال ارتفاع تحصيلهم بشكل ملحوظ، إضافة لزيادة الفهم والاستيعاب للمحتوى الدراسي وبقاء أثر التعلم لفترة أطول والتغلب على عدد من معوقات التعليم التقليدي، كما يسهم في تعزيز الخبرات التعليمية للطلبة من خلال بيئات تفاعلية محاكية للواقع.

وقد أشارت نتائج دراسة عوض (2014) إلى فاعلية كل من بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على التفاعل الفردي والجماعي في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام الموديول، وقد جاءت الفروق في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة لتقدير الجانب الأدائي لمهارات استخدام نظام الموديول لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة مناتي (2024) لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال برنامج تدريبي معد خصيصاً لهذا الغرض، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (10) تلاميذ منهم (6) ذكور و(4) إناث من طلبة الصف الرابع في المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبة تعلم القراءة والكتابة في الاسكندرية، حيث تمت المجانسة بينهم في السن والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والذكاء، ودرجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس وكسلر لذكاء التلاميذ (اقتباس واعداد: عماد إسماعيل ولويس كامل مليكة الطبعة السابعة 1999) ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة من إعداد عبد العزيز الشخص 2013، ومقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة من إعداد سليمان والتهامي والوكيل 2016، وبرنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة من إعداد الباحثين، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتعلم القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي أي أن البرنامج كان فعالاً في معالجة صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة العساف والزبن (2023) إلى التعرف على أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة، وتم تنفيذ الدراسة باستخدام منهج شبه تجريبي، تم جمع البيانات من خلال استخدام أداة اختبار الاستيعاب القرائي، التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (44) طالباً وطالبة من الصف الخامس الأساسي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام الوسائط المتعددة، والمجموعة الضابطة التي تم تعليمها باستخدام الطريقة التقليدية، أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين، حيث كانت المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الوسائط المتعددة أفضل في اختبار مهارات

الاستيعاب القرائي بعد التدريب بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية، وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية نظرًا لأهميتها في تطوير مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

كما هدفت دراسة عبيد (2023) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية - الزبادة، استخدمت الدراسة منهجًا شبه تجريبي لتحقيق هذا الهدف، وتم تطبيق أدوات مثل قائمة الرصد القبلي والبعدي، وبرنامج تعليمي متخصص، شملت العينة (48) طالبًا وطالبة، قُسموا بالتساوي بين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، أظهرت النتائج أن البرنامج ساهم بشكل كبير في تحسين مهارات القراءة والاستماع لدى الطلبة، حيث كانت النتائج للمجموعة التجريبية مرتفعة بعد التطبيق، كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية دالة بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مع حجم أثر متوسط بلغ (0.5) وفقًا لمربع إيتا، وأوصت الدراسة بمراجعة البرنامج واعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم ليكون جزءًا من المناهج الدراسية، ودعت إلى تطوير البرنامج بصيغة إلكترونية ليتاح لجميع الطلبة بسهولة.

وحاولت دراسة الحرايزة (2020) استقصاء فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والتي تكونت من (60) طالبًا وطالبة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، المبتدئين في مركز عامية في عمان للفصل الدراسي الثاني من العام (2019/2020)، وتم توزيع أفراد العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، التجريبية وتكونت من (30) طالبًا وطالبة وتم تدريسها بالوسائط المتعددة،

والمجموعة الضابطة تكونت من (30) طالباً وطالبة تم تدريسها بالطريقة المعتادة، وتم تصميم أداتي الدراسة وهما اختبار تحصيلي لمهارة الاستماع، واختبار أدائي لمهارة المحادثة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد بينت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، فيما كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة .

وحاولت دراسة الرواشدة وبني دومي (2020) معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (47)، اختيرت بالطريقة القصدية من طلبة الصف الثالث الأساسي في الكرك، تم توزيع العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقق الدراسة أهدافها تم تصميم برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة، وإعداد اختبارين للقراءة الصامتة والجهورية، وبطاقة ملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الصامتة تعود لطريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات القراءة الجهرية تعود لطريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس منهاج اللغة العربية بشكل عام وخاصة مهارة القراءة.

وسعت دراسة السراج وحمادنه (2020) إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب السرد القصصي بتوظيف مواد اثرائية تفاعلية متعددة الوسائط في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وبلغ حجم عينة الدراسة (62) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي في عمان،

وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة تم توزيع العينة بطريقة عشوائية على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقق الدراسة هدفها تم توظيف أداة قبلية وبعدية (اختبار لقياس مهارات الاستيعاب القرائي)، وحققت الدراسة النتيجة التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأداء الطلبة في الاختبار البعدي للفهم الحر للمقروء لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية.

في حين اجرت الحربي(2019) دراسة لاختبار فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وبلغ حجم العينة (56) طالبة من طالبات الصف الرابع في الرياض، وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: قائمة رصد بالمهارات الإملائية المناسبة، اختبار لقياس فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، وأوصت الدارسة بضرورة تدريب المعلمات على توظيف الحاسوب وبرمجياته، وتصميم برامج تعليمية عبر عقد ورشات تدريبية لذلك، توسيع محتويات مقررات الحاسوب، إمداد المدارس بالأجهزة التقنية الحاسوبية اللازمة، وإعداد برامج تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لجميع المراحل الدراسية، لأن الدراسة أثبتت فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية.

وهدفت دراسة المشهراوي وحلس (2018) إلى التعرف على فعالية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظات غزة، ومن أجل تحقيق

أهداف الدراسة استخدمت المنهج التجريبي، وتصميم أدوات الدراسة وبناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة واختيار تحريري وبطاقة ملاحظة، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من شعبتين من طلبة الصف السادس الأساسي في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2017)، وقد توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الدلالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة الغنزي (2017) للتحقق من فعالية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة الانجليزية لدى طالبات السنة الأولى في المرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (50) طالبة في الكويت، وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية بحيث تضم كل مجموعة (25) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة اختبار تحصيلي قبلي وبعدي لمهارات التواصل الشفهي (الاستماع والمحادثة)، وبينت نتائج الدراسة بوجود فاعلية للبرنامج شبه التجريبي ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف برامج الرسوم المتحركة في التواصل الشفهي.

وفي دراسة كاوازية (2015) والتي هدفت لمعرفة تأثير تدرج استخدام الوسائط السمعية والبصرية على تنمية مهارات الكتابة للصف الخامس باللغة الانجليزية كلغة أجنبية، فيما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، عينة الدراسة تألفت من (80) طالباً من طلبة مدرسة عبد القادر جرادات الابتدائية في مدينة الخليل في فلسطين، تم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية ،

واستخدمت أداة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، فيما أوصت الدراسة في استخدام التدرج الوسائل السمعية والبصرية في تدريس مهارة الكتابة.

وكشفت دراسة حجة (2015) عن أثر استخدام حاسوبي تعليمي في تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى أطفال الرياض، كما هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق في التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار الخاص بتنمية المهارات اللغوية، استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي بتصميم مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطتين، فقد قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي حاسوبي وعرضه على أطفال المجموعة التجريبية، وتم بناء اختبار تحصيلي للأطفال وبطاقة ملاحظات تجيب عليها معلمات الرياض، بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته تم تطبيقه على عينات الدراسة، حيث كانت التجريبية (10 أطفال) والضابطتين (8 و12 طفلاً)، استخدمت الباحثة الإحصاء اللامعلمي لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس اللغة الخاص بتنمية المهارات اللغوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطتين كل على حدا في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين عدم وجود فرق بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي المباشر، وبينت الدراسة عدم وجود فرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على الاختبارين البعدي والمؤجل على مقياس اللغة الخاص بتنمية المهارات اللغوية، وخلصت الدراسة إلى بعض المقترحات وأهمها: دراسة أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي مصمم وفق منهج الخبرات المتكاملة في رياض للأطفال، ودراسة أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال الفئة الثانية في رياض للأطفال.

في دراسة ديب (2015) تم التركيز على تطوير برنامج تعليمي يعتمد على الوسائط المتعددة لمعالجة صعوبات في تعلم بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة جباليا، استخدم الباحث منهجًا تجريبيًا، تضمنت أدوات الدراسة بطاقة ملاحظة ومقابلات غير رسمية، تألف مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث في شمال غزة، كشفت النتائج عن فعالية البرنامج المعتمد على الوسائط المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة أن يولي المعلمون اهتمامًا خاصًا لتدريس المهارات القرائية في المراحل الدراسية المختلفة، وتطوير برامج ونماذج تدريبية تشمل جميع المهارات القرائية، بالإضافة إلى توفير الأجهزة والمصادر التعليمية الحديثة في مدارس المرحلة الأساسية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :

قامت دراسة يلمز وكورر (Yilmaz & Korur, 2021) في البحث عن أثر استخدام مواد التدريس عبر الانترنت والمتمثلة بالوسائط المتعددة على التحصيل العلمي للطلبة ومواقفهم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينه قوامها (220) طالباً من طلبة الصف الرابع الأساسي في تركيا، واستخدمت الدراسة أداة الاختبار لقياس تحصيل الطلبة ومقياس للوصول إلى مواقف الطلبة، وكشفت نتائج الدراسة أن تدريس موضوعات العلوم من خلال دمج الوسائط المتعددة باستمرار أدى لزيادة تحصيل الطلبة وسلوكهم ودعم احتفاظهم بالمعرفة.

كما هدفت دراسة (Dewi & Mafulah, 2021) إلى تحديد فعالية استخدام الوسائط

المتعددة من خلال عرض بوربوينت لتحسين الفهم القرائي لطلبة برنامج دراسة المعلم الابتدائي في الفصل الدراسي (2020/2021) في أمريكا، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي مع تصميم ما قبل الاختبار لمجموعه واحدة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين أخذوا برنامج دورة اللغة الانجليزية (2) في ذلك الفصل، وتم اختيار فئة واحدة مكونه من (30) طالباً كعينه للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة زيادة في متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة، حيث بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التمهيدي (55,6) والتي زادت بشكل كبير بمقدار (24.4) نقطه إلى (79.7)، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائط المتعددة من خلال عرض بوربوينت يعد طريقة فعالة في تحسين القدرة على القراءة لدى الطلبة في برنامج دراسة المعلم الابتدائي، وأدى هذا البرنامج لزيادة مفردات الطلبة وفهمهم للهيكل العام للنصوص السردية والوصفية.

وركزت دراسة مبارك (Mubarak, 2021) على استكشاف أثر نموذج مطوّر قائم على

الوسائط المتعددة، والذي يشمل مقاطع فيديو ورسوم متحركة وصور ونصوص مدعومة بالصوت، في تعليم مهارات اللغة العربية الأربعة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع)، لتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، مستخدماً المجموعتين الضابطة والتجريبية، والاختبارات القبليّة والبعدية، بالإضافة إلى الاستبانة، شملت عينة الدراسة 60 طالباً من طلبة المدارس الإسلامية في إندونيسيا، و9 معلمين، أظهرت النتائج فعالية النموذج المطوّر في تحسين تعلم مهارات اللغة العربية، حيث كانت متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وأوصت الدراسة بأهمية توظيف الوسائط المتعددة في تعليم مهارات اللغة العربية لتعزيز فاعلية التعليم.

وتوصلت دراسة سمات (Samat, 2020) إلى أن تعلم الوسائط المتعددة كنهج لتعليم فهم القراءة، كما هدفت للإجابة على سؤالين، مدى فاعلية التعلم متعدد الوسائط في مساعدة تلاميذ السكان الأصليين على تعلم الفهم وعناصر الوسائط الفعالة في تعزيز فهم القراءة بين تلاميذ السكان الأصليين في ماليزيا، وقد تم استخدام أداتين لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ من السكان الأصليين في مدرسة ابتدائية واحدة في كلوانج/ ماليزيا، وتم استخدام تصميم بحث علمي لتحقيق الغرض، وتم اختيار المستجيبين من خلال تقنية أخذ عينات الحكم، وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ التعليم بالوسائط المتعددة في تعليم القراءة والفهم مفيد، وكذلك أن الصوت هو الأقل فعالية في مساعدة التلاميذ على فهم المعلومات.

أما دراسة سميث (Smith, 2020) فقد حاولت التعرف على أثر برنامج مقترح على عسر القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في كندا، واتبعت الدراسة المنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً أظهروا عسر الكتابة والقراءة وتراوح أعمارهم ما بين (10-13) سنة وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام اختبار تحصيلي للقراءة تم تطبيقه على التلاميذ، وتم استخدام استراتيجيات تعليمية ومعرفية، وأظهرت نتائج الدراسة في القياس البعدي فروق بين المجموعتين في اتجاه المجموعة التجريبية في تنمية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدف دراسة (Agustina, 2020) إلى تقديم رؤى مدروسة حول تأثير تنفيذ نظام Moodle في فصول اللغة الإنجليزية متعددة الوسائط على تحصيل الطلبة في مهارات القراءة والكتابة، لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستعانوا بالاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، شملت العينة 27 طالباً من الفصل الثالث في تخصص اللغة

الإنجليزية بجامعة معصوم في إندونيسيا، أظهرت النتائج فعالية استخدام نظام Moodle في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، حيث ساعد النظام على جذب انتباه الطلبة وتعزيز تركيزهم، وأوصت الدراسة بضرورة التنوع في استخدام الوسائل التعليمية وتوظيف التقنيات والبرامج الرقمية في العملية التعليمية، نظراً لفعاليتها في تحسين تعلم الطلبة وزيادة مشاركتهم.

أما دراسة سيديو (Sejdiu, 2017) فقد هدفت إلى تحسين مهارات الاستماع من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في بريطانيا، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال عينه تكونت من (50) طالباً تراوحت أعمارهم من (9-10) سنوات، وتم توزيعهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وكل مجموعته مكونه من (25) طالب، وكانت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وقد توصلت نتائج الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مهارات الاستماع (الفهم السمعي) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على هذه النتيجة أوصت الدراسة بضرورة استخدام الوسائط المتعددة وتطويرها من أجل تنمية مهارات الاستماع وتطويرها.

وقام بونس ولوبيز وماير (Ponce, Lopez & Mayer, 2012) بدراسة للكشف عن فاعلية برنامج الحاسوب التعليمي (Pels-e) والوسائط المتعددة والذي هدف لتحسين الاستيعاب القرائي باستراتيجية التعليم المباشر، تم استخدام منهج شبه تجريبي من خلال عينه تكونت من (1041) طالباً في الصف الرابع الابتدائي من (21) مدرسة، موزعه على ثلاثة أقاليم في شيلي الوسطى، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنها تدعم فاعلية التعليم المباشر من خلال الحاسوب والوسائط المتعددة في البيئات التعليمية.

وقام ريزي وشور (Rezaee & Shoar, 2011) بإجراء دراسة هدفت لمعرفة مدى تسهيل الوسائط المتعددة على المتعلمين تعلم المفردات التي تتضمن النصوص القرائية عند عرضها من خلال الصور والفيديو، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طلبة المرحلة الأساسية في ماليزيا، تم تقسيمهم لثلاثة مجموعات، درست المجموعة الأولى المتضمنة في النصوص القرائية بالطرق الاعتيادية دون استخدام أي وسائط متعددة، ودرست المجموعة الثانية باستخدام الصور التوضيحية من أجل شرح نفس المفردات المستهدفة، أما المجموعة الثالثة فقد تم عرض الكلمات المستهدفة من خلال لقطات الفيديو، وبينت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست من خلال عرض الفيديو.

التعقيب على الدراسات السابقة

- من حيث المنهج المستخدم: تشابهت منهجية الدراسة الحالية مع منهجية معظم الدراسات السابقة وهو المنهج شبه التجريبي مثل دراسات: مناتي وسليمان وفؤاد (2024)، ودراسة العساف والزين (2023)، ودراسة عبيد (2023)، و(Dewi & Mafulah, 2021)، ودراسة الحرايزة (2020)، ودراسة (smith, 2020)، ودراسة الرواشدة وبني دومي (2020)، ودراسة السراج وحمادنه (2020)، والحربي (2019)، ودراسة المشهراوي وحلس (2018)، ودراسة العنزي (2017)، ودراسة كاوازية (2015)، ودراسة حجة (2015)، ودراسة ديب (2015)، ودراسة (Yilmaz & Korur, 2021)، ودراسة (Mubarak, 2021)، ودراسة Sejdiu (2021)، ودراسة (Ponce, Lopez & Mayer, 2012)، ودراسة (Agustina 2020)،

فيما اختلفت منهجية هذه الدراسة مع منهجية دراسة (Samat, 2020)، ودراسة (Agustina, 2020)

- من حيث الادوات، تشابهت أدوات الدراسة الحالية مع معظم أدوات الدراسات السابقة واختلفت أدواتها مع دراسة (Samat, 2020)، ودراسة (Agustina, 2020)، ودراسة (2021) (Mubarak,)، ودراسة مناتي وسليمان وفؤاد (2024)، ودراسة (2021) (Sejdiu,)، ودراسة (smith, 2020)، ودراسة السراج وحمانه (2020).

أوجه الشبه والفائدة من الدراسات السابقة:

- استخدام استراتيجيات قائمة على الوسائط المتعددة في التدريس لما لها من أثر في رفع التحصيل العلمي.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في جوانب متعددة، مثل تحديد منهجية الدراسة الملائمة، وكيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، والتعرف على طريقة تصميم أداة الدراسة.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تصميم برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طوباس.

الفصل الثالث: منهجية الدّراسة

المقدمة:

يحتوي هذا الفصل منهجية الدّراسة الحالية وإجراءاتها، ويوضح أيضاً العديد من المعلومات حول المجتمع والعينة وطريقة اختيارها، كما يتناول مراحل وإجراءات بناء برنامج الدراسة وأدواتها وصدق هذه الأدوات وثباتها، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة بهدف اختبار الفرضيات.

أولاً: منهج الدّراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدّراسة منهجين وهما:

أولاً: المنهج البنائي من أجل بناء المادة الاثرية وإعداد وبناء الموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة؛ لتدريس مهارات اللغة العربية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.

ثانياً: المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي، باعتباره أشبه المناهج بالمنهج العلمي الذي يعتمد الملاحظة والتجريب والاستدلال والمفاضلة (أبراش، 2008)، وتم إجراء الدّراسة على طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة طوباس، ويتضمن هذا المنهج استخدام التجربة الميدانية، والتي تتطلب مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

ثانياً: مجتمع الدّراسة:

تألّف مجتمع الدّراسة من جميع طلبة الصف الثالث الاساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في طوباس للعام الدراسي (2024. 2025) في الفصل الدراسي الأول والبالغ عددهم (1347) طالباً وطالبة، موزعين في (50) شعبة، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم- طوباس.

ثالثاً: عينة الدّراسة:

تكونت عينة الدّراسة من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسيّة المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم في طوباس، التي تعمل فيها الباحثة كمعلمة للغة العربية، وقد اختارت الباحثة شعبتين بالطريقة القصدية لأن المدرسة تحتوي على شعبتين فقط للصف الثالث الأساسي، وبطريقة القرعة اعتمدت احدهما كمجموعة ضابطة، والأخرى تجريبية، والشكل (1.3) يبين أفراد عينة الدراسة:



الشكل (1.3): أفراد عينة الدراسة (من تصميم الباحثة)

رابعاً: أدوات الدراسة:

من أجل أن تحقق الدراسة هدفها في معرفة فاعلية الموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة، عملت الباحثة على إعداد أداتين للدراسة وتم ذلك بعد إجراء فحص شامل للدراسات والأدبيات المنشورة المرتبطة بمضمون الدراسة، حيث تم توجيه محاور أدوات البحث وتصميمها بناءً على أهداف الدراسة، تم عرض النسخة الأولية للأدوات على المحكمين المتخصصين في مجال التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم استخدام تطبيقات وسائط متعددة في إنشاء التصميمات التي قامت الباحثة بإعدادها، تم أيضاً إنشاء قوائم رصد قبلية وبعدية لقياس تأثير الموديول على الطلبة وتحديد مستوى اكتساب المهارات اللغوية.

تمت مراعاة المراجع العلمية والاستشارات المختلفة لضمان جودة وفعالية أدوات البحث، وتم تطبيق التصميم والأدوات المطورة على العينة المستهدفة وجمع البيانات المتعلقة بتأثير الموديول وكفاءته في اكتساب المهارات اللغوية، والشكل (2.3) يبين أدوات الدراسة:



الشكل (2.3): أدوات الدراسة (من تصميم الباحثة)

الأداة الأولى: الموديول القائم على الوسائط المتعددة.

لتصميم البرنامج قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- تحديد الأهداف العامة: تحديد أهداف الموديول العامة التي تهدف إلى تطوير المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).

2- تحليل الجمهور المستهدف: دراسة المجموعة المستهدفة للموديول، وهم المتعلمين في فئة عمرية معينة، وتحديد احتياجاتهم ومستوياتهم التعليمية.

3- تحديد النصوص الدراسية: اختيار النصوص الدراسية المناسبة التي سيتم تدريسها لتطوير المهارات اللغوية.

4- تصميم المحتوى: تصميم محتوى التعلم بحيث يتلاءم مع الهدف واحتياجات الطلبة، باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو والصوت والرسوم التوضيحية لتقديم المعلومات.

5- تطوير الأنشطة التعليمية: تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تساعد الطلبة على استيعاب المحتوى وتطبيقه، على أن تشمل الأنشطة على تمارين تفاعلية، وأسئلة تفكير، ومناقشات.

6- تنسيق وتنظيم الموديول: وضع خطة تنظيمية للموديول، بحيث يكون التسلسل المنطقي للمحتوى والأنشطة واضحاً، مع استخدام تنسيقاً جذاباً ومناسباً للوسائط المتعددة التي استخدمها بالاعتماد على مجموعة من التطبيقات من خلال الخطوات التالية:

أ- استخدام منصة Word wall: إنشاء حساب على منصة Word wall وتصميم أنشطة

إثرائية متنوعة للمهارات اللغوية بالاعتماد على القوالب المتاحة.

ب- استخدام برنامج البوربوينت: تصميم قوالب مخصصة على البرنامج لعرض الأسئلة

والأنشطة الإثرائية بطرق تفاعلية، تتيح هذه القوالب تقديم المعلومات بشكل جذاب ومنظم،

مما يسهل على المتعلمين فهم واستيعاب المحتوى، كما يمكن تضمين الوسائط المتعددة

والرسوم البيانية لزيادة التفاعل وتحفيز الطلبة على المشاركة النشطة، وتصميم مجموعة من

الألعاب والأنشطة الإثرائية الشاملة لمحتوى المادة المراد إجراء الدراسة عليها، باستخدام

البرامج الالكترونية التالية: المتصفح (youtube) - برنامج (wordart) - برنامج

(photoscape) - برنامج (photoshop) - برنامج (Freepik) - برنامج

(pencilsketch)

ت- إنشاء موقع: إنشاء حساب على بلوجر يتيح إضافة الموارد التعليمية إلى الموقع، وتضمين

المحتوى التعليمي المخصص لتدريس المادة بشكل فعال، وتحميل وتنظيم الدروس التفاعلية

والفيديوهات التعليمية بطريقة تسهل على الطلبة الوصول إليها والتفاعل معها.

ث- إضافة المواد على الموقع التعليمي (بلوجر): إضافة جميع المواد التي تم تصميمها على

منصة Word wall وبرنامج البوربوينت، بالإضافة إلى الفيديوهات المأخوذة من منصة

YouTube، على الموقع الخاص بالموديول، هذا الموقع يوفر واجهة سهلة للمعلمين

وأولياء الأمور للوصول إلى المحتوى التعليمي للمهارات اللغوية لطلبة الصف الثالث

الأساسي.

7- التقييم والملاحظة: القيام بتطوير أدوات تقييم لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتقييم تقدم الطلبة.

8- التجربة والتقييم: قبل تنفيذ الموديول التعليمي على المجموعة التجريبية، قامت الباحثة بتجربته على عينة من الطلبة لأخذ التغذية الراجعة من أجل تحسين الموديول لتحقيق الهدف منه.

10- التنفيذ والتقييم: تنفيذ الموديول التعليمي على الطلبة بعد اجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات المحكمين، والتغذية الراجعة المأخوذة من مرحلة التجريب، مع ملاحظة ورصد مدى تقدم الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية اللازمة، ومدى تفاعلهم مع الأنشطة والمحتوى، وذلك لمعرفة فاعلية الموديول.

مراحل بناء الموديول:

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المراحل من أجل تحقيق الهدف من الدراسة وهو تنمية المهارات اللغوية عند طلبة الصف الثالث الأساسي باستخدام موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة، لذلك تم الإعداد لهذا الموديول وفق مجموعة من المراحل كانت كالآتي:

أولاً: مرحلة التحليل التي احتوت على:

تحديد مشكلة الدراسة بتحديد الاحتياجات، ومعرفة خصائص الفئة العمرية المقصودة في الدراسة، من حيث العدد والأعمار والدافعية وأنماط التدريس؛ للتعرف على أساليب التدريس الملائمة لهم، وتم الوقوف من قبل الباحثة على مجموعة من الأدبيات الحديثة والدراسات السابقة

المتحدثة عن اعتماد الوسائط المتعددة في التدريس؛ لأخذ الفائدة منها لإعداد مادة تعليمية لتحقيق هدف الدراسة؛ لتعليم مهارات اللغة العربية المقررة في منهاج الصف الثالث للفصل الأول من الوحدة الثانية إلى السادسة، وتم إعداد موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة يشتمل على فيديوهات وألعاب وصور للمهارات المدرجة في كتاب الصف الثالث، وتصميم مادة إثرائية لتلك المهارات، وتم تطوير قائمة رصد كأداة لقياس مدى تحقق الهدف من الدراسة، وإنشاء موقع تعليمي خاص لطلبة الصف الثالث لوضع المادة التعليمية والأنشطة الإثرائية فيه؛ لعرض المادة التعليمية من خلاله.

ثانياً: مرحلة التصميم التي احتوت على الخطوات التالية:

أ- تعيين الهدف العام من الموديول (تنمية المهارات اللغوية عند طلبة الصف الثالث الأساسي)، وكذلك تحديد الأهداف الخاصة لكل مهارة.

ب- تعيين محتوى الموديول التعليمي بالاعتماد على المهارات المراد تنميتها، وتم تنظيم محتوى الموديول على شكل مهارات بحيث تحتوي كل مهارة الوسائل والأنشطة الإثرائية وأساليب التقويم الملائمة لكل مهارة مع تقديم التغذية الراجعة.

ت- تعيين النصوص والأنشطة الإثرائية من ألعاب وصور ومؤثرات صوتية ورسومات ملائمة للمادة التعليمية.

ث- تعيين الاستراتيجيات التعليمية بشكل يلائم قدرات ومستويات وخصائص الطلبة ويراعي فروقهم الفردية.

ج- تعيين الأدوات والأجهزة مثل جهاز الحاسوب وجهاز العرض والسبورة الإلكترونية والسماعات، اللازمة لتنفيذ الموديول التعليمي.

ح- تعيين طرق القياس والتقييم الملائمة لكل مهارة، وكذلك تحديد سبل التعزيز، وطريقة تقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

خ- إنشاء موقع تعليمي لوضع المادة التعليمية والأنشطة الإثرائية عليه؛ لتعرض من خلاله، والملحق رقم(6) يقدم وصفًا تفصيليًا يشمل جميع المعلومات المتعلقة بموقع (هيا نمرح ونتعلم).

ثالثاً: مرحلة الإعداد التي احتوت على:

تحويل الإطار العام إلى خطوات تفصيلية، تم من خلالها العمل على تجهيز الموديول التعليمي، واختيار المضمون من كتاب اللغة العربية للصف الثالث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024-2025) حسب المنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم، وتم أخذ (5) وحدات لهدف إعداد وإجراء الدراسة عليها من أصل (15) وحدة تعليمية، مع مراعاة تسلسل المعلومات والمهارات، ووضع الأنشطة الإثرائية والأسئلة والألعاب التفاعلية الغنية بالتعزيز والتغذية الراجعة المرئية والصوتية، مع صياغة دليل للطالب أو المستخدم يوضع في الموديول التعليمي للتعرف على طريقة التعامل والانتقال داخل الموديول وطريقة التحكم به والدخول اليه والخروج منه، وطريقة التنقل بين شاشات البرنامج، مع العمل على وضع أزرار على كل شاشة وعمل ارتباطات تشعبية، مع الأخذ بعين الاعتبار احتواء محتوى الموديول على أهداف مناسبة حسب تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي.

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

حيث تم في هذه المرحلة خروج الموديول التعليمي حسب المواصفات المذكورة في مرحلة الإعداد إلى حيز الوجود، بحيث تم استخدام برامج من أجل تصميم الموديول وتحرير الصور والصوت، وتم تنزيل مجموعة من الفيديوهات من موقع (اليوتيوب)، وتصميم مجموعة من الألعاب والأنشطة الإثرائية الشاملة لمحتوى المادة المراد إجراء الدراسة عليها، باستخدام البرامج الالكترونية التالية:

- المتصفح (youtube)
- برنامج (PowerPoint)
- برنامج (wordart)
- برنامج (wordwall)
- برنامج (photoscape)
- برنامج (photoshop)
- برنامج (Freepik)
- برنامج (pencilsketch)

خامساً: مرحلة التطوير

تم الانتباه للعناصر الأكاديمية في مرحلة التطوير، حيث تم التأكد من ملاءمة العنوان لمضمون البرنامج، كما تم تحديد الأهداف الإجرائية بوضوح وجعلها قابلة للملاحظة والقياس، تم تصنيف المجالات والمستويات ضمن تلك الأهداف، وتم ربطها بشكل وثيق بالمضمون، كما تم الاهتمام بسلامة الجوانب العلمية واللغوية للمحتوى، وتنظيمه بشكل جيد، تم أيضًا ربط الأنشطة المقدمة في الموديول بالمضمون، والاهتمام بتنوع الأسئلة المدرجة بالموديول لتحقيق تفاعلية وتنوع في عملية التعلم.

سادساً: مرحلة التقويم

تم في هذه المرحلة التحقق من صدق الموديول من خلال عرضه على خبراء فنيين وأكاديميين معتمدين، من أصحاب الاختصاص في أساليب واستراتيجيات التدريس والمناهج والتعليم بالحاسوب والبرمجة، وكذلك بعض المشرفين والتربويين ومعلمي المرحلة الأساسية (الثالث والرابع) ومعلمي اللغة العربية؛ للإدلاء برأيهم في الموديول من ناحية دقة المعلومات ويسر التعامل مع البرنامج وكذلك من ناحية التصميم والانسجام مع الأهداف ومضمون المادة التعليمية ومراعاته

للفروق الفردية للطلبة ومناسبته لمستوى الصف الثالث الأساسي، ومدى احتواءه على عناصر الجذب والتشويق من صور وأصوات وألوان، فقام المحكمون بتقييم البرنامج من الناحية التربوية الأكاديمية والجوانب الفنية المتعلقة به، قدم المحكمون بعض التوصيات والملاحظات للتعديل، وتم تنفيذ هذه التعديلات وفقاً لتوجيهاتهم، يوضح الملحق (4) قائمة المعايير التي تم التحكيم على أساسها من الناحية الأكاديمية والفنية، بينما يشير الملحق (5) إلى أسماء المحكمين المشاركين في هذه العملية.

تأكدت المراجعة المنهجية والاستشارات المتعددة من أن البرنامج يتوافق مع المعايير العلمية والتربوية العالية، تم تضمين توصيات المحكمين في العمل النهائي للبرنامج لضمان جودته وصدقه.

صدق الموديول:

وبناء على ما تم في مرحلة التقييم، نكون قد تحققنا من صدق الموديول التعليمي.

سابعاً: مرحلة التطبيق

تمت هذه المرحلة بعد إجراء التعديلات الموصى بها من قبل لجنة التحكيم على قائمة الرصد وبرنامج الوسائط المتعددة، تم تطبيق الموديول على طلبة الصف الثالث الأساسي من خلال نادي صيفي، حيث تم تطبيق خمس وحدات كعينة بعدية لتقييم تأثير البرنامج بشكل أعمق، خلال فترة التطبيق، استمتع الطلبة بفرص فريدة للتعلم والتطور اللغوي، حيث تم توظيف وسائط متعددة وأساليب تعليمية مبتكرة لتنمية مهاراتهم، تعاون الطلبة مع المعلمين وتفاعلوا مع المحتوى بطرق

ملهمة ومحفزة، تم توفير بيئة تعليمية داعمة وتحفيزية لتعزيز التعلم الفعال وتطوير مهارات اللغة لدى الطلبة.

هذه الفترة الزمنية المنظمة والمنتجة للتطبيق كانت فرصة حقيقية للطلبة للاستفادة القصوى من الموديول التعليمي وتطوير قدراتهم اللغوية بشكل شامل وممتع، ولتوثيق العملية وتوضيح كيفية تفاعل الطلبة مع البرنامج أدرج الملحق رقم (8) بحيث يلعب هذا الملحق دوراً هاماً في توثيق العملية التطبيقية وتقديم أدلة بصرية تعزز النتائج المستتجة من البحث.

زمن تطبيق البرنامج:

استغرق تطبيق الموديول (15) يوماً موزعة على ثلاثة أسابيع في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة، خلال نادي صيفي بعنوان هيا نمرح ونتعلم، من العام الدراسي (2024 - 2025)، والمرفق رقم (7) يحتوي على كتاب موافقة من مديرية التربية والتعليم - طوباس، ويوضح الفترة الزمنية التي تم فيها النادي الصيفي، وتم تخصيص حصتين في اليوم لتنفيذ الأنشطة والمهام المثيرة التي يتضمنها الموديول، تم التخطيط بعناية لتوزيع الحصص على مدار الأسبوع، بهدف تحقيق أقصى استفادة وتفاعل من الطلبة، و الجدول التالي يوضح زمن تطبيق الموديول التعليمي:

جدول (1.3): الجدول الزمني لتطبيق الموديول التعليمي.

اسم الدرس	الهدف العام للدرس	نوع المهارة	عدد الحصص	نوع النشاط*	التاريخ	ملاحظات
الأرنب والسلحفاة	تقدير قدرات الآخرين وإمكاناتهم	الاستماع	1	فيديو + لعبة إثرائية	6/30	
		المحادثة	1	فيديو + لعبة إثرائية	6/30	
		القراءة	3	فيديو + لعبة إثرائية	7/2-1	
		الكتابة	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/2	
الفأرة والثعبان	حب الوطن	الاستماع	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/3	
		المحادثة	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/3	
		القراءة	3	فيديو + لعبة إثرائية	7/7-4	
		الكتابة	1	فيديو + لعب إثرائية	7/7	
قريتنا نظيفة	أهمية العمل التطوعي	الاستماع	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/8	
		المحادثة	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/8	
		القراءة	3	فيديو + لعبة إثرائية	7/10-9	
		الكتابة	1	فيديو + لعب إثرائية	7/10	
دينا والقمر	التعرف على القمر	الاستماع	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/11	
		المحادثة	1	فيديو + لعبة إثرائية	7/11	
		القراءة	3	فيديو + لعبة إثرائية	7/15-14	
		الكتابة	1	فيديو + لعب إثرائية	7/15	

	7/16	فيديو + لعبة إثرائية	1	الاستماع	الأمومة نعمة من الله سبحانه وتعالى	العصفورة تبني عشها
	7/16	فيديو + لعبة إثرائية	1	المحادثة		
	7/18-17	فيديو + لعبة إثرائية	3	القراءة		
	7/18	فيديو + لعب إثرائية	1	الكتابة		

* المرفق رقم (6) فيه وصف للفيديوهات ومضمون اللعب الإثرائية.

الأداة الثانية: قائمة رصد المهارات اللغوية

الهدف من إعداد قائمة الرصد: قياس مستوى أداء طلبة الصف الثالث الأساسي للمهارات

اللغوية بواسطة الأبعاد التي احتوتها قائمة الرصد.

إعداد قائمة الرصد: تم إعداد قائمة الرصد من خلال الاطلاع على الدراسات التي تحدثت

عن طريقة إعداد قوائم الرصد لقياس مستوى المهارات اللغوية مثل دراسة (نصر وآخرون،

2020)، وكذلك تم الاستفادة من مشرفي ومعلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية؛ لبناء قائمة

الرصد الحالية من أجل قياس المهارات اللغوية الواجب توفرها عند طلبة الصف الثالث الأساسي،

وعلى هذا الأساس تم إعداد قائمة الرصد وفقاً لمهارات اللغة العربية (الاستماع، المحادثة، القراءة،

الكتابة).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقييم أداة الرصد، إذا كان مستوى إتقان المهارة

مرتفع جداً، تُمنح خمس درجات، وإذا كان مستوى المهارة مرتفع، تُمنح أربع درجات، وإذا كان

مستوى المهارة متوسط، تمنح ثلاث درجات، وإذا كان مستوى المهارة منخفض تمنح درجتين، وإذا

كان مستوى المهارة منخفض جداً، تُمنح درجة واحدة.

صدق قائمة الرصد: تم عرض القائمة الأولية للرصد على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء في قسم المناهج وطرائق التدريس، بالإضافة إلى خبراء في مجال اللغة العربية، يحتوي الملحق رقم (1) على القائمة بصورتها الأولية، تم تعديل القائمة استنادًا إلى الملاحظات التي قدمها المحكمون، يحتوي الملحق رقم (2) على أسماء المحكمين، بينما يوضح الملحق رقم (3) القائمة النهائية لعملية الرصد، أبرز الملاحظات التي تم تقديمها من قبل المحكمين جاءت كما يلي:

- التسلسل في ترتيب محاور الرصد حسب التنفيذ.

- إعادة صياغة بعض المحاور لتكون أكثر وضوحا.

ثبات قائمة الرصد: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تم تطبيق القائمة على عينة استطلاعية مكونة من صف تعليمي في نفس المدرسة، وكان معامل كرونباخ ألفا للقائمة ككل (0.975) وهو مناسب لاعتماد القائمة، كما يوضح الجدول (2.3) هذا الثبات.

الجدول (2.3): استقرار قائمة الرصد وفق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

المهارة	الاستماع	المحادثة	القراءة	الكتابة	الدرجة الكلية للمهارات اللغوية
عدد الفقرات	11	10	10	10	41
معامل الثبات	.933	.981	.928	.952	.975

متغيرات الدراسة

وهي مُصنَّفة كما يلي:

. المتغيرات المستقلة: اشتملت الدِّراسة على متغير مستقل وهو أسلوب التَّدریس بمستويين هما:

أولاً: التَّدریس وفق الموديول القائم على الوسائط المتعددة.

ثانياً: التَّدریس بالطريقة الاعتيادية.

. المتغير التابع: المهارات اللغوية لدى الطلبة على أربع مستويات وهي: الاستماع والمحادثة

والقراءة والكتابة.

إجراءات الدِّراسة:

1- إحساس وملاحظة الباحثة بوجود مشكلة (ضعف الطلبة في المهارات اللغوية)

2- الاطلاع على دراسات ومقالات تربوية تتحدث عن تنمية المهارات اللغوية باستخدام برامج

قائمة على الوسائط المتعددة.

3- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتَّعليم في محافظة طوباس.

4- إعداد قائمة الرصد والموديول التعليمي بشكل مقنن والتحقق من صدقهما من خلال

عرضهما على مجموعة من المحكمين.

5- التحقق من ثبات قوائم الرصد، من خلال معادلة كرونباخ ألفا.

6- اختيار عينة الدِّراسة بحيث تكونت عينة الدِّراسة من (50) طالب وطالبة من طلبة الصف

الثالث الأساسي بمدرسة تياسير الأساسية المختلطة.

7- تنفيذ الدّراسة من خلال نادي صيفي في شهر تموز من عام(2024م) وتطبيقها على طلبة

الصف الثالث الأساسي.

8- جمع البيانات ومن ثمّ تحليلها، واستخراج نتائجها وتفسيراتها.

9- عرض النتائج ومناقشتها ومقارنتها مع الدّراسات السّابقة.

10- تقديم التوصيات حسب نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل نتائج

الدّراسة الحالية التي تتضمن التالي:

- تم استخدام معادلة الثبات معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات قائمة الرصد.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة.
- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين(Independent samples T.Test) للتحقق من فرضيات الدراسة.
- اختبار(ت) لعينتين مرتبطتين(Paired-Samples T.Test) للتحقق من فرضيات الدراسة.
- مربع إيتا لقياس الأثر الفعلي لتطبيق البرنامج.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية عند طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة، وللإجابة على اسئلة وفرضيات الدراسة، تم احتساب طول الفئة (5/4) أو ما يعادل القيمة (0.8) وإيجاد معامل التصحيح التالي (Pimentel, 2010):

جدول (1.4) : مفتاح التصحيح لتفسير فقرات الدراسة.

الدرجة	فترة المتوسط الحسابي
منخفضة جداً	أقل من 1.8
منخفضة	2.59-1.8
متوسطة	3.39- 2.6
مرتفعة	4.19-3.4
مرتفعة جداً	4.2 فما فوق

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من

المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي؟

أ- على مستوى مهارة الاستماع:

جدول (2.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الاستماع في مادة

اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.881	0.792	3.88	3.72	الالتزام بأداب الاستماع وقوانينه.
0.790	0.746	3.04	2.84	الاستماع بانتباه للنصوص المسموعة.
0.569	0.907	1.36	1.36	استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع.
0.569	1.000	1.36	1.40	استنتاج الأفكار الجزئية للنص المسموع.
0.646	0.737	2.40	2.28	تحديد طبيعة النص المسموع والشخصيات والأماكن الواردة فيه.
0.898	0.614	2.84	2.72	إعطاء معاني المفردات الواردة في النص المسموع.
0.651	0.646	1.56	1.20	ربط المعلومات المسموعة بخبرات ومعارف الطالب السابقة.
0.577	0.737	1.40	1.28	استخراج المعلومات المهمة من النص المسموع.
0.764	0.748	2.80	2.68	الإجابة عن أسئلة الفهم المتعلقة بالنص المسموع.
0.700	0.748	2.64	2.68	إعادة سرد أحداث النص المسموع بترتيب صحيح.
0.852	0.638	2.32	2.64	استخلاص العبر المستفادة من النص المسموع.
0.557	0.604	2.33	2.25	الدرجة الكلية لمهارة الاستماع

تشير النتائج في الجدول (2.4) أن مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة

العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي جاء بدرجة منخفضة وذلك لمجموعتي الطلبة التجريبية

والضابطة، وبمتوسط حسابي (2.25) للمجموعة الضابطة، و(2.33) للمجموعة التجريبية،

ويتضح أن مهارة (الالتزام بأداب الاستماع وقوانينه) جاءت بدرجة مرتفعة لدى المجموعتين

التجريبية والضابطة، أما أقل المهارات لدى المجموعتين: فكانت مهارة (ربط المعلومات المسموعة

بخبرات ومعارف الطالب السابقة) لدى المجموعة الضابطة بدرجة منخفضة جداً، ومهارة (استنتاج

الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص المسموع) لدى المجموعة التجريبية بدرجة منخفضة جداً.

ب- على مستوى مهارة المحادثة:

جدول (3.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة المحادثة في

مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.723	0.737	2.76	2.72	وصف عناصر صور المحادثة بدقة.
0.872	0.748	2.52	2.68	تكوين جمل صحيحة ومتنوعة تعبر عن محتوى الصور.
0.700	0.810	2.64	2.64	استخدام المفردات المناسبة لوصف التفاصيل المختلفة في صور المحادثة.
0.872	0.810	2.52	2.64	التعبير عن الأفكار والمشاعر التي تثيرها الصور.
1.145	0.770	3.32	3.52	ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية و تجاربه السابقة.
0.952	0.817	2.36	2.60	الملاحظة والتفكير النقدي من خلال تحليل الصور.
1.137	0.768	3.28	3.56	سرد قصة مستوحاة من الصور.
0.907	0.770	2.36	2.48	التحدث بطلاقة وثقة أمام الآخرين عند وصف الصور.
0.638	0.764	1.64	1.60	الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور.
0.707	0.764	2.60	2.60	يقترح عنوان مناسب لصور المحادثة
0.804	0.734	2.60	2.70	الدرجة الكلية لمهارة المحادثة

تشير النتائج في الجدول (3.4) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة المحادثة في مادة اللغة

العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي جاء بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة،

وبمتوسط حسابي (2.70) للضابطة و(2.60) للتجريبية، ويتضح أن أقل المهارات لدى

المجموعتين الضابطة والتجريبية هي (الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور) حيث

جاءت بدرجة منخفضة جداً، وأعلى المهارات هي (ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية وتجاربه

السابقة) و(سرد قصة مستوحاة من الصور)، حيث جاءت بدرجة مرتفعة لدى المجموعة الضابطة وبدرجة متوسطة لدى المجموعة التجريبية.

ت- على مستوى مهارة القراءة:

جدول (4.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة القراءة في

مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.000	0.277	1.00	1.08	استيعاب النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة إلى قراءتها بصوت مسموع.
0.408	0.702	1.80	2.08	قراءة النص بطلاقة قراءة جهرية سليمة معبرة.
0.676	0.707	2.04	2.40	تفسير المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة.
0.000	0.600	1.00	1.12	تحديد الفكرة العامة للفقرة.
0.000	0.600	1.00	1.12	استنتاج الأفكار الجزئية من النص.
0.200	0.707	1.04	1.40	ربط النص بخبرات الطالب الشخصية.
0.408	0.539	2.00	2.04	الإجابة عن أسئلة الفهم.
0.332	0.870	1.12	1.44	تلخيص النص المقروء بأسلوب الطالب.
0.332	0.735	1.88	1.96	إقتراح عناوين أخرى للنص المقروء.
0.000	0.600	1.00	1.12	استخلاص العبر المستفادة من النص المقروء.
0.139	0.547	1.39	1.58	الدرجة الكلية لمهارة القراءة.

تشير النتائج في جدول (4.4) إلى وجود ضعف في مهارة القراءة لدى الطلبة في

المجموعتين التجريبية والضابطة حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً وبمتوسط حسابي (1.58)

لضابطة و(1.39) للتجريبية، وخصوصاً في استيعاب النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة إلى

قراءتها بصوت مسموع، وتحديد الفكرة العامة والأفكار الجزئية من النص، واستخلاص العبر المستفادة ، حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً ايضاً.

ث- على مستوى مهارة الكتابة:

جدول (5.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الكتابة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.638	0.817	2.36	2.40	كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح.
0.702	0.707	1.92	2.00	استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
0.712	0.891	2.44	2.28	تحسين الخط والكتابة اليدوية.
0.408	0.817	1.20	1.20	مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة.
0.726	0.866	2.12	2.00	تكوين جمل وكتابتها بشكل صحيح.
0.759	0.781	1.92	1.88	تنظيم الأفكار في فقرات قصيرة.
0.490	0.690	1.36	1.32	كتابة نصوص مترابطة.
0.614	0.726	2.28	2.12	كتابة جمل وصفية بسيطة.
0.507	0.663	1.56	1.76	استخدام مفردات جديدة في الكتابة.
0.507	0.663	1.44	1.76	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وكتابتها في جمل قصيرة.
0.493	0.665	1.86	1.87	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة

تشير النتائج في جدول (5.4) إلى وجود ضعف في مهارة الكتابة لدى الطلبة في

المجموعتين التجريبية والضابطة حيث جاءت بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (1.87) للضابطة

و(1.86) للتجريبية، ويتضح أن أكثر المهارات التي تحتاج لتطوير لدى طلبة الصف الثالث هي

(مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة، كتابة نصوص مترابطة) حيث

جاءت بدرجة منخفضة جداً لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة

الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديل التعليمي.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test) لفحص هذه الفرضية، وكانت نتائجه كما تظهر في جدول (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمهارات اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	25	2.25	.604	-.443	.660
	25	2.33	.557		
مهارة المحادثة	25	2.70	.734	.478	.635
	25	2.60	.804		
مهارة القراءة	25	1.58	.547	1.665	.102
	25	1.39	.139		
مهارة الكتابة	25	1.87	.665	.072	.943
	25	1.86	.493		
الدرجة الكلية	25	2.11	.552	.383	.704
	25	2.05	.453		

يتّضح من الجدول (6.4) أن مستوى الدلالة للاختبار قد بلغت (.704) وهي أكبر

من (0.05) للدرجة الكلية للمهارات اللغوية ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد القبلية للمهارات اللغوية، أي أن المجموعتين متجانستين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من

المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديل التعليمي؟

جدول (7.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الاستماع في مادة

اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.881	0.792	3.88	3.72	الالتزام بأداب الاستماع وقوانينه.
0.707	0.714	4.60	3.48	الاستماع بانتباه للنصوص المسموعة.
0.957	0.768	3.60	2.44	استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع.
0.926	0.768	3.76	2.44	استنتاج الأفكار الجزئية للنص المسموع.
0.476	0.746	4.68	3.16	تحديد طبيعة النص المسموع والشخصيات والأماكن الواردة فيه.
0.817	0.627	4.20	3.32	إعطاء معاني المفردات الواردة في النص المسموع.
0.879	0.688	4.24	2.16	ربط المعلومات المسموعة بخبرات ومعارف الطالب السابقة.
0.810	0.746	3.64	2.16	استخراج المعلومات المهمة من النص المسموع.
0.507	0.735	4.56	3.04	الإجابة عن أسئلة الفهم المتعلقة بالنص المسموع.
1.207	0.707	4.04	3.00	إعادة سرد أحداث النص المسموع بترتيب صحيح.
1.041	0.625	3.60	2.84	استخلاص العبر المستفادة من النص المسموع.
0.585	0.544	4.16	2.93	الدرجة الكلية لمهارة الاستماع.

يتضح من الجدول (7.4) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة الاستماع في المجموعة

التجريبية هو بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.16)، ومستوى المجموعة الضابطة هو بدرجة

متوسطة وبمتوسط حسابي (2.93)، كما أن أعلى المهارات في بطاقة الرصد البعدية لدى

المجموعة التجريبية هي تحديد طبيعة النص المسموع والشخصيات والأماكن الواردة فيه وبدرجة

مرتفعة جداً.

جدول (8.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة المحادثة في مادة

اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.374	0.646	4.84	3.20	وصف عناصر صور المحادثة بدقة.
0.735	0.572	4.04	3.08	تكوين جمل صحيحة ومتنوعة تعبر عن محتوى الصور.
0.653	0.640	4.52	3.08	استخدام المفردات المناسبة لوصف التفاصيل المختلفة في صور المحادثة.
0.554	0.640	4.16	3.08	التعبير عن الأفكار والمشاعر التي تثيرها الصور.
0.764	0.663	4.00	3.76	ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية و تجاربه السابقة.
1.038	0.707	3.08	3.00	الملاحظة والتفكير النقدي من خلال تحليل الصور.
1.030	0.646	3.68	3.80	سرد قصة مستوحاة من الصور.
1.166	0.676	3.12	2.96	التحدث بطلاقة وثقة أمام الآخرين عند وصف الصور.
1.136	0.712	3.04	2.44	الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور.
0.557	0.666	4.68	3.12	يقترح عنوان مناسب لصور المحادثة.
0.656	0.575	3.92	3.15	الدرجة الكلية لمهارة المحادثة.

تشير النتائج في جدول (8.4) أن مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من

مهارة المحادثة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي أصبح بدرجة مرتفعة لدى

المجموعة التجريبية وبمتوسط حسابي (3.92)، وبدرجة متوسطة لدى المجموعة الضابطة

وبمتوسط (3.15) ، وأعلى المهارات لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج هي وصف

عناصر صور المحادثة بدقة وبدرجة مرتفعة جداً.

جدول (9.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة القراءة في مادة اللغة

العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.764	0.539	4.20	1.96	استيعاب النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة إلى قراءتها بصوت مسموع.
0.707	0.723	4.20	2.76	قراءة النص بطلاقة قراءة جهرية سليمة معبرة.
0.954	0.539	3.92	2.96	تفسير المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة.
0.936	0.646	3.72	2.00	تحديد الفكرة العامة للفقرة.
0.860	0.611	3.64	1.96	استنتاج الأفكار الجزئية من النص.
0.866	0.746	3.80	2.16	ربط النص بخبرات الطالب الشخصية.
0.770	0.473	4.48	2.84	الإجابة عن أسئلة الفهم.
0.909	0.757	3.92	2.36	تلخيص النص المقروء بأسلوب الطالب.
0.817	0.625	4.40	2.84	إقتراح عناوين أخرى للنص المقروء.
1.080	0.572	3.80	2.08	استخلاص العبر المستفادة من النص المقروء.
0.712	0.506	4.01	2.39	الدرجة الكلية لمهارة القراءة

تشير النتائج في جدول (9.4) أن مستوى طلبة المجموعة الضابطة في مهارة القراءة هو

بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.39)، والمجموعة التجريبية أصبح مستواهم بدرجة مرتفعة

(4.01) ، ويتضح أن أعلى المهارات لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج هي الإجابة

عن أسئلة الفهم وبدرجة مرتفعة جداً.

جدول (10.4): مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة الكتابة في مادة

اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الفقرات
المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
0.653	0.577	4.48	3.20	كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح.
0.957	0.597	3.80	2.76	استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.
1.020	0.666	4.04	2.88	تحسين الخط والكتابة اليدوية.
1.370	0.702	3.28	2.08	مراجعة النصوص وتحريها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة.
0.881	0.707	3.88	2.80	تكوين جمل وكتابتها بشكل صحيح.
0.980	0.614	3.72	2.72	تنظيم الأفكار في فقرات قصيرة.
0.907	0.646	3.36	2.20	كتابة نصوص مترابطة.
0.935	0.646	4.04	2.80	كتابة جمل وصفية بسيطة.
1.414	0.586	3.20	2.52	استخدام مفردات جديدة في الكتابة.
1.155	0.586	3.80	2.48	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وكتابتها في جمل قصيرة.
0.863	0.516	3.76	2.64	الدرجة الكلية لمهارة الكتابة

تشير النتائج في جدول (10.4) أن مستوى المجموعة التجريبية بعد تطبيق الموديول هو بدرجة مرتفعة وبمتوسط (3.76)، وتشير النتائج إلى أن المجموعة الضابطة بعد تعليمهم بالطريقة التقليدية أصبح مستواهم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.64)، وكما يتضح أن أعلى المهارات لدى المجموعة التجريبية التي تطورت من خلال البرنامج هي (كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح) وبدرجة مرتفعة جداً.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي.

وقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t.test) لفحص هذه الفرضية، وكانت نتائجه كما تظهر في جدول (11.4).

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للمهارات اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في قائمة الرصد البعدية.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	25	2.93	.544	-7.669	.000
	25	4.16	.585		
مهارة المحادثة	25	3.15	.575	-4.378	.000
	25	3.92	.656		
مهارة القراءة	25	2.39	.506	-9.254	.000
	25	4.01	.712		
مهارة الكتابة	25	2.64	.516	-5.552	.000
	25	3.76	.863		
الدرجة الكلية	25	2.78	.443	-7.794	.000
	25	3.96	.615		

تشير النتائج في جدول (11.4) أن مستوى الدلالة هو أقل من قيمتها (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمهارات اللغوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة الرصد البعدية، ولصالح المجموعة التجريبية وللتعرف على مقدار التأثير العملي للبرنامج على الطلبة، وتم احتساب مربع إيتا وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: حجم التأثير (مربع إيتا) = $\frac{t^2}{t^2 + \text{درجات الحرية}}$ ، وتظهر نتائجه في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج حجم التأثير للموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللغوية باستخدام مربع إيتا.

حجم التأثير	مربع إيتا	العدد	
كبير	0.551	50	مهارة الاستماع
كبير	0.285	50	مهارة المحادثة
كبير	0.641	50	مهارة القراءة
كبير	0.391	50	مهارة الكتابة
كبير	0.559	50	المهارات اللغوية

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير للموديول التعليمي على جميع المهارات اللغوية لمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث هو تأثير كبير، ولكن يظهر أن هناك اختلاف بين المهارات حيث أعلى تأثير للموديول هو لمهارة القراءة وأقل تأثير هو لمهارة المحادثة، علماً بأن معيار معامل حجم التأثير لمربع إيتا (كامل، 2022) هو:

- 0.01 الحد الأدنى (تأثير قليل).

- 0.06 (تأثير متوسط).

- 0.14 الحد الأقصى (تأثير كبير).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الموديول التعليمي.

وقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired sample t.test) لفحص هذه الفرضية، وكانت نتائجه كما تظهر في جدول (13.4).

جدول (13.4): اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired sample t.test) للفروقات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة.

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	25	2.11	.552	-.678	-12.395	.000
	المتوسط البعدي	25	2.78	.443			

تشير النتائج في جدول (13.4) أن مستوى الدلالة هو أقل من قيمتها (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الموديل التعليمي، ولصالح النتيجة البعدية، ولمقارنة المهارات اللغوية قبل وبعد التعليم التقليدي، تم احتساب المتوسطات التالية:

جدول (14.4): النتائج القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة.

مهارات اللغة العربية	المتوسط الحسابي	الدرجة	الدرجة	
			المتوسط الحسابي	الدرجة
	قبل		بعد	
مهارة الاستماع	2.25	منخفضة	2.93	متوسطة
مهارة المحادثة	2.70	متوسطة	3.15	متوسطة
مهارة القراءة	1.58	منخفضة جداً	2.39	منخفضة
مهارة الكتابة	1.87	منخفضة	2.64	متوسطة
النتيجة الكلية للمهارات اللغوية	2.11	منخفضة	2.78	متوسطة

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الموديل التعليمي. وقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired sample t.test) لفحص هذه الفرضية، وكانت نتائجه كما تظهر في جدول (15.4).

جدول (15.4): اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (Paired sample t.test) للفروقات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

الدرجة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	25	2.05	.453	-1.914	-17.61	.000
	المتوسط البعدي	25	3.96	.615			

تشير النتائج في جدول (15.4) أن مستوى الدلالة هو أقل من قيمتها (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في مادة اللغة

العربية قبل وبعد تطبيق الموديل التعليمي، ولصالح النتيجة البعدية، ولمقارنة المهارات اللغوية قبل

وبعد تطبيق الموديل التعليمي، تم احتساب المتوسطات التالية:

جدول(16.4): النتائج القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.

الدرجة	المتوسط الحسابي	الدرجة	المتوسط الحسابي	مهارات اللغة العربية
	بعد		قبل	
مرتفعة	4.16	منخفضة	2.33	مهارات الاستماع
مرتفعة	3.92	متوسطة	2.60	مهارات المحادثة
مرتفعة	4.01	منخفضة جداً	1.39	مهارات القراءة
مرتفعة	3.76	منخفضة	1.86	مهارات الكتابة
مرتفعة	3.96	منخفضة	2.05	النتيجة الكلية للمهارات اللغوية

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

من المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي؟

تبين النتائج أن مستوى تمكن المجموعتين التجريبية والضابطة من المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (2.11) للضابطة، و(2.05) للتجريبية، ومن هذا المنطلق جاءت أهمية هذه الدراسة، فقد لاحظت الباحثة أن مستوى الطلبة متدني في المهارات اللغوية للغة العربية، وتعزو الباحثة ذلك بسبب صعوبة إيصال المعلومات من خلال الأساليب التقليدية في التدريس، وكما أنها لا تجذب انتباه واهتمام الطلبة، بالإضافة إلى أنها لا تعتمد على أسلوب التدريب العملي للطلبة، فهي بشكل أساسي تعتمد على أسلوب التلقين، ولذلك تم بناء البرنامج التعليمي الذي يعتمد على الوسائط المتعددة من أجل تطوير مهارات الطلبة، حيث تعد هذه المرحلة العمرية هي مرحلة أساسية ومهمة لاكتساب المهارات اللغوية.

وتشير النتائج في الجدول (2.4) أن مستوى تمكّن الطلبة من مهارة الاستماع في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي جاء بدرجة منخفضة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبمتوسط حسابي (2.25) للضابطة و(2.33) للتجريبية، ويتضح أن أقل المهارات لدى المجموعتين هي مهارة (ربط المعلومات المسموعة بخبرات ومعارف الطالب السابقة) لدى المجموعة الضابطة، ومهارة (استنتاج الفكرة العامة والأفكار الجزئية للنص المسموع) لدى المجموعة التجريبية وبدرجة منخفضة جداً.

ويتبين من الجدول (3.4) أن مستوى تمكّن الطلبة من مهارة المحادثة في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديول التعليمي جاء بدرجة متوسطة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبمتوسط حسابي (2.7) للضابطة و(2.6) للتجريبية، ويتضح أن أقل المهارات لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية هي (الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور) حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً، وأعلى المهارات هي (القدرة على ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية و تجاربه السابقة) و(القدرة على سرد قصة مستوحاة من الصور)، حيث جاءت بدرجة مرتفعة لدى المجموعة الضابطة، وبدرجة متوسطة لدى المجموعة التجريبية.

ويظهر أيضاً في جدول (4.4) إلى وجود ضعف في مهارة القراءة لدى الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً، وبمتوسط حسابي (1.58) للضابطة و(1.39) للتجريبية، وخصوصاً في (تحسين القدرة على فهم النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة لقراءتها بصوت عالٍ)، و(تحديد الفكرة العامة والأفكار الجزئية من النص)، و(استخلاص العبر المستفادة)، حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً ايضاً.

ويتبين من جدول (5.4) وجود ضعف أيضاً في مهارة الكتابة لدى الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي (1.87) للضابطة و(1.86) للتجريبية، ويتضح أن أكثر المهارات التي تحتاج لتطوير لدى طلبة الصف الثالث هي (مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة، كتابة نصوص مترابطة) حيث جاءت بدرجة منخفضة جداً لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

ولإثبات تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية تم فحص الفرضية الأولى: والتي تنص على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديل التعليمي.

تبين النتائج في جدول (6.4) أن مستوى الدلالة أكبر من قيمتها (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية، ورفض الفرضية البديلة، مما يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الموديل التعليمي، مما يعني أن شرط تماثل المجموعات قد تحقق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديل التعليمي؟

تشير النتائج أن مستوى تمكن المجموعتين التجريبية والضابطة من المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديل التعليمي هو بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.96) للتجريبية، بينما أصبح مستوى طلبة الضابطة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.78)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الموديل التعليمي تم تصميمه بشكل يتناسب مع احتياجات الطلبة وتم الأخذ بعين الاعتبار نقاط الضعف التي لدى الطلبة، كما أن الموديل يشتمل أساليب تدريس حديثة ومتنوعة، مثل التعلم من خلال الألعاب التعليمية، التي ساهمت في جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على المشاركة الفعّالة.

ويتبين من الجدول (6.4) أن مستوى تمكن الطلبة من مهارة الاستماع في المجموعة التجريبية قد ارتفع بشكل ملحوظ بعد تطبيق الموديل التعليمي حيث أصبح بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.16)، ويظهر هناك تحسن بمهارة (استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع) حيث

أصبحت بدرجة مرتفعة أيضاً، وتشير النتائج إلى وجود تحسن في أداء المجموعة الضابطة بعد تعليمهم بالطريقة التقليدية ولكن بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.93).

وتشير النتائج في جدول (7.4) أن مستوى تمكن طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة من مهارة المحادثة في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديول التعليمي أصبح بدرجة مرتفعة لدى المجموعة التجريبية وبمتوسط حسابي (3.92)، كما أن مهارة الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور أصبحت بدرجة متوسطة، ويتضح وجود تحسن على أداء المجموعة الضابطة ولكنه مازال بالدرجة المتوسطة وبمتوسط حسابي (3.15).

وكما يتبين من جدول (8.4) وجود تحسن ملحوظ لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة بعد استخدام الموديول التعليمي، ولكن في المقابل الطلبة في المجموعة التجريبية أصبح مستواهم بدرجة مرتفعة، ويظهر تحسن ملحوظ في المهارات التي كان الطلبة لديهم فيها ضعف، حيث أصبحت تحسين القدرة على فهم النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة لقراءتها بصوت عالٍ، بدرجة مرتفعة جداً، وتحديد الفكرة العامة والأفكار الجزئية من النص، واستخلاص العبر المستفادة، بدرجة مرتفعة، وكما أن هناك تحسن في أداء المجموعة الضابطة بعد التعلم بالطريقة التقليدية، حيث أصبح مستوى الطلبة، بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (samat، 2020) التي بينت نتائجها أن استخدام الوسائط المتعددة كنهج لتعليم القراءة تزيد من فاعلية التعلم وتؤثر تأثير إيجابي على فهم القراءة .

ويظهر من جدول (9.4) أن مستوى المجموعة التجريبية في مهارة الكتابة بعد تطبيق الموديول قد أصبح بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.76)، ويتضح وجود تطور في مستوى (مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة، كتابة نصوص مترابطة)، حيث أصبحت بدرجة متوسطة لدى المجموعة التجريبية، وتشير النتائج إلى وجود تحسن أيضاً

على أداء الطلبة الذين تم تعليمهم بالطريقة التقليدية، ولكنه أقل حيث أصبح مستواهم بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (2.64)، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (2014) التي بينت نتائجها وجود فروق في المتوسطات في المهارات الاملائية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: والتي تنص على عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة الصف الثالث الأساسي في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية بعد تطبيق الموديل التعليمي.

تشير النتائج في جدول (11.4) أن مستوى الدلالة هو أقل من قيمتها (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمهارات اللغوية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قائمة الرصد البعدية، ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حجة، 2015)، التي بينت نتائجها وجود فروق بين متوسط تحصيل طلبة رياض الأطفال في مهارة الاستماع لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تعليمها من خلال برنامج تعليمي حاسوبي، واتفقت أيضاً مع دراسة المشهراوي وحلس (2018)، ودراسة (sejedi, 2017) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الابتدائية ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي مهارة القراءة اتفقت أيضاً مع دراسة الزين والعساف (2023)، التي بينت نتائجها وجود فروق في مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة المرحلة الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية التي تم تعليمها باستخدام الوسائط المتعددة، ودراسة (السراج وحمانه، 2020)، التي بينت وجود تأثير

لبرنامج تعليمي قائم على أسلوب السرد القصصي باستخدام الوسائط المتعددة على مهارات الاستيعاب القرائي، كما اتفقت أيضاً مع دراسة الرواشدة (2020)، والتي بينت نتائجها وجود فروق في مهارات القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، وأيضاً لصالح المجموعة التجريبية التي تم تعليمها من خلال الوسائط المتعددة، ودراسة (Ponce, Lopez and Mayer, 2012) والتي بينت نتائجها وجود تأثير لاستخدام الوسائط المتعددة على تحسين الاستيعاب القرائي باستراتيجية التعليم المباشر.

وفيما يخص مهارة الكتابة فقد اتفقت هذه الدراسة (Kawazbeh, 2015)، والتي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الوسائل السمعية والبصرية في تدريس مهارة الكتابة.

وكما اتضح من خلال معامل إيتا أن حجم التأثير الفعلي للموديول التعليمي هو تأثير كبير، واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة (الحرايزه، 2020)، (الرواشدة، 2020) ودراسة (الزبن والعساف، 2023) التي بينت نتائجها أن حجم الأثر للوسائط المتعددة هو بدرجة كبيرة أيضاً، وتعزو الباحثة ذلك إلى استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الذي يزيد من تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي بعكس الأساليب التقليدية، ويمكنهم من ربط الصور بالمفردات، كما أن الطلبة الذين تم تعليمهم من خلال الموديول التعليمي تتوفر لديهم امكانية التمرين على الأنشطة اللغوية لأكثر من مرة، وهذا يساعد الطلبة على تذكر المعلومات بشكل افضل، بالإضافة إلى امكانية حصولهم على التغذية الراجعة الذاتية من خلال التطبيق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تنص على: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الطريقة التقليدية.

وتبين النتائج في الجدول (13.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة الضابطة في المهارات اللغوية في بطاقة الرصد القبلية والبعديّة، حيث أن مستوى الدلالة هو أقل من قيمتها ولصالح النتيجة البعديّة، ويجدر الإشارة إلى أن المتوسط الحسابي القبلي هو (2.11) أما المتوسط الحسابي البعدي هو (2.78) أي أن الفرق بين متوسط بطاقة الرصد البعديّة والقبلية هو (0.678) وهذا يؤكد أن الطلبة تم تعليمهم بالطريقة التقليدية وحصل تحسن على أداء الطلبة بناء على ذلك، مما يشير إلى عدم وجود تحيز في التجربة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي تنص على: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طلبة المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية قبل وبعد تطبيق الموديل التعليمي.

تبين النتائج من جدول (14.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية في بطاقة الرصد القبلية والبعديّة ولصالح النتيجة البعديّة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Dewi and mafulah, 2012) والتي بينت نتائجها زيادة في متوسط درجات طلبة المرحلة الابتدائية في الاختبار البعدي للقراءة، واتفقت أيضاً مع دراسة الحربي (2019) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية ولصالح البعدي في المهارات الاملائية لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

وبالنظر إلى الفرق بين المتوسطات فنجد أن حجم الفرق في المجموعة التجريبية بين القيمة البعدية والقبلية هو أكبر من الفرق في المجموعة الضابطة حيث بلغ (1.914) حيث كان المتوسط القبلي (2.05) وفي القياس البعدي أصبح (3.96)، مما يعني أن البرنامج يحدث فرق في أداء الطلبة أكثر من الطريقة التقليدية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن دمج الصوت والصورة من خلال الوسائط المتعددة يزيد من تذكر الطلبة لهذه المعلومات، بحيث تتم عملية ربط هذه المعلومات مع الأصوات والصور التي يرونها في البرنامج التعليمي، بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام الأساليب التعليمية الحديثة كالألعاب التعليمية وحل الألغاز من خلال الوسائط تزيد من تفاعل الطلبة في الصف الدراسي، وكما أن البرنامج التعليمي ركز على استخدام عنصر المفاجأة في السرد القصصي لجذب انتباه الطلبة وذلك كله أدى إلى تطوير أداء الطلبة بشكل أفضل.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة وزارة التربية والتعليم بما يلي:
- حبذا لو تتبنى الموديول التعليمي وتقوم بتطبيقه على طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، نظرًا لفعاليته المثبتة وشموله لجميع المهارات اللغوية.
- نتمنى أن تعمل على توفير بيئة تعليمية مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة في المدارس، وذلك لتعزيز مشاركة الطلبة الفعالة وتنمية المهارات اللغوية وتحقيق أفضل النتائج.

- التركيز على تطوير مناهج اللغة العربية واعتماد استراتيجية تعليمية تتضمن استخدام الوسائط المتعددة والأساليب الإبداعية في تعليم اللغة العربية، نظرًا لثبوت فاعليتها مقارنة بالأساليب التقليدية، خاصة في تلبية احتياجات الفئة العمرية المستهدفة.
- تدريب المعلمين على إعداد الخطط التدريسية التي تتضمن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.
- إعداد برامج توعوية لأولياء الأمور حول أهمية تشجيع أطفالهم على تعلم المهارات اللغوية للغتهم الأم، كونها الأساس في دعم تعلم المهارات المختلفة.
- تعزيز دور أولياء الأمور والمعلمين في دعم التعليم الذاتي وتمكين الأطفال من استخدام الوسائط المتعددة، مع توجيه الطلبة للاستفادة من البرامج التعليمية المتاحة عبر الإنترنت لتطوير مهاراتهم اللغوية.
- تصميم برامج تعليمية متعددة الوسائط لمادة اللغة العربية ولمختلف المراحل.
- دمج الألعاب التعليمية الممتعة وحل الألغاز مع الوسائط المتعددة لجعل عملية تعلم اللغة العربية جزءًا من التسلية لدى الطلبة.
- التركيز على الوسائل التعليمية التي تجمع بين الحواس السمعية والبصرية من خلال الوسائط السمعية والبصرية، لزيادة تفاعل الطلبة أثناء تعلم مهارات اللغة العربية.
- إعادة اخراج الموديول التعليمي بصيغة الكترونية ملائمة وسهلة الوصول لجميع الطلبة في جميع الأوقات، من قبل الخبراء في التصميم التعليمي ومصادر التعلم.

اقتراحات

اقترحت الباحثة على الباحثين أن يقوموا بدراسات أخرى مثل:

- دراسة أثر الموديول التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة العربية.
- تأثير الوسائط المتعددة على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تأثير دمج الألعاب التعليمية مع الوسائط المتعددة على المهارات اللغوية للطلبة.
- تأثير القصص الرقمية على الفهم القرائي للطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابراش، ابراهيم.(2008). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- أحمد، مطبعة وسلطان، منال وشاهين، يوسف.(2017). دور الوسائط المتعددة في تحسين المستوى التحصيلي دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة العلوم والآداب والعلوم الانسانية*، جامعة تشرين، مج 39، ع4، الصفحات 615-637.
- الالوسي، تيسير وأبو شنب، ميساء.(2017). *تكنولوجيا تعليم اللغة العربية*، عمان: مركز الكتاب الاكاديمي .
- ايمان، العزب والبيشي، عامر.(2024). *متطلبات الاقتصاد المعرفي في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام*. كلية التربية، جامعة بنها (مصر)، جامعة ببشة (السعودية).
- بدران، عبدالمنعم.(2008). *التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميدانية)*. الدسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- بسيوني، عبد الحميد.(2007). *التعليم الالكتروني والتعليم الجوال*، القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.
- التميمي، رافد، ويعقوب، بلال.(2020). *المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي*. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، ع34، الصفحات 96-122.
- جبريل، مبارك أبكر.(2015). *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الوسائط المتعددة بكميات التربية بولاية الخرطوم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا.

جخراب، سعاد.(2019). تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم- اللغة العربية في التعليم الابتدائي عينة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الجعافرة، عبدالسلام.(2014). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. دار الكتاب الجامعي.

الجعافرة، عبد السلام يوسف.(2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

حجة، رنا.(2015). أثر استخدام برنامج حاسوبي تعليمي في تنمية المهارات اللغوية للأطفال رياض الأطفال دراسة شبه تجريبية في محافظة اللاذقية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين.

الحرايزة، مرام فرحان.(2020). فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية والاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الاردن.

الحربي، رقية.(2019). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية المهارات الاملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة.

الحربي، نواف.(2022). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم المدمج لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي العلوم في التعليم الابتدائي في تنمية المفاهيم العلمية لتلاميذهم، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، 3(5)، 671-695.

الحسنات، إسماء.(2016). أثر توظيف المسابقات التعليمية الإلكترونية في إكساب الأنماط اللغوية المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة لطالبات الصف الرابع الأساسي في غزة. جامعة الأزهر غزة - كلية التربية.

حلس، داود درويش.(2018). الاتجاهات الحديثة في تدريس طرائق اللغة العربية لتلاميذ الصفوف الأولى، غزة: افاق للنشر والتوزيع.

الحلفاوي، وليد.(2018). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. ط2، عمان: دار الفكر: ناشرون وموزعون.

- الحلواني، ميرنا.(2023). أثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس- الشمال. *مجلة مركز جيل البحث العلمي*، 7(25)، 123 - 147.
- حمادات، محمد وربابعة، عمر.(2020). الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس عجلون (مشكلاتها، حلولها). *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية*، 35(1)، 85-122.
- الحنان، أسامة.(2017). *مهارات القرن الحادي والعشرين، رؤية تربوية معاصرة*. المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية، جامعة أسيوط، (منظومة تكوين المعلم)، المنعقد في الأقصر، 11-14 مارس.
- الحوامدة، محمد.(2013). تضمين مهارات القراءة الإبداعية كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد(21)*.
- الحويدي، مريم ومقابلة، نصر والمومني، محمد.(2020). أثر استراتيجية التكعيب في أداء طالبات الصف التاسع لمهارات الكتابة الإبداعية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*.
- الدخيل، رولا محمد.(2021). درجة استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمدرسة التربية والتعليم في لواء قصبة إربد، *المجلة العلمية*، 37(11)، 343-367.
- ديب، مجدي شوقي.(2015). *فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي*. الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو الرب، محمد.(2005). *الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي*، عمان: مجدلاني للنشر والتوزيع.
- الرجبي، يوسف.(2017). *مدى توافر مهارات التعلم الذاتي في التقويم والأنشطة بكتب التربية الإسلامية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودرجة امتلاك الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- رزق الله، عائشة.(2018). *استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في الإعلام في المؤسسات الخدمية دراسة وصفية تطبيقية على إدارة الإعلام*. هيئة الجمارك، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رمضان، هاني إسماعيل.(2018). *معايير مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها*. أبحاث محكمة، إسطنبول، المنتدى العربي التركي.

الرواشدة، عنان، وبنى دومي، علي.(2020). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قصبة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة- كلية الدراسات العليا -مؤتة.

الزعبي، لؤي.(2020). الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية السورية.

زواقة، بدر الدين، وبشريف، وهيبة.(2017). الوسائط المتعددة والتعلم عن بعد: عرض التجربة التايلندية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ع9، الصفحات 102-115.

أبو زور، مريم.(2022). الصعوبات التي تواجه معلمات الصفوف الأولى في التعلم عن بعد من وجهة نظرهن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الساھلي، مريم.(2016). الاستماع ماهيته وكيفية تدريسه. جامعة الاخوين، أفران.

السراج، رويده، و حمادنه، أديب.(2020). أثر استخدام أسلوب السرد القصصي بتوظيف مواد إثرائية تفاعلية متعددة الوسائط في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، عمان.

سعد، عبد الله عبد العزيز.(2014). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم الطلبة للمفاهيم العلمية في مادة الفيزياء. مجلة البحوث التربوية، 48(2)، 477-497.

سليمان، عبدالحميد.(2003). سيكولوجيا اللغة والطفل. دار الفكر العربي، القاهرة.

شبانہ، ناصر.(2009). اللغة العربية في برامج الأطفال في مؤسسات الإعلام الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها. الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

الشبول، منذر قاسم.(2010). الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الاساسي: الواقع والمأمول. جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

الشربيني، فوزي والطنطاوي، غفت.(2006). الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

شليبي، محمد جابر، والمصري، إبراهيم جابر، وأسعد، حشمت، والدسوقي، منال.(2018). تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

صادق، عبد الرحمن محمد.(2008). توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجا. مجلة تعليم جديد، متوفر على الرابط <https://bit.ly/3gmO6Mz>

الطائي، محمد بن سلمان.(2017). مهارة التحدث وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مدونة منشوره، متاحة على: <http://alwatan.com/details/18218>.

طعيمة، رشدي.(2004). المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسيها صعوبتها.(ط2)، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الرحمن، سارية.(2021). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 5 (24)، ص 337-350.

عبد الله، هيثم سعيد.(2009). استخدام الوسائط المتعددة في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم بالمرحلة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري.

عبدالمعطي، احمد، ومصطفى، دعاء(2008). المهارات الحياتية. القاهرة، دار السحاب.

عبيد، دلال يوسف.(2023). فاعلية برنامج قائم على استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لطلبة الصف الرابع الأساسي في مدرسة البطريركية اللاتينية- الزبايدة. رسالة ماجستير غير منشوره، الابتكار في التعليم، الجامعة العربية الامريكية.

عبيس، إسراء هاشم.(2015). أثر استعمال الوسائط المتعددة في التحصيل التنوير العلمي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بابل.

عثمان، أماني.(2021). واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية. ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة السودان.

العساف والزين.(2023). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء الجيزة. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

العطية، أيوب جرجيس.(2012). اللغة العربية تثقيفا ومهارات. بيروت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

العقيل، نواف منصور. (2017). أثر استخدام استراتيجيات القراءة التعاونية لتحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، 44.

علي، أروى محمد. (2003): أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.

علي، محمد السيد. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العنزي، طلال مروان خلف. (2018). درجة استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن.

العنزي، الجزار. (2017). فاعلية الرسوم المتحركة في تطوير مهارات التواصل الشفوي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة الرس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الكويت.

عودة، محمد خليل محمد. (2016). أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في مجال الإعلان التلفزيوني لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية/كلية الدراسات العليا، نابلس: فلسطين.

عوض، فايزة السيد. (2003). مقارنة بني المداخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طالب الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. القاهرة، ع16، 23-77.

عوض، محمد. (2014). المعايير القياسية وضوابط الجودة لإنتاج برمجيات التعليم الإلكتروني للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، <https://it-edu.wikispaces.com/.../4796>

عويضة، كامل. (1996). علم نفس النمو. بيروت، دار الكتب العلمية.

عيد، زهدي محمد. (2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الغريب، زاهر إسماعيل. (2009). *التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة*. القاهرة: دار الكتب للنشر والتوزيع.

الفقهاء، بيان. (2022). أثر برنامج تعليمي في تحسين مهارات التعلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في شركة ابن رشد التعليمية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، عمان، المجلد 36(5).

الفقي، عبد الله إبراهيم. (2011). *إنتاج برامج الوسائط المتعددة*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. كامل، أحمد. (2022). حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون، مج 2، ع 3*.

كريم، رامي عبد الوهاب. (2017). استخدام الوسائط المتعددة في التعليم وتأثيرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية للبحوث التربوية، 9(2)*، 227-246.

كنسارة، إحسان بن محمد. (2009). *الحاسوب وبرمجيات الوسائط المتعددة*. جدة: مؤسسة بهادر للإعلام المتطور.

كوازبة. (2015). تأثير التدرج واستخدام الوسائل السمعية والبصرية على تطوير مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الخامس في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

مبارز، منال عبد العال، وإسماعيل، سامح سعيد. (2010). *تطبيقات تكنولوجيا الوسائط المتعددة*. عمان: دار الفكر للتوزيع والنشر.

محمد، جمال حسين جابر. (2016). *مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، مقال منشور في دورية، قاعدة بيانات بحوث العربية للناطقين بغيرها. الخرطوم: معهد اللغة العربية، بجامعة إفريقيا العالمية*.

محمد، محمود حسين. (2018). استخدام الوسائط المتعددة في التعلم وتأثيرها على تحصيل الطلبة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، 10(2)*، 387-408.

المشهوراي، حسين.(2017). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلب الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

المشهوراي، حسن، و حلس، داوود.(2018). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السادس. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج7، ع7.

المطيري، فهد حمود.(2019). واقع استخدام التعليم المدمج في التدريس لدى معلمي التربية الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم في الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت، الاردن

أبو معال، عبد الفتاح.(2018). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. موسوعة مهارات النجاح.

معوض ، ليلي إبراهيم.(1986). استخدام أسلوب الموديول في تدريس مادة التاريخ الطبيعي بالصف الاول من المرحلة الثانوية واثره على تحصيل واتجاهات التلاميذ. ماجستير كلية البنات، جامعة عين شمس.

مناتي، مصطفى ساهي وسليمان، عبد الرحمن سيد وفؤاد بسمه.(2024). برنامج مقترح لعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 62، 399-460.

مهدي، حسن ربحي.(2015). تكنولوجيا التعليم والتعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

النجار، ايناس محمد.(2007). أثر استخدام استراتيجيات الوعي الصوتي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة.

بني نصر، ألاء وأبو نعيم، نذير.(2018). قواعد تربوية لتفعيل دور المدرسة الثانوية الحكومية في الاردن في عملية الضبط الاجتماعي. دراسات العلوم التربوية، 45(4)، 168-193.

نصر، لبنى عصام.(2016أ). فاعلية برنامج دمج التكنولوجيا بالتعليم في تنمية مهارات بعض تطبيقات الحاسوب والانترنت لدى المعلمين المتدربين من وجهة نظرهم. دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

نصر، أحمد سعيد.(2016ب). فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثالث الثانوي. *المجلة العلمية للتربية الرياضية والنفسية*، 9(1)، 167-186.

نصر، معاطي وسليمان محمود وعدوى، نعيمة.(2020). فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية بعض مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية- جامعة دمياط*. 74، 141- 168.

نصر، مها سلامة.(2014). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

نضيرة، إغمين.(2014). مدى مساهمة محتويات الكتاب المدرسي في تنمية الاختيارات المهنية للتلاميذ: كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي نموذجاً. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قالمة، الجزائر، *مجلة العلوم الإنسانية*. ع. 42، مج. أ، ص 441-460.

يوسف، نعمات حسن محمد.(2017). استخدام الدمج بين استراتيجيات القراءة والوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية لتنمية بعض مهارات التعرف والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي العسر القرائي. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد- كلية التربية*، ع(25)، ص 189-218.

المراجع الأجنبية

Agustina, I., Nasrudin, N., Putra, S., Akrim, A., & Maharani, D. (2020, March). The effect of Moodle implementation in English for multimedia classroom on students' achievement in reading and writing. *In Proceedings of the Third Workshop on Multidisciplinary and Its Applications, WMA-3 2019, 11-14 December 2019, Medan, Indonesia.*

Andresen, B. B, & van den Brink, K (2013). Multimedia in Education: curriculum. *UNESCO institute for information Technologies in Education.*

Buford, K. (2014). *Multimedia Systems*. Printed. U.S.A. Addison .wesley.pub.co.

Davis, M., & Davis, M. (2016). Educational Technology: A Review of the Literature. *Educational Technology Research and Development*, 64(1), 1-24

Dewi and Mafulah. (2021) . The Effectiveness of Using Multimedia in Improving the Students' Reading Comprehension in English Text, *Journal of Language Teaching and Learning*, 9(2), 438-444

Johari, w. (2015). Assessment of multimedia based blended learning engineering courseware at An-Najah National University .master thesis. Faculty of Graduate. Studies. *An-Najah National University Nablus*, Palestine..

Lee and Ezzani and Mun .(2020). Culturally Relevant Leadership in Gifted Education: A Systematic Literature Review, *Journal for the Education of the Gifted*, v43 n2 p108-142.

Lee, Heeman ; Lee Heebok (2012) : Virtual Reality Simulations in Physics Education ,IMEJ of CEL ,Available at(<http://imej.wfu.edu/imejscripts/imejalert.js>) ,.

Mayer, R. (2012). Cognitive theory of multimedia learning (Mayer)

Mayer, Richard. (2014). Principles for multimedia learning. Second edition. Wiley Online Library (wileyonlinelibrary.com) DOI: 10.1002/acp.31..

Mayer, R. E. (2005). Cognitive Theory of multimedia learning The Cambridge Handbook of multimedia learning, 3148.

Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). "Technological Pedagogical Content Knowledge: A framework for Teacher Knowledge." *Teachers College Record*, 108(6), 1017-1054.

Mubarak, F. (2021). The Innovation of Multimedia-Based Arabic Language Learning. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12(14), 2486-2496

Nadire, Cavus (2010). Assessing the success rate of students using a learning management system together with a collaborative tool in web-based teaching of programming languages, *Journal of Educational Computing Research* 36 (3), 301-321

Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R&D Journal*, 18(2), 109-112.

Ponce, Hector R., & Lopez, Mario J., & Mayer, Richard E., (2012). Instructional effectiveness of a computer-supported program for teaching reading comprehension strategies. *Computers & Education Vol. 59, pp. 1170-1183..*

Rezaee, A. A., & Shoar, N. S. (2011). Investigating the effect of using multiple sensory modes of glossing vocabulary items in a reading text with multimedia annotations. *English Language Teaching*, 4(2), 25-34.

Roblyer, M. D., & Doering, A. H. (2013). Integrating Educational Technology into Teaching.pearson

samat, m. s. (2020). the effectiveness of multimedia learning in enhancing reading comprehension among indigenous pupils. *arab world english journal (awej)*, 11(2), 290-302

Sejdiu, S. (2017). Are listening skills best enhanced through the use of multimedia technology. *Digital Education Review*, (32), 60-72.

Smith, Spark.(2020). Executive Functions in adults With developmental dyslexia. *Research in developmental disabilities*, 53, 323-341.

Yilmas & Korur (2021). The Effects of an Online Teaching Material Integrated Methods on Students' Science Achievement, Attitude and Retention, *International Journal of Technology in Education* 4(1):22.

الملحقات



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية

برنامج الماجستير في الابتكار في التعليم

رقم الملحق (1)

تحكيم قوائم الرصد

الاستاذ الدكتور/ة.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لاستكمال رسالة ماجستير بعنوان (فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يرجى التفضل بتحكيم قوائم الرصد المرفقة.

وتفضلوا بقبول التحية والتقدير

الباحثة

فاتن الدبك

قوائم الرصد

لمهارات اللغة العربية

.....	اسم الطالب:.....
.....الشعبة	
.....	الصف:.....
.....المدرسة	
.....	المعلمة:.....
.....	المجموعة:.....

الرجاء وضع اشارة X في المربع المناسب :

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة الاستماع	1.	الاستماع بانتباه للنصوص المسموعة					
	2.	استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع.					
	3.	استنتاج الأفكار الجزئية للنص المسموع.					
	4.	تحديد الشخصيات والأماكن الواردة في النص المسموع.					
	5.	إعطاء معاني المفردات الواردة في النص المسموع.					
	6.	ربط المعلومات المسموعة بخبرات ومعرفة الطالب السابقة.					
	7.	استخلاص المعلومات الواردة في النص المسموع					
	8.	الالتزام بآداب الاستماع وقوانينه.					
	9.	الإجابة على أسئلة الفهم المتعلقة بالنص المسموع.					
	10.	إعادة سرد أحداث النص المسموع بترتيب صحيح.					
	11.	استخلاص العبر المستفادة من النص المسموع.					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارات المحادثة	1.	وصف عناصر صور المحادثة بدقة.					
	2.	استخدام المفردات المناسبة لوصف التفاصيل المختلفة في صور المحادثة.					
	3.	التعبير عن الأفكار والمشاعر التي تثيرها الصور.					
	4.	ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية و تجاربه السابقة.					
	5.	تكوين جمل صحيحة ومتنوعة تعبر عن محتوى الصور.					
	6.	تطوير مهارات الملاحظة والتفكير النقدي من خلال تحليل الصور.					
	7.	القدرة على سرد قصة مستوحاة من الصور.					
	8.	القدرة على التحدث بطلاقة وثقة أمام الآخرين عند وصف الصور.					
	9.	الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور.					
	10.	التوصل لعنوان الدرس من خلال صور المحادثة					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة القراءة	1.	تطوير مهارات القراءة الصامتة.					
	2.	قراءة النص بطلاقة قراءة جهرية سليمة معبرة.					
	3.	القدرة على إعطاء معاني الكلمات الجديدة.					
	4.	تحديد الفكرة العامة للفقرة.					
	5.	استخلاص الأفكار الجزئية من النص.					
	6.	ربط النص بخبرات الطالب الشخصية.					
	7.	الإجابة على أسئلة الفهم.					
	8.	تلخيص النص المقروء بأسلوب الطالب.					
	9.	إعطاء عناوين أخرى للنص المقروء.					
	10.	استخلاص العبر المستفادة من النص المقروء.					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة الكتابة	1.	كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح.					
	2.	تكوين جمل صحيحة نحويًا.					
	3.	تنظيم الأفكار في فقرات قصيرة.					
	4.	استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.					
	5.	كتابة نصوص مترابطة.					
	6.	كتابة جمل وصفية بسيطة.					
	7.	تحسين الخط والكتابة اليدوية.					
	8.	مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة.					
	9.	استخدام مفردات جديدة في الكتابة.					
	10.	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح في جمل قصيرة.					

رقم الملحق (2)

أعضاء لجنة تحكيم قوائم الرصد:

الرقم	اسم المحكم	التخصص العلمي
1-	د.روان عبد الكريم جمعة الغوانمة	قياس وتقويم مناهج
2-	أ.رياد محمد وديع صعابنة	ماجستير مناهج وأساليب تدريس
3-	أ.فداء حمدي رفيق فتوح	ماجستير لغة عربية
4-	أ.نريمان ياسين راغب أبو غضيب	ماجستير مناهج وطرق تدريس
5-	أ.وفاء يوسف إبراهيم زبادي	ماجستير لغة عربية

قوائم الرصد

لمهارات اللغة العربية

اسم الطالب:.....	الشعبة.....
الصف:.....	المدرسة.....
المعلمة:.....	
المجموعة:.....	

الرجاء وضع اشارة X في المربع المناسب :

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة الاستماع	1.	الالتزام بآداب الاستماع وقوانينه.					
	2.	الاستماع بانتباه للنصوص المسموعة					
	3.	استنتاج الفكرة العامة للنص المسموع.					
	4.	استنتاج الأفكار الجزئية للنص المسموع.					
	5.	تحديد طبيعة النص المسموع والشخصيات والأماكن الواردة فيه.					
	6.	إعطاء معاني المفردات الواردة في النص المسموع.					
	7.	ربط المعلومات المسموعة بخبرات ومعارف الطالب السابقة.					
	8.	استخراج المعلومات المهمة من النص المسموع.					
	9.	الإجابة عن أسئلة الفهم المتعلقة بالنص المسموع.					
	10.	إعادة سرد أحداث النص المسموع بترتيب صحيح.					
	11.	استخلاص العبر المستفادة من النص المسموع.					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة المحادثة	1.	وصف عناصر صور المحادثة بدقة.					
	2.	تكوين جمل صحيحة ومتنوعة تعبر عن محتوى الصور.					
	3.	استخدام المفردات المناسبة لوصف التفاصيل المختلفة في صور المحادثة.					
	4.	التعبير عن الأفكار والمشاعر التي تثيرها الصور.					
	5.	ربط الصور بخبرات الطالب الشخصية و تجاربه السابقة.					
	6.	الملاحظة والتفكير النقدي من خلال تحليل الصور.					
	7.	سرد قصة مستوحاة من الصور.					
	8.	التحدث بطلاقة وثقة أمام الآخرين عند وصف الصور.					
	9.	الالتزام بقواعد اللغة والنحو أثناء التعبير عن الصور.					
	10.	يقترح عنوان مناسب لصور المحادثة					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة (5)	مرتفعة العلامة (4)	متوسطة العلامة (3)	منخفضة العلامة (2)	منخفضة جداً العلامة (1)
مهارة القراءة	1.	استيعاب النصوص بسرعة ودقة دون الحاجة إلى قراءتها بصوت مسموع.					
	2.	قراءة النص بطلاقة قراءة جهرية سليمة معبرة.					
	3.	تفسير المفردات وتوظيفها في جمل مفيدة.					
	4.	تحديد الفكرة العامة للفقرة.					
	5.	استنتاج الأفكار الجزئية من النص.					
	6.	ربط النص بخبرات الطالب الشخصية.					
	7.	الإجابة عن أسئلة الفهم.					
	8.	تلخيص النص المقروء بأسلوب الطالب.					
	9.	إقتراح عناوين أخرى للنص المقروء.					
	10.	استخلاص العبر المستفادة من النص المقروء.					

المهارات	الرقم	محور الرصد	مرتفعة جداً العلامة(5)	مرتفعة العلامة(4)	متوسطة العلامة(3)	منخفضة العلامة(2)	منخفضة جداً العلامة(1)
مهارة الكتابة	1.	كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح.					
	2.	استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.					
	3.	تحسن الخط والكتابة اليدوية.					
	4.	مراجعة النصوص وتحريرها للتأكد من خلوها من الأخطاء البسيطة.					
	5.	تكوين جمل وكتابتها بشكل صحيح .					
	6.	تنظيم الأفكار في فقرات قصيرة.					
	7.	كتابة نصوص مترابطة.					
	8.	كتابة جمل وصفية بسيطة.					
	9.	استخدام مفردات جديدة في الكتابة.					
	10.	التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح وكتابتها في جمل قصيرة.					



الجامعة العربية الأمريكية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم التربوية

برنامج الماجستير في الابتكار في التعليم

رقم الملحق (4)

تحكيم الموديول التعليمي

الاستاذ الدكتور/ة.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تجريبية لاستكمال رسالة الماجستير بعنوان (فاعلية موديول تعليمي قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة تياسير الأساسية المختلطة) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية نعتز بها، يرجى التفضل بتحكيم البرنامج الخاص بي بعنوان (هيا نمرح ونتعلم) الذي يتضمن على خمسة نصوص استماع جاهزة بالصوت والصورة مأخوذة من اليوتيوب، خمس صور محادثة مقتبسة من المنهاج الدراسي، خمسة نصوص قراءة مصورة من اليوتيوب، خمسة فيديوهات تعليمية لتطوير المهارات الكتابية مأخوذة من اليوتيوب ومادة اثرائية لكل منهم، من الناحية التربوية الأكاديمية ومن الناحية الفنية.

وتفضلوا بقبول التحية والتقدير

الباحثة

فاتن الدبك

المعايير التربوية الأكاديمية لتحكيم الموديول التعليمي

الرجاء وضع اشارة X في المربع المناسب :

الرقم	المعايير التربوية الأكاديمية	ملائم	غير ملائم	ملاحظات واقتراحات
-1	تطابق العنوان مع محتوى البرنامج.			
-2	وضوح الأهداف الإجرائية وقابليتها للملاحظة والقياس.			
-3	تنوع الأهداف ومستوياتها المختلفة.			
-4	توافق الأهداف مع المحتوى التعليمي.			
-5	الدقة العلمية واللغوية للمحتوى.			
-6	تنظيم المحتوى بشكل منهجي وفعال.			
-7	توافق الأنشطة مع المحتوى التعليمي.			
-8	تنوع الأساليب التي يتم استخدامها في طرح الأسئلة.			
-9	المحتوى مناسب للفئة العمرية.			

المعايير الفنية لتحكيم الموديول التعليمي

الرجاء وضع اشارة X في المربع المناسب :

الرقم	المعايير الفنية	ملائم	غير ملائم	ملاحظات واقتراحات
-1	سهولة الوصول إلى المحتوى والأنشطة.			
-2	ملاءمة اسم البرنامج لفئة العمر المستهدفة.			
-3	التصميم غير مزدحم وبسيط.			
-4	ملائمة نوع الخط ولونه مع لون الخلفية.			
-5	الصوت واضح وخالي من التشويش.			
-6	تطابق الصوت الناطق مع النص المعروض.			
-7	عرض الأسئلة بطريقة بسيطة وواضحة وملائمة للفئة العمرية المستهدفة.			
-8	توافق البرنامج مع المحتوى.			
-9	تصميم هيكل البرنامج الخارجي.			

رقم الملحق (5)

أعضاء لجنة تحكيم الموديول التعليمي القائم على الوسائط المتعددة:

الرقم	اسم المحكم	التخصص العلمي
1-	د.روان عبد الكريم جمعة الغوانمة	قياس وتقويم مناهج
2-	أ.رياد محمد وديع صعابنة	ماجستير مناهج وأساليب تدريس
3-	أ.رزان حسني حلمي حلاوه	ماجستير علم الحاسوب
4-	د.فداء نزار رشيد زوربا	اللغة العربية وآدابها
5-	أ.ندى محمود مصطفى الشيب	ماجستير اللغة العربية
6-	أ.ثورة غازي توفيق عواد	ماجستير الابتكار في التعليم
7-	أ.فارس لطفي الفقهاء	ماجستير نظم معلومات حاسوبية
8-	أ.ايمان طلال توفيق حمدان	ماجستير الابتكار في التعليم
9-	د.صلاح حسين محمد دراغمة	لسانيات نصية
10-	أ.منال خالد صادق الحاج صالح	ماجستير الابتكار في التعليم
11	أ.رولا مصطفى احمد طافش	ماجستير الابتكار في التعليم

رقم الملحق(6)

وصف الموديول التعليمي (هيا نمرح ونتعلم)

منصة تعليمية مبتكرة مصممة خصيصاً لطلبة الصف الثالث وأولياء أمورهم والمعلمين الباحثين عن طرق تعليمية حديثة وفعالة بعيداً عن الأساليب التقليدية، هدفنا هو تسهيل عرض المواد التعليمية والوصول إليها بأبسط وأسرع الطرق.

يتضمن موقعنا مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية المصممة لضمان تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة، تشمل هذه الموارد الدروس الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من منهاج اللغة العربية (الفصل الأول) للصف الثالث الأساسي، مما يوفر للطلبة محتوى متسلسلاً ومتناسقاً لدعم تعلمهم وتقديمهم الأكاديمي.

محتوى الموديول:

- مواد إثرائية مصممة بعناية تشمل ألعاباً تعليمية تفاعلية تم إنشاؤها باستخدام برنامجي بوروبينت وورد وول، هذه الأنشطة متاحة بصيغ تفاعلية وقابلة للطباعة، مما يسهل تشغيلها على أي جهاز يعمل على الويب، سواء كان كمبيوترًا، أو جهازًا لوحيًا، أو هاتفًا، أو سبورة تفاعلية.
- خمسة نصوص استماع مرئية ومسموعة، مأخوذة من اليوتيوب، لتوفير تجربة تعلم سمعية وبصرية متكاملة.
- خمس صور محادثة، مقتبسة من المنهاج الدراسي، لتعزيز مهارات الحوار والتفاعل لدى الطلبة.
- خمسة نصوص قراءة مرئية، من اليوتيوب، لتطوير قدرات القراءة والفهم.
- خمسة فيديوهات تعليمية، من اليوتيوب تركز على تحسين المهارات الكتابية.
- للوصول إلى موقعنا، يكفي كتابة اسمه في محرك البحث، واستعدوا لاستكشاف عالم من التعليم الممتع والمفيد.

[/https://hayaanamrahwnataealam.blogspot.com](https://hayaanamrahwnataealam.blogspot.com)

نصوص الاستماع: تتضمن نصوصاً مسموعة مع مقاطع فيديو.

الدرس الأول: الديك الحكيم.

الديك الحكيم

الدرس الثاني

اجتمعَت الحَيَوَانَاتُ الأَلِيفَةُ في مَرْزَعَةِ أَحْمَدَ لِمُنَاقَشَةِ أَمْرِ ثَعْلَبٍ شَرِيرٍ.
قَالَ الأُرْزُبُ: لَقَدْ اغْتَدَى الثَّعْلَبُ عَلَيَّ، وَحَاوَلَ أَكْلَ صِغَارِي.
تَقَدَّمَ الْجِمَارُ، وَقَالَ: الثَّعْلَبُ أَقْوَى مِنَّا، لَا بُدَّ أَنْ نَتْرَكَ الْمَنْزِلَ وَنَرْحَلَ.
الأُرْزُبُ: إِذَا كُنَّا ضِعَافَ الأَجْسَامِ، فَنَحْنُ أَقْوِيَاءُ الْعُقُولِ، لِنُفَكِّرَ فِي حِيلَةٍ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهُ.
صَاحَ الدِّيكُ: لَدَيَّ خُطَّةٌ، نَجْمَعُ أَغْصَانَ الأشْجَارِ الرِّفِيعَةِ وَالْحَشَائِشِ، وَنُغَطِّي بِهَا بَابَ تِلْكَ الْحُفْرَةِ، وَنَضَعُ لَهُ صُورَةَ دَجَاجَةٍ
عَلَى الْحَشَائِشِ، فَيُظَنُّهَا الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً حَقِيقَةً.
جَاءَ الثَّعْلَبُ وَشَاهَدَ الصُّورَةَ، وَطَمَعَ فِي أَكْلِ الدَّجَاجَةِ، فَوَقَعَ فِي الْحُفْرَةِ، وَتَخَلَّصَتْ مِنْهُ الْحَيَوَانَاتُ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الوصول إلى القلعة" خمسة أسئلة، ولكل سؤال ثلاث إجابات

محتملة، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للتقدم إلى القلعة.

- على من اعتدى الثعلب؟
- من الحيوانات التي وردت في النص:.....
- معنى كلمة حيلة:.....
- ضد كلمة ضعفاء:.....
- كلمة تحتوي على لام شمسية:.....



الدرس الثاني: لباقة سعاد.

قَالَتْ سَعَادٌ لِأَبِيهَا: لِي صَدِيقَةٌ مِنْ أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ، تَرْضَى أَنْ يُسَاعِدَهَا أَحَدٌ، وَأُرِيدُ مُسَاعَدَتَهَا، وَ لَا أَذْرِي كَيْفَ؟
قَالَ الْأَبُ: فَكَّرِي بِطَرِيقَةٍ لَا تَجْرَحُ مَشَاعِرَهَا.
قَالَتْ سَعَادٌ: سَأَقْتَرِحُ عَلَيْهَا أَنْ نُؤَفِّرَ مَعًا فِي حَصَالَةٍ وَاحِدَةٍ، نَضَعُ فِيهَا جُزْءًا مِنْ مَصْرُوفِنَا، وَ عِنْدَمَا نَقْتَسِمُ مَا يَدْخُلُهَا نَقْتَسِمُهُ مُنَاصَفَةً، وَسَأَضَعُ فِي الْحَصَالَةِ أَكْثَرَ مِنْهَا.
قَالَ الْأَبُ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ يَا سَعَادُ.
عَرَضَتْ سَعَادُ الْفِكْرَةَ عَلَى صَدِيقَتِهَا، فَوَافَقَتْ، وَبَدَأَا يَوْضَعُ جُزْءٍ مِنْ مَصْرُوفِهِمَا فِي الْحَصَالَةِ.
بَعْدَ فِتْرَةٍ فَتَحْنَا الْحَصَالَةَ، فَوَجَدْنَا فِيهَا مَبْلَغًا كَبِيرًا، فَرِحْنَا بِهِ، وَأَخَذَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نِصْفَ الْمَبْلَغِ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الكنز" ستة أسئلة، ولكل سؤال ثلاث إجابات محتملة، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز بالكنز.

- من الأشخاص الذين ذكروا بالدرس
- ماذا قال الاب لابنته؟
- ما جمع كلمة فكرة ؟
- ما معنى كلمة مناصفة؟
- ما ضد كلمة فقيرة؟
- كلمة تحتوي على تنوين كسر



الدرس الثالث: مدرستنا نظيفة.

مَدْرَسَتُنَا نَظِيفَةٌ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

كَتَبَ الْمُعَلِّمُ عَلَى السَّبُورَةِ: كَيْفَ نَحَافِظُ عَلَى مَدْرَسَتِنَا نَظِيفَةً؟ ثُمَّ قَسَمَ التَّلَامِيذُ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، وَطَلَبَ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ أَنْ تَكْتُبَ مَا تَرَاهُ مُنَاسِباً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى نَظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ.

كَتَبَتْ مَجْمُوعَةُ النُّسُورِ: لَا نَرْمِي وَرَقاً فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَلَا نَكْتُبُ عَلَى جُدُرِهَا.

وَكَتَبَتْ مَجْمُوعَةُ النَّشَامِيِّ: نَعْتَنِي بِالْحَدِيقَةِ، وَلَا نَقْطِفُ أَزْهَارَهَا.

أَمَّا مَجْمُوعَةُ أَصْدِقَاءِ الْمَدْرَسَةِ، فَكَتَبَتْ: نُرَاقِبُ مَاءَ الشُّرْبِ، وَنَظَافَةَ الْمَرَاقِي الصَّحِيَّةِ.

قَرَأَتْ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مَا كَتَبَتْ، ثُمَّ شَكَرَ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ لِأَرْائِهِمُ الرَّائِعَةِ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الوصول إلى المنزل" ستة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للوصول.

- ماذا كتب المعلم على السبورة؟
- كم مجموعة قسم المعلم الطلبة؟
- ما معنى كلمة نعتني؟
- ما ضد كلمة أصدقاء؟
- كلمة تحتوي على تنوين فتح:.....
- كلمة تحتوي على لام شمسية:.....



الدرس الرابع: جحا ينقذ القمر.

جُحَا يُنْقِذُ الْقَمَرَ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

فِي إِحْدَى اللَّيَالِي، نَظَرَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ، فَرَأَى خَيَالَ الْقَمَرِ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ: مَسْكِينُ هَذَا الْقَمَرُ، كَيْفَ سَقَطَ فِي الْبَيْتِ؟
حَاوَلَ جُحَا أَنْ يُخْرِجَهُ، فَجَعَلَ يُحَرِّكُ الدَّلْوَ فِي الْمَاءِ؛ لِيَصْعَدَ الْقَمَرُ بِهِ، فَعَلِقَ الدَّلْوُ بِحَجَرٍ، فَشَدَّهُ جُحَا، وَاعْتَقَدَ أَنَّ ثِقَلَ الْقَمَرِ
هُوَ الَّذِي أَعَاقَهُ عَنِ الارتفاعِ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَشُدُّ بِكُلِّ قُوَّتِهِ، انْخَرَفَ الدَّلْوُ عَنِ الْحَجَرِ، فَسَقَطَ جُحَا عَلَى ظَهْرِهِ، فَرَأَى الْقَمَرَ فِي
السَّمَاءِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَقَدْ تَكَسَّرَتْ أَضْلَاعِي، وَلَكِنِّي أَنْقَذْتُ هَذَا الْمَسْكِينِ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الرجوع إلى فلسطين" تسعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للرجوع.

- أين نظر جحا؟
- ماذا رأى جحا في البئر؟
- هل حاول جحا إنقاذ القمر؟
- ما وسيلة جحا لإنقاذ القمر؟
- ما سبب صعوبة رفع الدلو؟
- ماذا حصل لجحا؟
- ماذا رأى جحا في السماء؟
- اللام في كلمة القمر:.....
- لو كنت مكان جحا، هل سنفعل مثله؟



الدرس الخامس: الحرية أغلى.

كَانَ أَحْمَدُ يَسْتَمْتِعُ بِغِنَاءِ الْبَلْبَلِ كُلِّ صَبَاحٍ. وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فَكَّرَ أَحْمَدُ فِي صَيْدِ الْبَلْبَلِ، فَجَهَّزَ لِذَلِكَ فَخًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَمَا إِنَّ رَأَى الْبَلْبَلُ الطُّعْمَ، وَحَاوَلَ أَخْذَهُ عَلِقَ بِالْفَخِّ. فَرِحَ أَحْمَدُ وَهُوَ يَضَعُ الْبَلْبَلُ فِي قَفْصٍ جَمِيلٍ، وَيَقْدِّمُ لَهُ الْمَاءَ وَالْحَبَّ. لَكِنَّ الْبَلْبَلُ تَوَقَّفَ عَنِ الْغِنَاءِ، حَزِنَ أَحْمَدُ، وَسَأَلَ وَالِدَهُ: لِمَاذَا سَكَتَ الْبَلْبَلُ عَنِ الْغِنَاءِ يَا وَالِدِي؟ قَالَ الْوَالِدُ: لِأَنَّكَ سَجَّنْتَهُ. فَتَحَ أَحْمَدُ بَابَ الْقَفْصِ، فَرَّ الْبَلْبَلُ إِلَى الشَّجَرَةِ يُرْفِرُ بِجَنَاحَيْهِ سَعِيدًا، وَيَعْرُدُّ بِصَوْتِهِ الْجَمِيلِ.

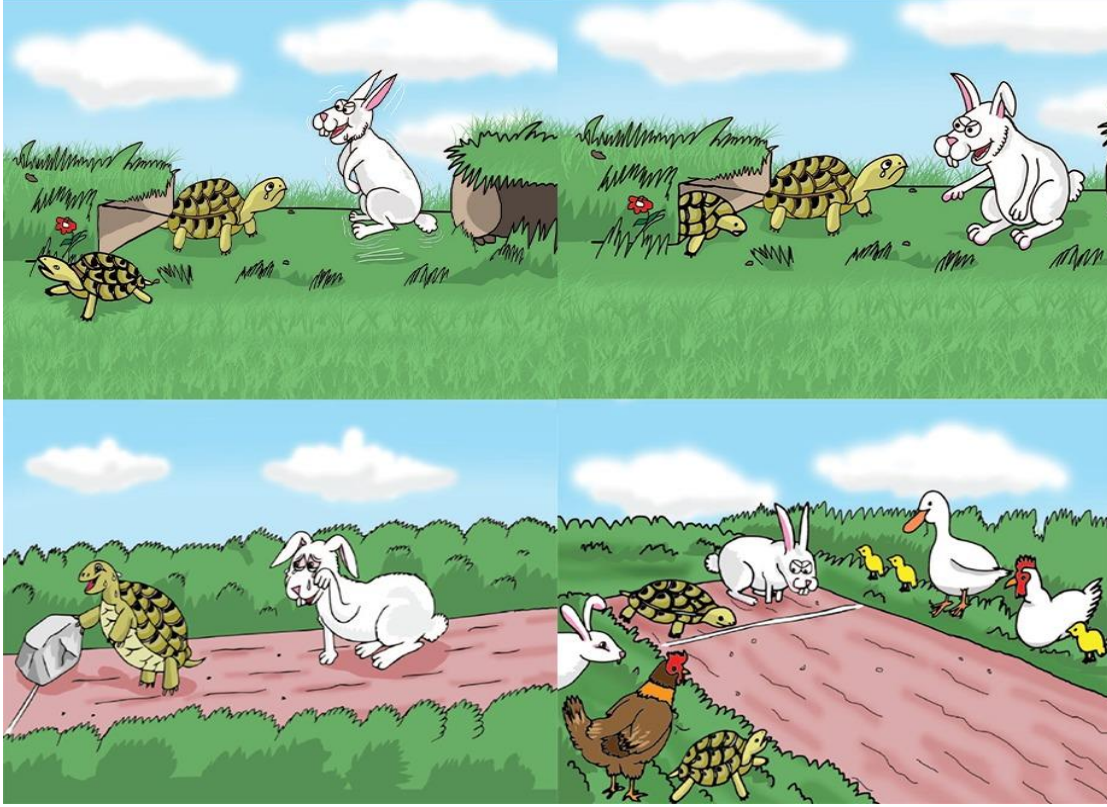
المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الصعود إلى أعلى البناية" ستة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للوصول.

- أين وضع أحمد البلبل بعد صيده؟
- لماذا سكت البلبل عن الغناء؟
- ما أغلى شيء في حياة الإنسان؟
- معنى كلمة جهاز:.....
- ما ضد كلمة أخذه؟
- ما ضد كلمة توقف؟



صور المحادثة: تتضمن صورًا توضيحية تعرض على جهاز LCD.

الدرس الأول: الأرنب و السلحفاة.



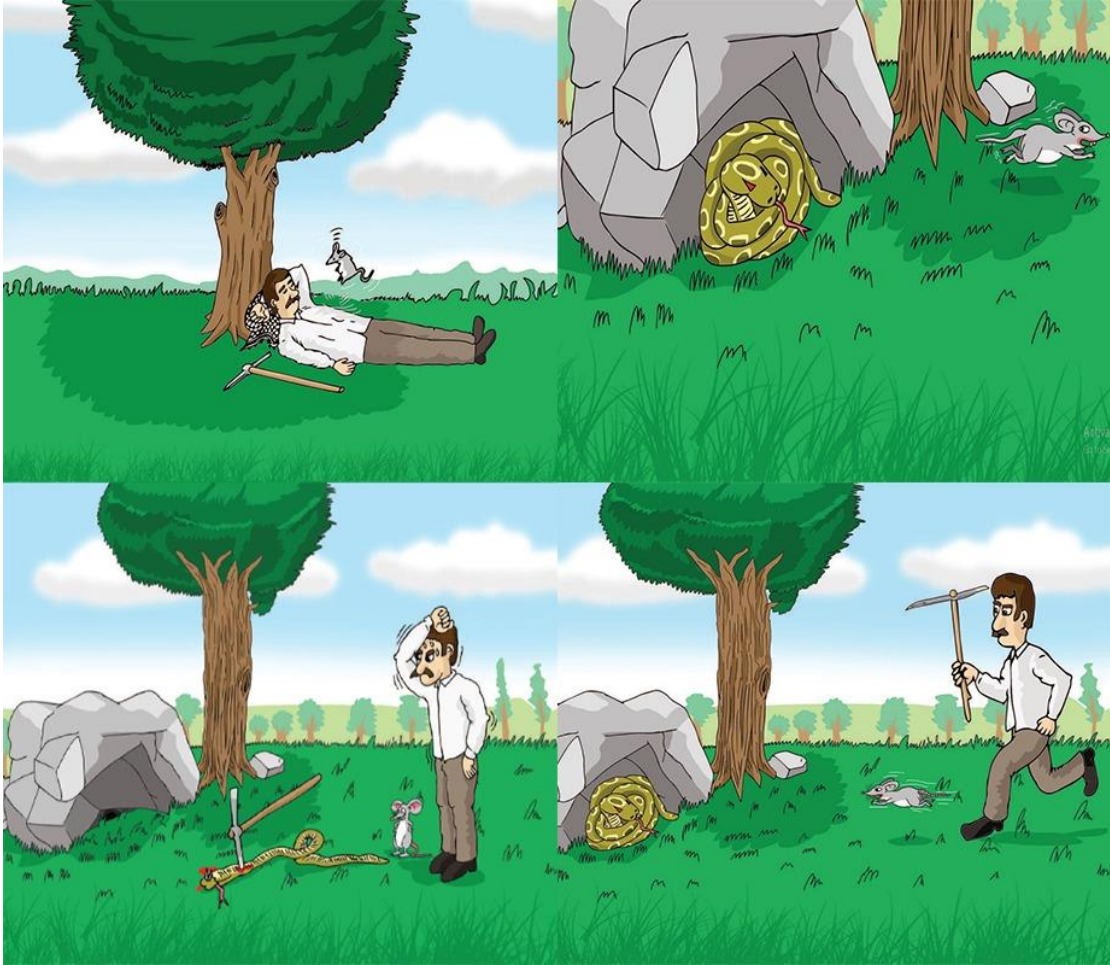
المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الفوز في السباق" ستة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز.

- ما اسم الحيوانات التي تشاهدها في الصورة؟
- ما السباق الذي خاضه الأرنب مع السلحفاة؟
- من فاز في سباق الجري؟
- لماذا فازت السلحفاة بالسباق ؟
- ما العنوان المناسب لصور المحادثة؟
- سؤال مفتوح من الحيوان الذي اعجبك في القصة ، وبوضع الخياريين صح وبعد كل اختيار تظهر شريحة مكتوب عليها لماذا؟

ما اسمُ الحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُشَاهِدُهَا فِي الصَّوْرَةِ؟



الدرس الثاني: الفأرة والثعبان.



المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "التخلص من الأفعى" سبعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة.

- من عناصر الصورة:.....
- لماذا خافت الفأرة؟
- لماذا قفزت الفأرة على وجه الرجل؟
- بمن لحق الرجل؟
- ماذا وجد الرجل في جحر الفأرة؟
- بما تمتاز الفأرة؟
- ما العنوان المناسب للصورة؟



الدرس الثالث: قريتنا نظيفة.

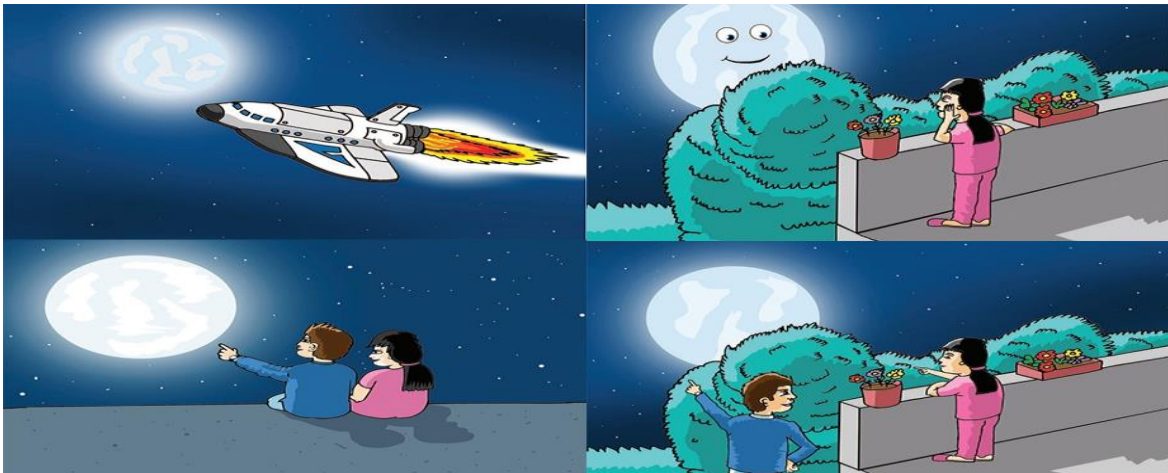


المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "النظافة" سبعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- من مكونات الصورة:.....
- كيف تتحدث الطالبات ؟
- أين تجمعت الطالبات؟
- ماذا تفعل الطالبات في الصورة الثالثة؟
- لماذا كافأت المديرية الطالبات؟
- ما العنوان المناسب للصور؟
- ماذا تعلمنا من هذا الدرس؟



الدرس الرابع: ديننا والقمر.

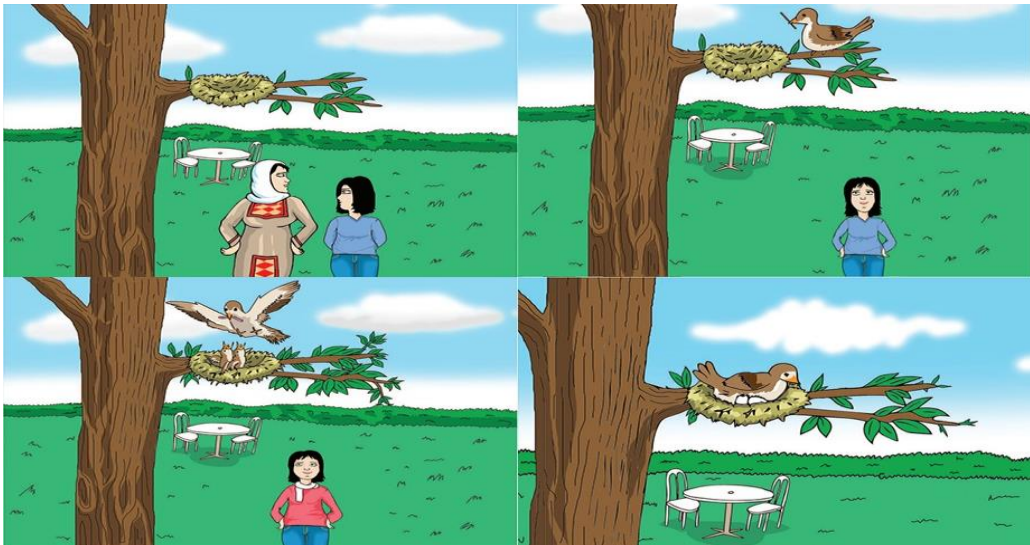


المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "استكشاف القمر" سبعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- إلامَ تنتظر الفتاة؟
- من أشكال القمر:.....
- كيف صعد الإنسان إلى سطح القمر؟
- ماذا يوجد على سطح القمر؟
- هل يستطيع الإنسان العيش على القمر؟
- إلامَ يفتقر القمر؟
- ما العنوان المناسب للصور؟



الدرس الخامس: العصفورة تبني عشها.



المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "التعرف على حياة العصفورة" ستة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين،

يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- ماذا تفعل العصفورة على الشجرة؟
- أين وضعت العصفورة البيض؟
- من اعتنى بالفراخ؟
- من علم العصفورة بناء عشها؟
- ما واجبنا اتجاه الله سبحانه وتعالى؟
- ما العنوان المناسب للصور؟



نصوص القراءة: تتضمن نصوصاً مسموعة مصحوبة بمقاطع فيديو.

الدرس الأول: الأرنب والسلحفاة.

الأرنب والسلحفاة



كَانَ بَيْتُ السُّلْحَفَةِ قَرِيباً مِنْ بَيْتِ الْأَرْنَبِ. وَكُلَّمَا خَرَجَ الْأَرْنَبُ مِنْ بَيْتِهِ رَأَى جَارَتَهُ، وَاسْتَهْزَأَ بِهَا، وَنَادَاهَا: يَا بَطِيئَةً، كَانَتْ السُّلْحَفَةُ تَحْزَنُ، وَهِيَ تَسْمَعُ الْأَرْنَبَ الْمَغْرُورَ يَسْخَرُ مِنْهَا.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَرْنَبُ يَقْفِزُ أَمَامَ السُّلْحَفَةِ، وَيَسْخَرُ مِنْهَا، سَأَلَتْهُ: مَا رَأَيْكَ أَنْ نَتَسَابَقَ؟

قَهَقَهُ الْأَرْنَبُ، وَقَالَ سَاخِرًا: أَنَا وَأَنْتِ...؟!

قَالَتْ: نَعَمْ، وَسَنَرَى مَنْ سَيَفُوزُ.

بَدَأَ السَّبَاقُ، نَظَرَ الْأَرْنَبُ إِلَى السُّلْحَفَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا خَلْفَهُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَنْ تَغْلِبَنِي السُّلْحَفَةُ، سَأَلَهُو وَالْعَبُ الْآنَ، ثُمَّ أَتَابِعُ السَّبَاقَ.

أَمَّا السُّلْحَفَةُ فَتَابَعَتِ الْمَشْيَ وَلَمْ تَتَوَقَّفْ، وَفَازَتْ فِي السَّبَاقِ، وَنَدِمَ الْأَرْنَبُ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الفوز في السباق" ثمانية أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- أين كانت تسكن السلحفاة ؟
- لماذا خسر الأرنب السباق؟
- ما معنى كلمة مغرور؟
- ما معنى كلمة يسخر؟
- ما ضد كلمة يفوز؟
- الصفة المناسبة للأرنب:.....
- الصفة المناسبة للسلحفاة:.....

- ماذا تعلمنا من الدرس؟



الدرس الثاني: الفأرة والشعبان.

الفأرة والشعبان



دَخَلَ ثُعْبَانٌ جُحْرَ فَارَةٍ، وَرَفَضَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ، فَكَّرَتِ الْفَأْرَةُ فِي حِيلَةٍ
لِإِخْرَاجِ الثُّعْبَانِ مِنْ بَيْتِهَا، نَظَرَتْ حَوْلَهَا، فَوَجَدَتْ رَجُلًا نَائِمًا تَحْتَ ظِلِّ
شَجَرَةٍ، أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ، وَأَخَذَتْ تَقْفِزُ عَلَى وَجْهِهِ، فَنَهَضَ الرَّجُلُ غَاضِبًا،
وَوَظَلَ يُطَارِدُهَا حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى جُحْرِهَا.

انْدَهَشَ الرَّجُلُ عِنْدَمَا رَأَى الثُّعْبَانَ، فَنَسِيَ الْفَأْرَةَ، وَتَنَاوَلَ عَصَاهُ، وَضَرَبَ
الثُّعْبَانَ، فَقَتَلَهُ. سُرَّتِ الْفَأْرَةُ لِخَلَاصِهَا مِنَ الثُّعْبَانِ، وَدَخَلَتْ بَيْتَهَا سَعِيدَةً
مُطْمَئِنَّةً.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "قتل الأفعى الشريرة" إحدى عشر سؤالاً ، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- أين دخل الثعبان؟
- لماذا فرحت الفأرة؟
- الجحر هو:.....
- ما معنى كلمة يطاردها؟
- ما ضد نائما؟
- كلمة تنتهي بتتوين فتح:.....
- كلمة تبدأ بلام قمرية:.....
- الفأرة لخلاصها من الثعبان.
- صفة الفأرة:.....
- مذكر كلمة الفأرة:.....
- جمع كلمة ثعبان:.....



قَرِينَتَا نَظِيفَةٌ



اِقْتَرَحَتْ سَمَاحُ عَلَى طَالِبَاتِ صَفِّهَا أَنْ يَقُمْنَ بِحَمَلَةِ نَظَافَةٍ فِي الْقَرْيَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. سُرَّتِ الطَّالِبَاتُ بِاِقْتِرَاحِ سَمَاحَ، وَفِي صَبَاحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تَجَمَّعْنَ فِي سَاحَةِ الْقَرْيَةِ.

انْقَسَمَتِ الطَّالِبَاتُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، وَتَوَزَّعَتْ فِي حَارَاتِ الْقَرْيَةِ وَشَوَارِعِهَا: مَجْمُوعَةٌ تُنْظِفُ الشَّارِعَ، وَأُخْرَى تَجْمَعُ النُّفَايَاتِ، وَثَالِثَةٌ تَنْقُلُ النُّفَايَاتِ إِلَى مَكَانِهَا الْمُخَصَّصِ.

قَبْلَ الظُّهْرِ كَانَتِ الْقَرْيَةُ نَظِيفَةً، وَشَعَرَتِ الطَّالِبَاتُ بِالسَّعَادَةِ وَالسُّرُورِ؛ بِمَا قُمْنَ بِهِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي شَكَرَتْ مُدِيرَةُ الْمَدْرَسَةِ الطَّالِبَاتِ عَلَى مُبَادَرَتِهِنَّ، وَقَدَّمَتْ لَهُنَّ جَوَائِزَ تَقْدِيرِيَّةً، وَقَالَتْ: مَا أَجْمَلُ أَنْ تَظَلَّ قَرِينَتَا نَظِيفَةً!

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "ساعدوني في ترتيب الغرفة" ثمانية أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- بَادَرَتْ سَمَاحُ بِحَمَلَةٍ
- هَلْ وَاظَمَتِ الطَّالِبَاتُ عَلَى اقْتِرَاحِ سَمَاحِ؟
- انْقَسَمَتِ الطَّالِبَاتُ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ .
- شَعَرَتِ الطَّالِبَاتُ بِ بَعْدَ تَنْظِيفِ الْقَرْيَةِ .
- الْمُدِيرَةُ الطَّالِبَاتِ عَلَى مُبَادَرَتِهِنَّ .
- مُفَرَّدُ كَلِمَةِ جَوَائِزَ

- اللَّامُ فِي كَلِمَةِ الطَّالِبَاتِ.....
- التَّنْوِينُ فِي كَلِمَةِ نَظَافَةٍ هُوَ تَنْوِينٌ.



الدرس الرابع: دينا والقمر.

دينا والقمر



نَقْرَأُ:

جَلَسَتْ دينا فِي حَدِيقَةٍ بَيْتِهَا تَتَأَمَّلُ الْقَمَرَ.
 قَالَتْ: مَا أَبْعَدَكَ أَثُّهَا الْقَمَرُ!
 قَالَ الْقَمَرُ: هَلْ تَعْلَمِينَ يَا دينا أَنَّ الْإِنْسَانَ اسْتَطَاعَ الْوُصُولَ إِلَيَّ؟
 قَالَتْ دينا: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟
 أَجَابَ الْقَمَرُ: رَكِبَ سَفِينَةَ الْفَضَاءِ وَحَطَّ عَلَى سَطْحِي.
 سَأَلْتُ دينا: وَمَاذَا يَوْجَدُ عَلَى سَطْحِكَ؟
 قَالَ الْقَمَرُ: أَنَا غَنِيٌّ بِالْأَثَرِ وَالصُّخُورِ، وَلَكِنْ يَنْقُصُنِي الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ.
 سَمِعَهَا أَخُوها عُمَرُ، فَسَأَلَهَا: مَعَ مَنْ تَتَحَدَّثِينَ يَا دينا؟
 أَجَابَتْ دينا: مَعَ الْقَمَرِ.
 قَالَ عُمَرُ: لَدَيْكَ خَيَالٌ وَاسِعٌ يَا دينا.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "الصعود إلى القمر" عشرة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- جلسْتُ دينا كي تَتَأَمَّلَ
- يصلُ الإنسانُ القمرَ من خلال
- القمرُ غنيٌّ بـ.....
- القمرُ ينْقُصُهُ
- دينا تملكُ واسعاً.
- تُسمَّى هذه العلامة (!)
- تُسمَّى هذه العلامة (?)
- القمرُ يدورُ حولَ
- القمرُ يظهرُ في
- شكلُ القمرِ كامِلاً يُسمَّى



العصفورة تبني عشها



رَاقَبَتْ سَنَاءُ عُصْفُورَةً تَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ، وَتَجْمَعُ الْقَشَّ.

سَأَلَتْ أُمُّهَا: لِمَاذَا تَجْمَعُ الْعُصْفُورَةُ الْقَشَّ، يَا أُمِّي؟

الْأُمُّ: حَتَّى تَبْنِيَ عُشًّا؛ لِتَسْكُنَ فِيهِ مَعَ فِرَاحِهَا.

جَهَّزَتِ الْعُصْفُورَةُ عُشَّهَا، ثُمَّ بَاضَتْ فِيهِ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ شَاهَدَتْ سَنَاءُ

عُصْفُورَيْنِ صَغِيرَيْنِ فِي الْعُشِّ. سُرَّتْ سَنَاءُ وَهِيَ تَرَى الْعُصْفُورَةَ الْأُمَّ

تَلْتَقِطُ الْحَبَّ بِمِنْقَارِهَا، وَتَضَعُهُ فِي فَمِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّغِيرَيْنِ.

سَأَلَتْ سَنَاءُ: مَنْ عَلَّمَ الْعُصْفُورَةَ بِنَاءَ عُشِّهَا، وَإِطْعَامَ فِرَاحِهَا، يَا أُمِّي؟

تَبَسَّمتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: اللَّهُ سُبْحَانَهُ، هُوَ الْهَادِي، وَهُوَ الرَّازِقُ.

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "إطعام الفراخ" تسعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب

اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- العصفورة اسم.....
-العصفورة في العش.
- مثنى كلمة عصفور.....
- كانت الأم تلتقط الحب ب.....
- من علم العصفورة بناء عشها؟

- كلمة العصفورة تنتهي بـ
- العصفور حيوان من
- تعيش العصفورة في
- اللام في كلمة الأم



التدريبات الكتابية: تتضمن فيديوهات وألعاباً إثرائية.

التدريب الأول: التنوين.

نَكْتُبْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

نَوْعُ التَّنْوِينِ	الْكَلِمَةُ
_____	شَيْءٌ
_____	ذَهَبًا
_____	حَالَةً
_____	أَرْضًا
_____	سَيِّئَةً
_____	وَفِيرٌ

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "ميزان الحرارة" تسعة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- كم تنويناً في اللغة العربية ؟
- يقع تنوين الضمّ.....
- يقع تنوين الكسر.....
- أيُّ هذه الأحرف يتَّصلُ مع تنوين الفتح ؟
- أيُّ هذه الأحرف يتَّصلُ مع تنوين الكسر ؟
- أيُّ هذه الأحرف يتَّصلُ مع تنوين الضمّ ؟
- الحرف الذي لا نضعُ له ألفاً مع تنوين الفتح هو
- الكلمةُ الصحيحةُ من الكلماتِ التالية.....
- شكلُ التَّنوين يتكوَّن من



التدريب الثاني: التاء المبسوطة والتاء المربوطة والهاء .

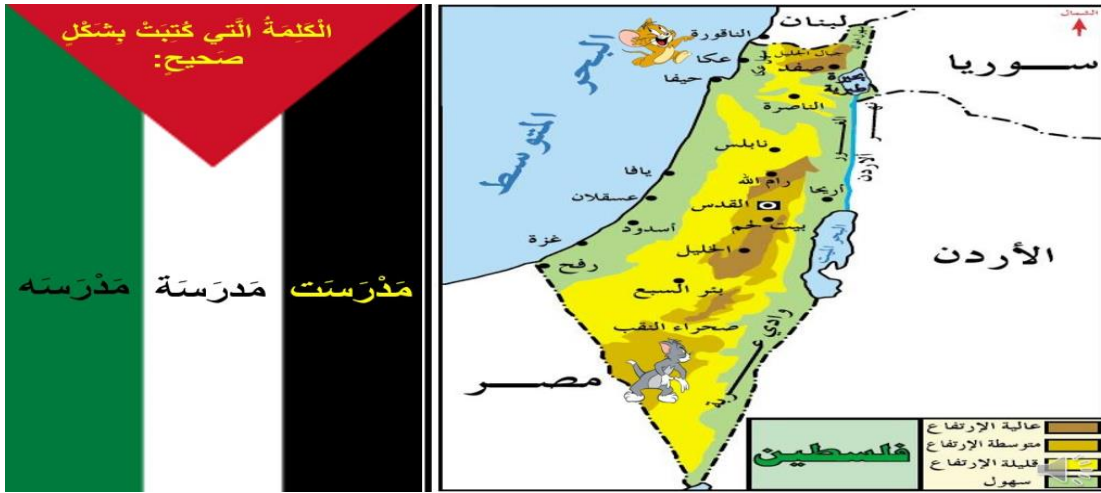
أولاً: نُصنِّفُ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ وَفَقَ الْجَدُولِ :

قَهْقَهة - قَالَتْ - السُّلْحَفَة - بَطِيئَة - بَيْتُهُ - بَيْت - جَارَتُهُ - فَازَتْ

كَلِمَاتٌ تَنْتَهِى بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ	كَلِمَاتٌ تَنْتَهِى بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ	كَلِمَاتٌ تَنْتَهِى بِهَاءٍ
_____	_____	_____
_____	_____	_____
_____	_____	_____

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "خارطة فلسطين" ستة أسئلة، ولكل سؤال ثلاثة اجابات، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- الْكَلِمَةُ الَّتِي كُتِبَتْ بِشَكْلِ صَحِيحٍ.....
- كُتِبَتْ التَّاءُ مَبْسُوطَةً لِأَنَّهَا.....
- نَوْعُ التَّاءِ فِي كَلِمَةِ مِئَةٍ.....
- الْكَلِمَةُ الَّتِي تَنْتَهِي بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ.....
- الْكَلِمَةُ الَّتِي تَنْتَهِي بِتَاءٍ مَبْسُوطَةٍ.....
- هل كلمة مياه تنتهي بتاء مربوطة ؟



الدرس الثالث: ترتيب الكلمات في جمل.

نُعِيدُ تَرْتِيبَ كَلِمَاتِ كُلِّ سَطْرٍ؛ لِنُكَوِّنَ جُمَلًا:

١ الغابة، اجتمعت، لمناقشة، حيوانات، الثعلب، أمر.

٢ اعتدى، الأرنب، الثعلب، على.

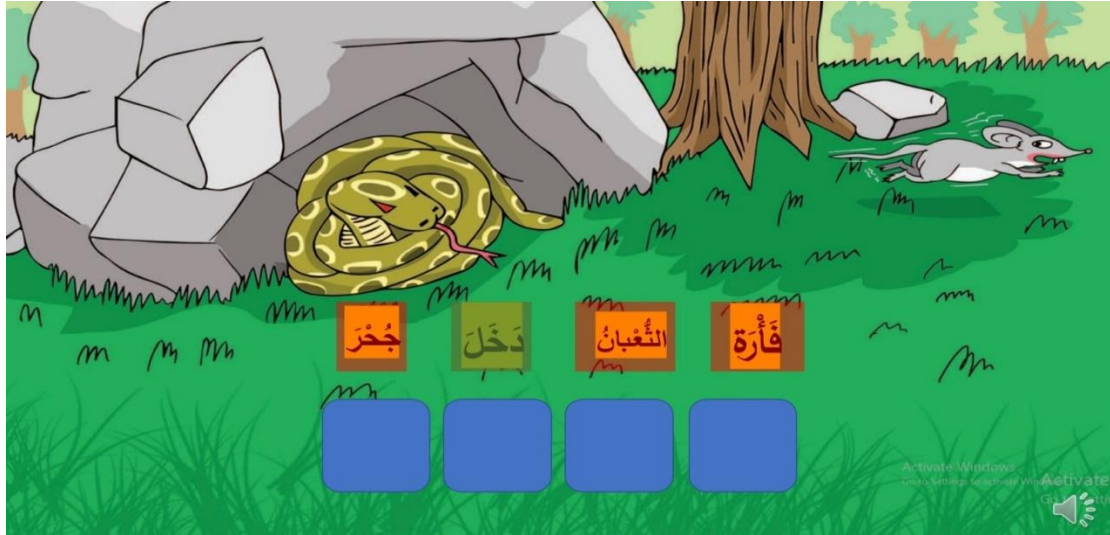
٣ للتخلص، حيلة، فكر، في، الأرنب، الثعلب، من.

٤ شجرة، الديك، عُصْن، اعتلى.

المادة الإثرائية: تتضمن هذه اللعبة مجموعة ألعاب، مثل لعبة فرز المجموعات ولعبة المطابقة ولعبة الترتيب ولعبة التركيب ، وكل لعبة تحتوي على مجموعة من الجمل أو الكلمات، لما لهذه الألعاب من أهمية لمساعدة الطالب على التفكير والتعبير والكتابة.

- رتب الكلمات التالية في جمل مفيدة.

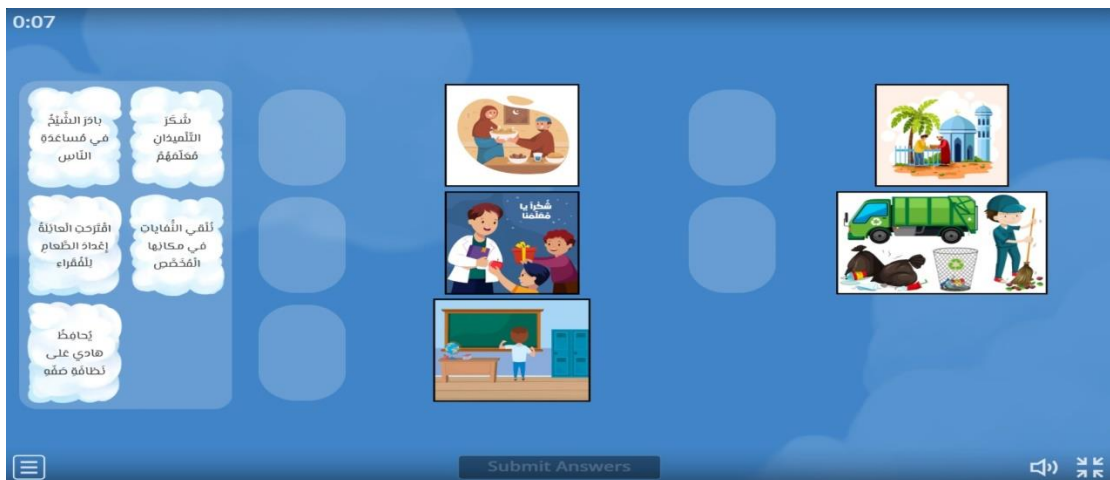




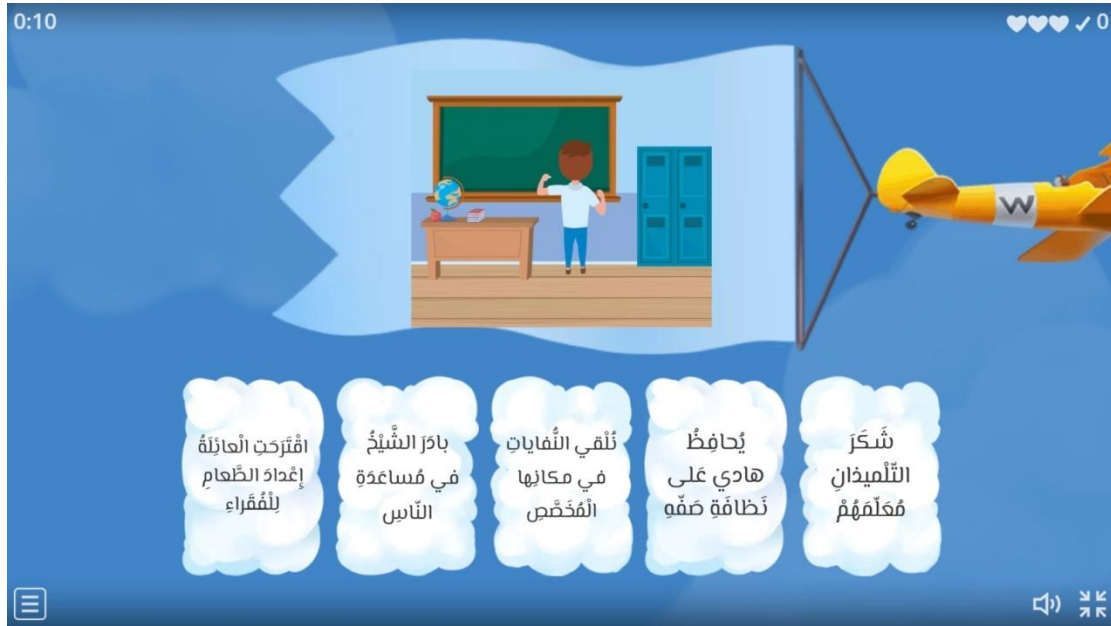
- صنف الحيوانات إلى حيوانات فامفترسة وحيوانات أليفة.



- ضع العبارة بجانب الصورة المناسبة.



- اختر العبارة المناسبة للصورة.



- رتب الحروف التالية لتكون كلمات.



الدرس الرابع: علامات الترقيم.

أَوَّلًا: نَضَعُ عَلاَمَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ فِي مَكَانِهَا (. ، ؟ ! :) :

قَالَتْ وَدَادُ _____ مَا أَجْمَلَ الْبَحْرَ _____

قَالَ سَعِيدٌ _____ إِنَّهُ جَمِيلٌ _____ لَكِنَّهُ مَالِحٌ _____

سَأَلَتْ وَدَادُ _____ وَلِمَذَا _____

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "إصابة الهدف" ستة أسئلة، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة.

- ضع علامة الترتيم المناسبة:.....
- قال أحمد الحمد لله.
- كيف نُحرِّرُ فلسطين.....
- ما أبعد السَّماء.....
- فلسطين حُرَّة.....
- البحر هادئ..... لكنَّهُ عميقٌ .



الدرس الخامس: اللام القمرية واللام الشمسية.

أَوَّلًا: نُدْخِلُ (ال) التَّعْرِيفِ عَلَى الْكَلِمَاتِ، وَنَقْرَأُ، ثُمَّ نَكْتُبُ:

رَزَّاق	عُصْفُورَة
طَعَام	فِرَاح
صَغِير	عُشَّ

المادة الإثرائية: تتضمن لعبة "عبور الجسر" إحدى عشر سؤالاً، ولكل سؤال إجابتين، يتعين على الطالب اختيار الإجابة الصحيحة للفوز في اللعبة

- اللام التي تُكْتَبُ ولا تُلْفَظُ هي.....
- اللام التي تُكْتَبُ وتُلْفَظُ هي
- اللام في كلمة (البئر)
- اللام في كلمة (الدرس)
- اللام في كلمة (السؤال)
- اللام في كلمة (الجمل)
- اللام في كلمة (الفم) :.....
- اللام في كلمة (الرأس) :.....
- إحدى الكلمات التالية تحتوي على لام شمسية
- إحدى الكلمات التالية تحتوي على لام قمرية :
- عدد الحروف القمرية والشمسية تساوي



كتاب الموافقة على تنفيذ النادي الصيفي

State of Palestine
Ministry of Education - Higher Education
Directorate of Education -
TUBAS



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم
طوباس



الرقم 714 / 29 / 10 / 6
التاريخ : الإثنين، 01 تموز، 2024
الموافق: 1445/12/25

حضرة السيدة هناء دراغمة المحترمة.
مديرة مدرسة تياسير الأساسية المختلطة

تحية طيبة وبعد:

الموضوع: نادي صيفي

إشارة كتابكم رقم 43 / 10/1 بتاريخ 2024/6/25

تهديكم مديرية التربية والتعليم أطيب تحياتها , لا مانع لدينا من تنفيذ نادي صيفي للمعلمة فانتن زياد دبك قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة العربية لطالبة الصف الثالث في المدرسة في الفترة الواقعة من 2024/7/18-6/30 علما بان المعلمة المذكورة تطبق البرنامج ضمن دراستها للماجستير في الجامعة العربية الامريكية .

مع الاحترام

د.عزمي بلاونه

مدير عام التربية والتعليم



م.د.ف.د.

نخبة رئيس التعليم المدرسي

فاكس : 09/2571113

09/2571115

ت: 09/2571114

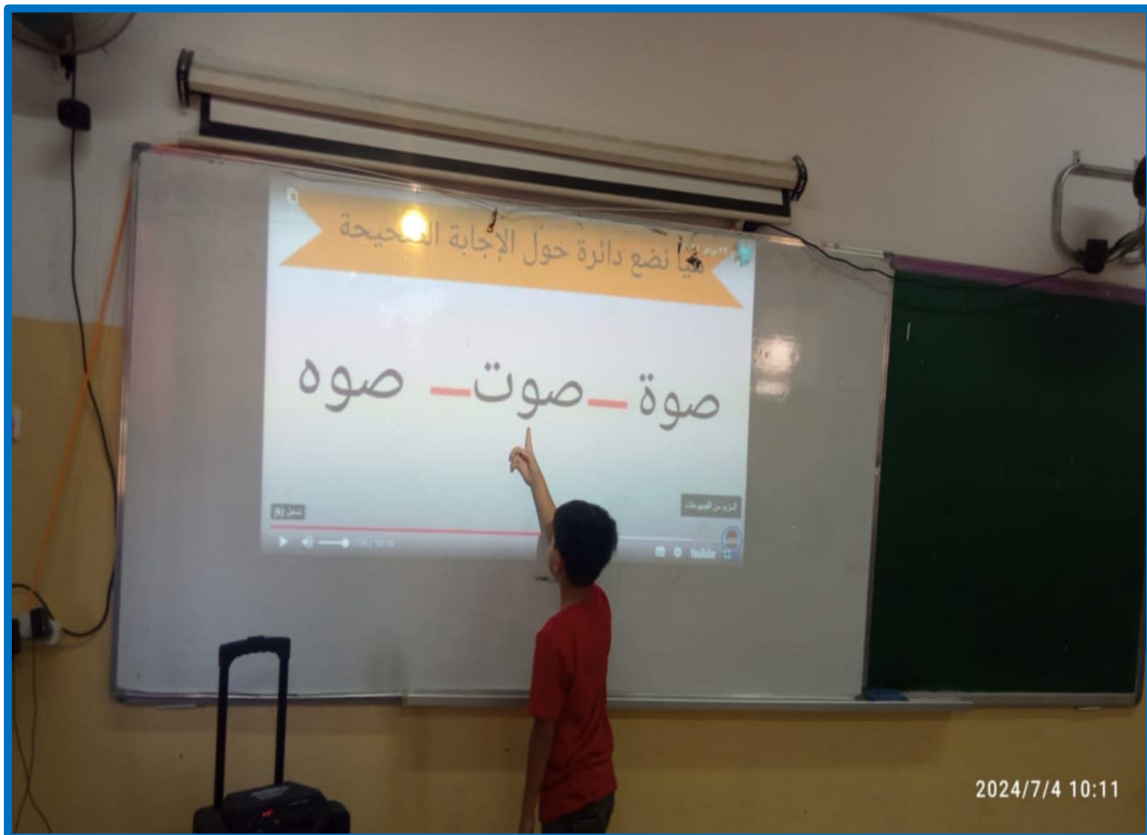
م.د.ف.د.

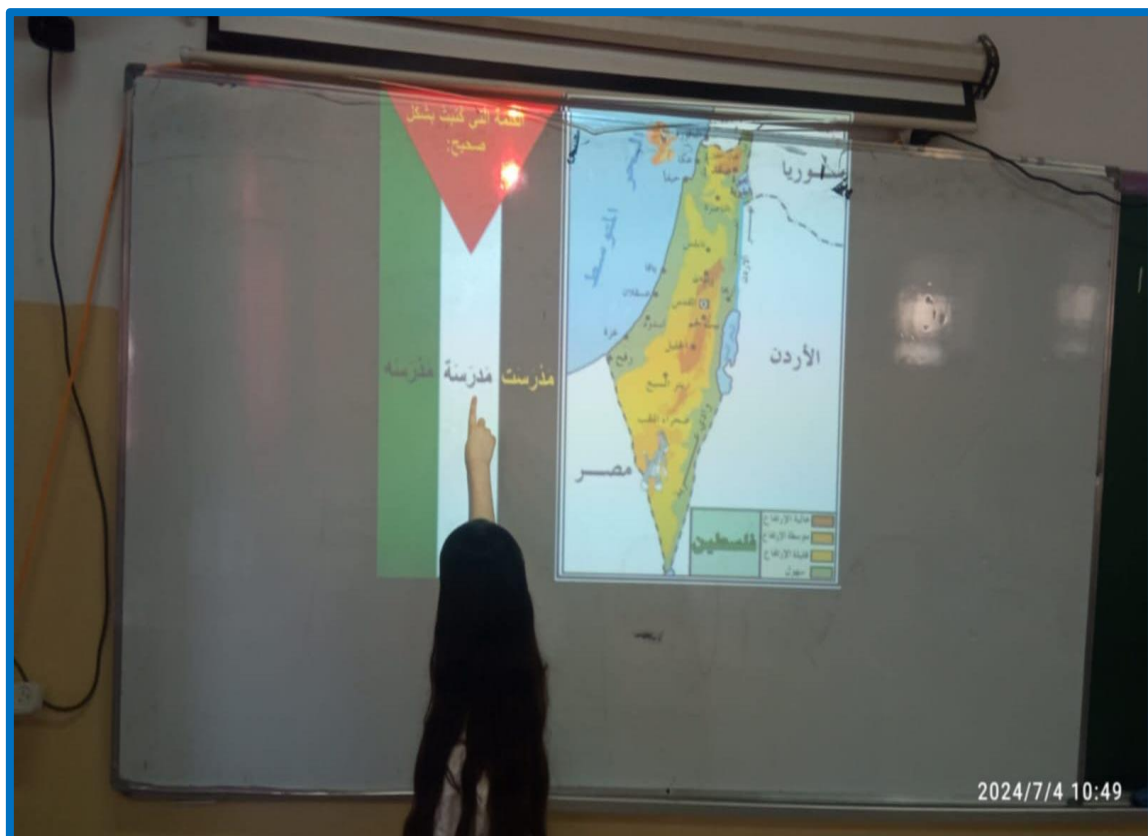
الملحق رقم(8)

صور تطبيق الموديول











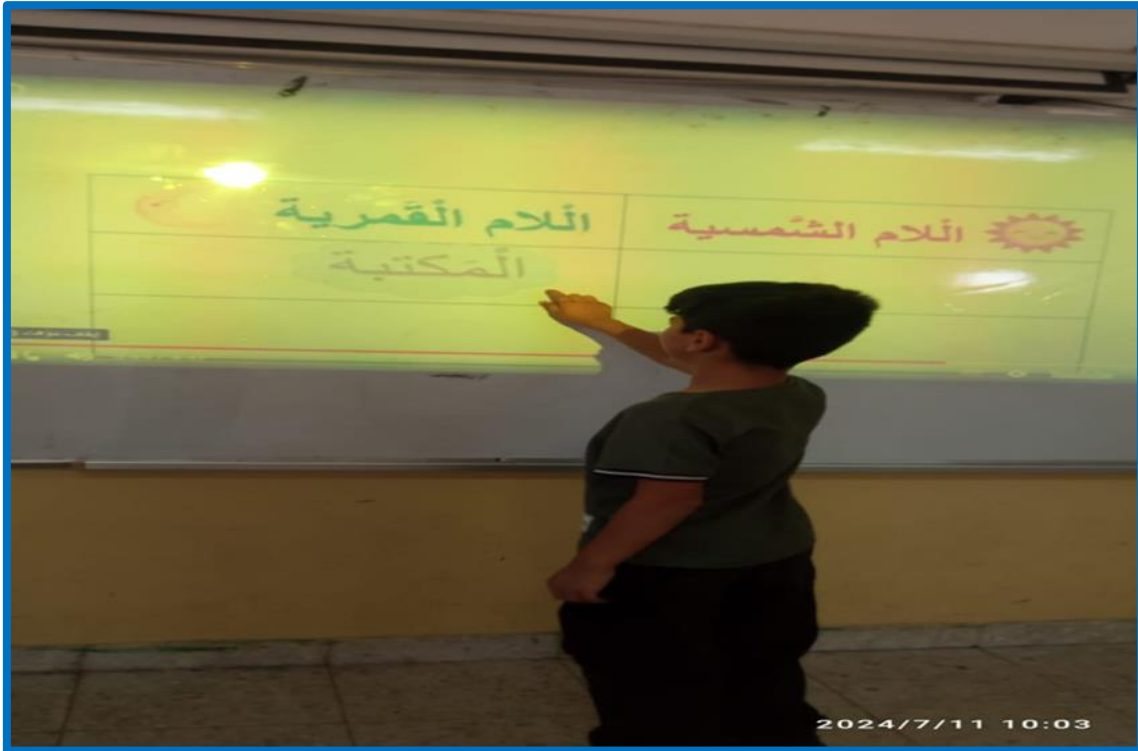














The Effectiveness of an Educational Multi-media Module that Develops the Language Skills of the Third Grade Students in Tyaseer Basic Mixed School

Faten Ziad Ahmad Al-Dabbak

Dr. Yahya Jabr

Dr. Mosadaq Barahmeh

Dr. Said Rabaya

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of an Educational Multi-media Module that Develops the Language Skills of the Third Grade Students in Tyaseer Basic Mixed School. The study was implemented using the constructivist approach and the experimental approach with a quasi-experimental design. To achieve the study objectives, a multimedia-based educational module was built to develop language skills among third-grade students, and an observation card was designed to measure the level of language skills among students. A sample of students was selected consisting of (50) male and female students from third-grade students, and they were divided into two groups: an experimental group consisting of (25) male and female students who were taught using multimedia (the module), and a control group consisting of (25) male and female students who were taught using traditional methods. The observation card was applied before and after applying the module to calculate the level of change in these skills.

The study was implemented in the summer camp held at Tyaseer Mixed Basic School, related to the first semester of the Arabic language curriculum for the third grade.

The results of the study showed, the experimental group that learned using multimedia showed better performance after training compared to the control group that learned using the traditional method, as the module contributed to developing Arabic language skills (listening, speaking, reading and writing) among students, as the post-observation scores of the experimental group were high. The results also showed statistically significant differences between the average scores of the members of the experimental and control groups in the post-observation list of Arabic language skills, in favor of the experimental group. It was also shown by calculating the Eta square value that the actual effect size of the educational module was large. Based on these results, the study recommended a set of recommendations, including: It would be preferable for the Palestinian Ministry of Education to adopt the proposed educational module and apply it to third grade students in the Arabic language subject, given its proven effectiveness and comprehensiveness of all language skills.

Keywords: Educational module, multimedia, Arabic language skills.